

بشير الجميل يهدد بتشديد الرقابة على الصحف اللبنانية التي تمولها دول الرفض

بيروت — هدد الشيخ بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب بتشديد الرقابة على الصحف اللبنانية التي تمولها دول الرفض بل اغلاقها . وقال في حديث له مع موظفي التلفزيون اللبناني ان قوانين الصحافة ستطبق بحذافيرها لدى تسلمه مهام منصبه في الثالث والعشرين من الشهر الجاري . واضاف ان ١٠٠ الف لبناني قد لاقوا حتفهم لاننا لم نعلم كيف تنشر الحقيقة وخشينا من كشفها للراي العام وكان بذلك يشير الى القتلى الذين سقطوا ابان الحرب الاهلية في لبنان . وتجدر الاشارة الى ان هناك اكثر من ٢٠ صحيفة يومية تستمد الدعم والمساعدة من الدول العربية المختلفة .

.داعي : قوات جيش الدفاع ستبقى بلبنان ..ن تقدم ضمانات لحدود اسرائيل الشمالية

لندن — صرح السيد اسحق موداعي وزير الدولة ان قوات ..ن الدفاع الاسرائيلي ستبقى في لبنان الى ان تقدم ..كومة اللبنانية ضمانات لحدود اسرائيل الشمالية . ..ل السيد موداعي الذي كان يتحدث في سياق مؤتمر ..في عقده في لندن انه ينبغي على الجيش اللبناني ان .. بايجاد ترتيبات امنية ناجعة لمنع هجمات على ..ائيل عبر الحدود . واضاف ان اسرائيل لا تطالب بتوقيع ..عدة سلام مع لبنان كشرط مسبق لانسحاب قواتها من ..اضي اللبنانية الا انه ستكون ثمة حاجة باتفاق معين ..لبنان على الاقل يضمن امن الحدود الشمالية لاسرائيل . ..ار ان اسرائيل لا تنوي في

البقية على ص ١٠ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 SEP. 1982 VOL. XIV NO. 4236 — الجمعة ١٠ ايلول ١٩٨٢ الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٢ — العدد ٤٢٣٦ السنة الرابعة عشرة — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 5 שקל

..لوزراء يجري مشاورات مع زعماء الائتلاف
..اقتراحه حل الكنيست واجراء انتخابات في حزيران القادم

القدس — من المتوقع أن يبدأ رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قريبا سلسلة من الاتصالات مع زعماء الاحزاب والكتل الشريكة في ..ائتلاف الحكومي للبحث في اقتراح تقديم موعد الانتخابات البرلمانية واجرائها في شهر حزيران من العام القادم ، في حين أعرب ..تجمع بصورة غير رسمية عن موافقته على ذلك . هذا وستبحث مؤسسات الحزب هذا الاقتراح في مطلع الاسبوع المقبل بعد عودة ..عيم التجمع السيد شمعون بيرس لمزاولة مهامه الحزبية في ختام فترة الحداد على وفاة والده .

وذكرت مصادر مطلعة امس ان مسالة حل الكنيست الحالية وتقديم موعد الانتخابات منوطة بموافقة حزب المتدينين الوطنيين على ذلك لان السيد بيغن وعد زعامة هذا الحزب بعدم المبادرة الى مثل هذه الخطوة قبل الحصول على موافقة شركائه في الائتلاف الحكومي .

وكان السيد اوري بورات مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام قد اكد امس ان اقتراح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بشان تقديم موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة هو اقتراح جدي واضاف ان رئيس الوزراء يعتقد ان تسبيق موعد الانتخابات يعتبر خطوة ديمقراطية مالوفة في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل قضايا وطنية بحتة تستوجب استفسار الراي العام . وذكرت مصادر التكتل ان السيد بيغن يريد ان يؤكد من خلال نتائج الانتخابات للراي العام المحلي والعالمي وبشكل خاص للادارة الاميركية ان غالبية الشعب في اسرائيل ترفض مبادرة الرئيس رونالد ريغان .

واقترح السيد داني فيرموس سكرتير كتلة المتدينين الوطنيين اجراء استفتاء شعبي حول مستقبل الضفة الغربية وحول

البقية على ص ١٠ ع ٧

بيغن : نحن نقدم للولايات المتحدة مساعدات استراتيجية ونساهم في أمنها أكثر مما تقدمه الولايات المتحدة لنا

القدس — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان اسرائيل تقدم للولايات المتحدة مساعدات استراتيجية وتساهم في امنها القومي اكثر مما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات لاسرائيل ومساهمات لامنها القومي .

وقال اننا في اسرائيل نعرف ماذا يوجد بداخل الدبابة السوفياتية تي — ٧٢ ونحن الذين اسقطنا طائرة سوفياتية من طراز ميغ — ٢٥ وجمعنا اجزاء هذه الطائرة المفككة الا ان الاميركيين لا يعرفون حتى الان ماذا يوجد بداخل الدبابة تي — ٧٢ ولم يسبق لهم ابدا ان اسقطوا طائرة ميغ — ٢٥ ، وقال لقد اوجدنا طريقة لابادة بطاريات صواريخ ارض — جو دون ان نفقد طائرة واحدة وليس للاميركيين طريقة كهذه ولا توجد لحلف الاطلسي مثل هذه الطريقة .

وقد وردت هذه التصريحات في مقابلة منحها رئيس الوزراء للمجلة الاسبوعية التي يصدرها جيش الدفاع الاسرائيلي « بمحنيه » . وهذه هي اول مقابلة صحفية يمنحها السيد بيغن لصحيفة اسرائيلية منذ انتهاء عملية سلامة الجليل واتهم السيد بيغن الولايات المتحدة بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية بصورة غير

البقية على ص ١٠ ع ٦

في الأنباء اليوم ١٠ صفحات

غالي يبحث مع أثرتون تطورات الوضع في المنطقة

القاهرة — اجتمع الدكتور بطرس غالي الوزير المصري للشؤون الخارجية في القاهرة امس مع السيد الفرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر ، وقال راديو القاهرة انه تم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء المشروع الذي طرحه الرئيس ريغان مؤخرا .

كلمة الأنباء
..اقتراح واصداؤه

..صبح من الواضح الان ان الاقتراح بتقديم موعد ..ت للكنيست الذي طرحه رئيس الوزراء السيد مناحيم ..اء النقاش في الكنيست يوم امس الاول ، لم يكن زلة ..ا ظن البعض ، ولم يكن لغرض تحدي المعارضة فقط . مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام ان رئيس الوزراء .. ما يقول ، وان اقتراحه كان اقتراحا جادا .

..سرا ان للتجمع العمالي المعارض رايا في مشروع الرئيس ريغان الاخير هو غير راي الحكومة فيه . فاذا كانت قد رفضت المشروع رفضا قاطعا وبالاجماع في جلسة عقدتها لهذا الغرض ، فان المعارضة ترى انه كان بوسع ان تقبل ببعض ما طرحه الرئيس الاميركي من افكار تتفق اسرائيل بحسب رايها ، وان تبدي في نفس الوقت لمناقشة بعضها الاخر ، وقد ذهبت المعارضة الى القول موقفها هذا يمثل موقف اغلبية السكان في اسرائيل من .

..شبث بعض الناطقين الاميركان بهذا القول مما حمل ..وزراء على طرح اقتراحه بتقديم موعد الانتخابات العامة ..يها الشعب كلمته ، معربا عن اعتقاده بان الاغلبية الساحقة .. الشعب تؤيد موقف الحكومة من المشروع ، خلافا لما ..لمعارضة .

..اقع ان تقديم موعد الانتخابات هو اجراء ديموقراطي واذا كانت بعض الاحزاب ، من المعارضة وممن على حد سواء ، تبدي ترددا وتحفظا ازاء الاقتراح ، فانها ..ل ذلك تفاديا لما تنطوي عليه عملية الانتخابات من نفقات ومن اسراف جهود في الامكان استغلالها على اوجه خاصة وان الحكومة تستند اليوم الى اغلبية مستقرة في .. بعد توسيع قاعدتها بانضمام بعض الكتل الحزبية الى ..

لا يخامرنا شك في ان اقتراح رئيس الوزراء بتقديم ..تخابات سيكون موضوع دراسة جادة من قبل كافة الكتل .. الكنيست .

الملك حسين يحادث الرئيس العراقي ويتوسطهما جالسا الملك الحسن الثاني خلال مؤتمر فاس .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

قمة فاس تتبنى مشروع سلام عربيا تشكيل لجنة لاعادة مصر للجامعة العربية

فاس — اعلن الليلة الماضية في ختام مؤتمر القمة العربي في فاس ان الملوك والرؤساء العرب قرروا بالاجماع تبني مشروع سلام عربي يعتمد مشروعي ريغان وفهد وفيه اعتراف ضمني باسرائيل وتشكيل وفد يضم ٤ من الرؤساء العرب للسفر الى واشنطن لعرض هذا المشروع على الولايات المتحدة .

كما ذكرت الانباء انه تقرر ارسال لجنة من جامعة الدول العربية الى القاهرة لبحث امكانية عودة مصر الى الصف العربي وذلك استجابة لاقتراح الرئيس السوداني جعفر النميري الذي حظي بتاييد وفدي العراق والاردن .

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان الملوك والرؤساء العرب قد ابدوا استعدادهم لتنفيذ التزاماتهم نحو العراق بموجب

البقية على ص ١٠ ع ٦

مستشار الرئيس النيجيري رئيسا لمنظمة «أوبيك»

فينا — علم في مقر منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك في فينا امس انه تقرر تعيين السيد ياهاي ديكو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط رئيسا جديدا لمنظمة اوبيك خلفا للسيد اورتيجا وزير الطاقة الاكوادوري الذي استقال من منصبه امس .

الدفعة الأولى من مشاة البحرية الأميركية تغادر مرفأ بيروت تمهيداً لانتشار وحدات الجيش اللبناني في غربي العاصمة

بيروت — غادرت الدفعة الاولى من مشاة البحرية الاميركية العاملة في نطاق القوة متعددة الجنسيات والمتمركزة في مرفأ بيروت قبل ظهر امس وتسلمت مراكزها قوة مشتركة ايطالية ولبنانية .

ونقل راديو بيروت عن مصادر اميركية رسمية انه من المقرر ان تستكمل الوحدة الاميركية انسحابها من بيروت فجر اليوم . وذكر الراديو ايضا ان وحدات اسرائيلية انسحبت قبل ظهر امس من مبنى الجمارك القديم في المرفأ ورصيف رقم ١٠ ومبنى شركة الكهرباء . كما بدات القوات الاسرائيلية بتجميع الياتها ومعداتها في مبنى اطفائية المطار الدولي .

واجتمع السيد روبرت ديلون سفير الولايات المتحدة في بيروت امس مع السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان لينقل له موقف الحكومة الاميركية من طلب رئيس الحكومة اللبنانية ابقاء القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

وقال السيد ديلون ان حكومته مصرة على سحب مشاة البحرية من بيروت كما ان القوتين الايطالية والفرنسية ستنسحبان من بيروت حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وذكرت الانباء ان اشتباكا وقع امس في

البقية على ص ١٠ ع ٧

زعماء المسلمين في بيروت مستعدون للتعاون مع الجميل

بيروت — اعلن امس زعماء المسلمين في غربي بيروت عن استعدادهم للتعاون مع الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل بشرط ان تتحقق الحرية والديمقراطية والوفاق الاسلامي المسيحي ، وحذر السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق زعيم التجمع الاسلامي من مغبة مقاطعة الشيخ الجميل لان ذلك سيؤدي الى تقسيم لبنان وقال ان انتخابات الرئاسة رغم ما واكبها من ضغوط غير ديمقراطية اصبحت الان من احداث الماضي وان الشيخ الجميل حصل على تاييد الاغلبية المطلوبة في مجلس النواب . واضاف ان الرفض الكامل الذي يتبناه الرئيس السابق سليمان فرنجيه ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي لا يمكن ان يؤدي الا الى تقسيم لبنان وتعميق الهوة بين المسلمين والمسيحيين ودعا السيد سلام في ختام تصريحاته الجميع الى العمل على انقاذ لبنان .

شارون ونسيم يجتمعان بممثلي البدو في النقب

بئر السبع — قام امس وزيرا الدفاع والعدل السيدان ارئيل شارون وموشيه نسيم برفقة المدير العام لوزارة الزراعة السيد مئير بن مئير بزيارة لمنطقة تل ملحتا في النقب واجتمعوا بممثلي العشائر البدوية هناك للبحث في مسالة اخلاء عدد من العائلات البدوية من موقع اقامة المطار العسكري الى قريتي الكسيفة وعروعر .

واشاد السيد شارون بالبدو في النقب الذين ابدوا مواطنة صالحة ووافقوا على اخلاء المنطقة طوعا اخذين بالحسبان احتياجات اسرائيل الامنية .

القوات الايرانية تقصف مدينتي البصرة وخانقين

بغداد — ذكر بلاغ أصدرته القيادة العسكرية العراقية ان القوات الايرانية قصفت امس بالمدفعية مدينتي البصرة وخانقين وان القصف اسفر عن وقوع خسائر بشرية واضرار مادية .

..ح الجو الاسرائيلي يدمر ما تبقى قواعد صواريخ سوريا في لبنان

..ندس — صرح المتحدث بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ..ائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ودمرت خلال .. قبل ظهر امس ٤ بطاريات سوريه لاطلاق صواريخ .. جو من طراز سام (٩) نصبت في منطقة ظهر البيدر على ..رة كيلو مترات الى الشرق من بلدة بحمدون ، وقد عادت جميع طائراتنا الى قاعدتها بسلام .

واضاف المتحدث ان اسرائيل مصممة على عدم السماح لسوريا بادخال بطاريات صواريخ أرض — جو داخل الاراضي اللبنانية . وكانت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قد دمرت امس الاول بطارية صواريخ من طراز « سام ٩ » في نفس المنطقة التي دمرت فيها بطاريات

البقية على ص ١٠ ع ٥

..ة تطالب باطلاق ..ح المعتقلين قبل ..رب في لبنان

.. ذكر ناطق بلسان منظمة .. ان المنظمة تطالب باطلاق ..ن افرادها المعتقلين في السجون .. قبل الحرب في لبنان مقابل .. الجنود الاسرائيليين الثمانية ..وا قبل اسبوع من موقع .. الشمال من بلدة بحمدون .. الشرقي .

أثناء اجتماعه مع دي كويار : بريجنيف يدعو لانسحاب اسرائيل من لبنان فورا

موسكو — دعا الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا وحمل الولايات المتحدة مسؤولية التوتر في انحاء العالم .

وجدد السيد بريجنيف في اثناء اجتماعه بالسكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيه دي كويار الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لبحث ازمة الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذا اول تصريح للرئيس بريجنيف منذ عودته من اجازته الاخيرة التي قضاها في شبه جزيرة القرم .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد اجتمع ايضا مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وبحث معه ازمة الشرق الاوسط وقضايا نزع السلاح وجنوب افريقيا .





غـور أريـه : وزارة المعارف خصصت ١٣ بالمائة

من ميزانيـة التطوير لاقامـة مبان مدرسية في الوسط العـربي
وزارة الزراعة ترصد ١٠ ملايين شيكل لاستبدال شبكات المياه القديمة

عكا ــ من محمد عثمان ــ صرح السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بان وزارة المعارف والثقافة قد خصصت ٢٣ بالمائة من ميزانية التطوير لاقامة مبان مدرسية في الوسط العربي . وقد ادلى السيد غور اريه بذلك خلال اللقاء الذي عقد امس في بيت الاستجمام « دولفين » في نهاريا بدعوة من دائرة الدمج في الهستدروت في منطقة الجليل الغربي .

وحضر هذا اللقاء عدة رؤساء مجالس واعضاء مجالس محلية ووجهاء من قرى الشمال ، كما حضر اللقاء مدير مكتب المستشار في حيفا والجليل الغربي السيد موتي مشيح ، وعضو الكنيست السيد حمد خلايله والسيد يوسف خميس عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ومدير دائرة الدمج في الجليل الغربي السيد عفو دياب واضاف السيد غور اريه ، ان وزارة الزراعة قد خصصت هذا العام مبلغ ١٠ ملايين شيكل لاستبدال شبكات المياه القديمة في القرى العربية في الشمال ، كما تطرق الى ميزانيات التطوير في الوسط العربي فقال ان معدل ميزانيات التطوير في الوسط العربي وصل هذا العام الى زيادة بنسبة ١٦٦ بالمائة مقابل ١١٠ بالمائة في الوسط اليهودي وفي السنة القادمة بعد الاحصاء السكاني في الدولة يمكننا تفهم اوضاع القرى العربية بصورة اوضح ومعالجتها بصورة جذرية .

كما ذكر السيد غور اريه ان مكتبه قد خصص هذا العام مبلغ مليون ونصف مليون شيكل لدعم النشاط الرياضي في الوسط العربي . هذا وكان السيد عفو دياب مدير دائرة الدمج في منطقة الجليل الغربي قد افتتح هذا اللقاء مشيرا الى اهمية عقد لقاءات مع المسؤولين والتحدث اليهم بصراحة حول متطلبات الوسط العربي ، ثم جرى نقاش بين الحضور ، طالبوا اثناءه مكتب المستشار بالتدخل لدى المسؤولين والسلطات العسكرية للاسراع في التحقيق مع المتعقلين اللبنانيين في اعقاب حملة سلامة الجليل ، وذلك من اجل اطلاق سراح الابرياء منهم قبل حلول عيد الاضحى المبارك ، كما طالبوا مكتب المستشار ان يعمل لدى المسؤولين في جسر اللنبي بوجوب المعاملة الحسنة لحجاج بيت الله الحرام من عرب اسرائيل .

ورد السيد غور اريه بقوله ان مكتبه لن يتدخل في الناحية الامنية والسياسية بل سينقل ما سمعه في هذا اللقاء الى المسؤولين عن ذلك .

اما بالنسبة لمعاملة الحجاج فلكد ان مكتبه سيعين هذا العام ضابط ارتباط في جسر اللنبي لدى مغادرة الحجاج وعودتهم الى البلاد .

ثم القى عضو الكنيست حمد خلايله كلمة تطرق فيها الى مشروع السلام للرئيس ريغان فطالب باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بعد المآسي التي لاقاها هذا الشعب طيلة السنوات الخمس والثلاثين الماضية كما طالب بزيادة الميزانيات التي تمنح من ريع الاوقاف الاسلامية لمكتب المستشار وتوزيعها بصورة صحيحة على القرى الاسلامية . وانتقد السيد خلايله في كلمته تصرفات بعض رؤساء المجالس المحلية العربية باتباع طريقة المحسوبية في التعيينات المتعلقة بمجالسهم .

مواطنو أبو سنـان وكفر ياسيف يتذمرون من معاملة شركة الكهرباء

ابو سنـان ــ من نجيب صعب ــ اعرب امس العديد من مواطني قريتي ابو سنان وكفر ياسيف في الجليل الغربي عن تذمرهم من معاملة شركة الكهرباء فيما يخص دفع غرامات على التأخير في دفع الحسابات عن استهلاك الكهرباء ويعالجون هذا التذمر بان الشركة كانت ترسل الاشعارات في وقت مناسب ، اما اليوم فلا تصل الاشعارات في الوقت المناسب وانما تصل متأخرة عن موعد دفعها من البيت ، ففي هذه الحالة ان كان التأخير من البريد أو من الشركة فالمواطن غير مسؤول عن ذلك ليتكبد غرامات هو في غنى عنها ، وقد قام المكلفون بالتوقيع على رسائل بهذا الخصوص وأرسلوها للشركة.

الشيخ طريف يترأس اليوم احتفالات الدروز بعيد النبي سبلان

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ يترأس فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية اليوم الجمعة احتفالات الطائفة الدرزية بعيد النبي سبلان عليه السلام في المقام المقدس بالقرب من حرفيش ، وتقتصر الاحتفالات هذا العام والتي يشارك فيها مشايخ الدين من الجليل، الكرمل، والجولان ويحتمل اشتراك مشايخ من جنوب لبنان على تلاوة الصلوات والشعائر الدينية والتباحث في شؤون الطائفة الدرزية دينيا .

توفير الاجهزة والمعدات المدرسية في قرية عبلين

عكا ــ من محمد عثمان ــ علم من عضو اللجنة المعينة لادارة مجلس عبلين المحلي السيد عمر خطيب ان المجلس قد قام بتقديم جميع الاجهزة والمعدات المدرسية للمدرسة الجديدة « ج » في القرية والتي افتتحت في مطلع العام الدراسي الحالي .

كما قام المجلس باجراء التعليمات والترميمات في مدرستيها ا ، ب ، في القرية ، حيث وصلت التكاليف الى قرابة مائتي الف شيكل .

وزارة الطاقة تخصص ٧٫٥ مليون شيكل لتطوير وتوسيع شبكة الكهرباء في قريتي عرب الكعبية وعرب الحجاجرة البدويتين

مجد الكروم ــ لمراسلنا محمد كنعان ــ ابلغ السيد موتي مشيح مدير مكتب مستشار رئيس الحكومه للشؤون العربية في حيفا والجليل الغربي ممثلي القريتين عرب الكعبية وعرب الحجاجرة البدويتين بالقرب من كريات طبعون في لقائه معهم في مكتبه هذا الاسبوع أن وزارة الطاقة خصصت مبلغ ٧٫٥ مليون شيكل لتطوير وتوسيع شبكة الكهرباء في القريتين ، وقد شكر ممثلو القريتين الحكومة على المساعدة التي تلقتها القريتان واسهمت في تطويرهما وخاصة تلك المساعدات المادية خلال السنة المالية الحالية ١٩٨٢ .

وقد شملت هذه المساعدات ٧ ملايين شيكل لعرب الكعبية و ٥٠٠ الف شيكل لعرب الحجاجرة ، كما اوضح السيد مشيح لممثلي القريتين بانه اضافة الى المبالغ المذكورة ستخصص لجنة تطوير البدو في الشمال مبالغ اضافية منها تخصيص مبلغ ٥ ملايين شيكل لشق وتعبيد طرق داخلية في قرية عرب الكعبية وتخصيص مليون شيكل لشبكة المياه في قرية عرب الحجاجرة ومبالغ اخرى لترميم وتصليح الطرق الداخلية في هذه القرية .

ومن الجدير بالذكر انه تم في غضون هذه الايام انهاء بناء مدرسة ابتدائية كبرى في قرية عرب الكعبية بتكاليف اجمالية بلغت ١٫١ ملايين شيكل ، وبهذا تكون المخصصات المالية المذكورة قد شملت كافة برامج التطوير لقريتي عرب الكعبية وعرب الحجاجرة واوصلت بمستواهما الى ركب القرية البدوية المتطورة في شمالي البــلاد .

وفــد من المثلث يعزي بيرس بوفاة والـده

المثلث ــ لمراسلنا محمد غنايم ــ زار مساء أمس وفد من المثلث السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض معزيا بوفاة والده ، وضم الوفد اعضاء ونشيطي الحزب في المثلث بالاضافة الى رئيس مجلس محلي كفر قرع السيد سليمان جبر مصالحة .

للمراسـلة

اسمي : حمدي حسن
عمري : ١٩ سنة .
عنواني : شارع محمد المصري ، بيت رقم ٩ ، زاوية شارع جامعة الصلاح ، المنيرة الغربية ، امبابة ، القاهرة
معني بالمراسلة مع شباب في مثل عمره باللغتين العربية أو الانكليزية . طالب سنة أولى في الجامعـة .

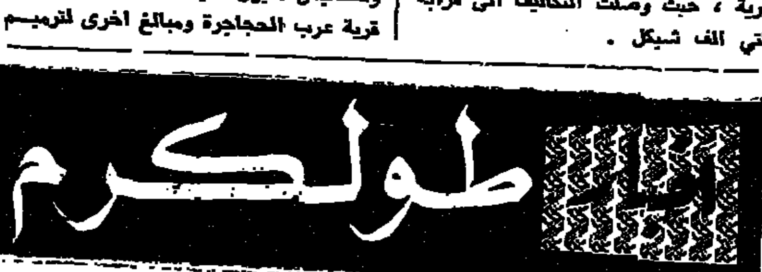
منظمة المعلمين الثانويين تدعو الحكومة لتنفيذ توصيات عتصيوني تدريجيا

القدس ــ دعا مجلس منظمة المعلمين الثانويين الحكومة الى تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني بصورة تدريجية . وجاء في ختام النقاش الذي أجراه المجلس خلال اليومين الماضيين حول أوضاع التعليم في المدارس فوق الابتدائية في البلاد أنه في حالة عدم التوصل الى تقدم في المفاوضات مع وزارة المعارف والثقافة حتى منتصف الشهر القادم سيعقد المجلس اجتماعا لبحث امكانية اتخاذ الاجراءات النقابية اللازمـة .

وفاة عامـل في طبريا من جراء صعقة كهربائية

طبريا ــ عتيم ــ توفي أمس محمد أمين ابو الليل من جراء صعقة كهربائية لدى قيامه تصليح مضخة في بركة سباحة في هضبة الجولان .

وقد نقل الشاب الذي يناهز ٢٠ سنة من قرية عين ماهل قضاء الناصرة الى مستشفى بوريا حيث ثبتت وفاته .



لمراسل الانباء الخاص

● قام صباح أمس حاكم لواء طولكرم الاداري السيد موشيه دانا يرافقه مساعد مدير الادارة المدنية في اللواء ورئيس جمعية قرى منطقة قلقيلية بزيارة تفقدية لكل من قرى سنيريا وكفر ثلث وعزون ، وعسلة حيث التقى الحاكم برؤساء المجالس القروية وبمخاتير ووجهاء هذه القرى واستمع لمطالبهم ومن ضمنها الاسراع في تنفيذ المشاريع العمرانية التي تقدمت بها هذه القرى والاستجابة لطلبات جمع شمل العائلات ، كما تجول الحاكم في هذه القرى والتقى بعدد من سكانها .

وكان حاكم لواء طولكرم الاداري قد زار قبل ذلك بلدية قلقيلية حيث اجتمع مع رئيس البلدية السيد عبد الرحمن ابو سنينة وبحث معه في عدة طلبات للبلدية كما تجولا معا في المدينة وتفقدا سير العمل فيها .

● علم بان بلدية طولكرم اصدرت يوم الثلاثاء الماضي عددا من رخص البناء لسكان المدينة وأن القسم الاكبر من اصحاب هذه الرخص قام بدفع الرسوم المقررة لهذه الرخص .

وعلم أن لجنة الابنية المؤلفة من عدد من اعضاء المجلس البلدي قد قامت بالكشف على أماكن البناء التي تم ترخيصها برفقة مهندس البلدية .

● رفع السيد عبد الرحمن ابو سنينة رئيس بلدية قلقيلية كتابا الى مراقب السير على الطرق في الضفة الغربية أرفقه بمخطط جديد قامت باعداده البلدية لتوسيع مفرق كفار سابا في المدينة ، وطالب الرئيس في كتابه المصادقة على هذا المخطط الجديد .

● علم بان احدى سيارات بلدية طولكرم التابعة لقسم الاشغال في البلدية من نوع فورد قد اصيبت باضرار كبيرة جدا نتيجة تصادمها بحائط قرب مقبرة المدينة حيث قام احد العمال بسياقتها بناء على طلب احد الموظفين ، وكان العامل يحمل رخصة تاكسي فقط ، وقد تركها باب مدرسة عمر بن العزيز دون ان يؤمن وقوفها ، وسرعان ما تحركت السيارة مهرولة في شارع المقبرة في المدينة حيث بات من المتوقع شطبها .

وعلم بان الخسائر التي نتجت عن ذلك كانت كبيرة ولا تحقيق في البلدية على هذا الحادث .

● انتهت بلدية قلقيلية من تركيب الحواجز الحديدية المدهونة بالابيض والاسود الفوسفوري في معظم أرصفة شوارع المدينة وخصوصا على مفارق الطرق والتي من شانها المحافظة على السير العام وارواح المواطنين ، كما انتهت البلدية من تركيب المظلات في أماكن وقوف الباصات والتكسيات وفي عدة أماكن في المدينة .

● عقد صباح أمس في دار بلدية قلقيلية اجتماع شعبي حضره رئيس بلدية قلقيلية السيد عبد الرحمن ابو سنينة وجميع أعضاء المجلس البلدي ووجهاء ومخاتير المدينة وعدد غفير من المواطنين، وجرى البحث في هذا الاجتماع حول المشاريع التي تقوم بها البلدية حاليا والمشاريع المنوي اقامتها في المستقبل .

وقد تحدث رئيس البلدية في هذا الاجتماع حيث شرح للحضور أعمال المجلس البلدي الحالي واهم المشاريع التي قام بها والمتوقع اقامتها في المستقبل ثم دار نقاش بين الحضور ورئيس البلدية استمع الرئيس خلاله الى طلبات الحضور وارائهم ، وقد تقدموا بعدة طلبات كان من اهمها انتداب موظف من الادارة المدنية في طولكرم للحضور الى قلقيلية لاجراء معاملات تصاريح السكان واصدارها واصدار تصاريح البضاعة للمزارعين والحانوتيين في قلقيلية وشراء تنكات الاسعاف والاطفائية والسماح للجمعية الزراعية التعاونية في قلقيلية باستلام المعونة التي قدمتها جمعية « أنيرا » الاميركية لاقامة مشروع بناء منجرة وثلاجة كبيرة في المدينة وتوسيع حدود البلدية وتقوية التيار الكهربائي وتوسيع الملعب الرياضي وبناء منتزه وبناء مدرسة جديدة، وقد وعد رئيس البلدية برفع هذه الطلبات للسلطات في اقرب فرصة من أجل الاطلاع عليها واقرها ، كما وعد الرئيس بالمحافظة على الطابع القديم لمدينة قلقيلية وأن يحذو حذو رؤساء البلديات السابقين في هـذا الموضوع .

وفي نهاية الاجتماع اعرب جميع المجتمعين عن شكرهم لرئيس واعضاء المجلس البلدي كما استنكروا الاخبار التي روجتها صحيفة الفجر في عددها بتاريخ ٣ـ٩ـ٨٢ والتي ذكرت بان مجلس بلدية قلقيلية قد قرر هدم ٢٥٠ منزلا في المدينة حيث تأكد الجميع بان هذه الاخبار عارية عن الصحة ومدسوسة وقصد بها الاساءة لابناء البلد الواحد ، كما اعرب المجتمعين عن تأييدهم المطلق لرئيس واعضاء المجلس البلدي والتفاهم معهم قلبا وقالبا .

هذا ويعتبر هذا المؤتمر الاول من نوعه في تاريخ قلقيلية . وعلق رئيس البلدية على هذا المؤتمر فقال : لقد كان المؤتمر ناجحا للغاية وستعمل على لقاءات دورية بين الحين والاخر .

*

الصيدليات المناوبـة
لهـذا اليوم والليـلة

طولكرم ــ صيدلية الشعب : الصيدلانية المسؤولة حسنية صايمة تلفون ٥٥ ــ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية الشفاء ــ الصيدلي المسؤول بسام يوسف ابراهيم ــ تلفون ١٩٣ ــ يوجد فرع للمنزل .

صيدلية السخن : الصيدلي ماهر السخن ، تلفون ٧٤١ ، المنزل ٢٠٢

صيدلية الرازي : الصيدلي محمد السلمان ــ تلفون ٢١٧ ــ المنزل ١٥٩

صيدلية القدس : الصيدلانية حنان دروزة ــ تلفون ٨٤٠

قلقيلية ــ صيدلية الشفاء : الصيدلي المسؤول عبدالله ابو درنة ــ تلفون ١١٩

*

الصيدليات المناوبـة
ليوم السبت ١١ـ٩ـ٨٢

طولكرم ــ صيدلية القاهرة : الصيدلي عزام يوسف ابراهيم ــ تلفون ٧٤٥ ــ المنزل ١٩٣

قلقيلية ــ صيدلية الشفاء : الصيدلي عبدالله ابو درنة ــ تلفون ١١٩

غزة والقطاع

غزه ــ لمراسلنا احمد ابو سردانه ــ لاحظت مديرية التربية والتعليم في قطاع غزه مؤخرا ظاهرة وجود كتب مدرسية مزورة لم تطبعها المديرية منتشرة في المكتبات وقد لوحظ ان هذه الكتب مطبوعة على غرار الكتب المدرسية الرسمية وتحمل ارقامها مع اختلاف في لون الغلاف ، يرجى من أولياء أمور الطلاب التأكد قبل الشراء حتى يحصلوا لابنائهم على الكتب الرسمية التي سوف لا تقبل المدارس غيرها ، وتحذر مديرية التربية والتعليم اصحاب المطابع من طباعة هذه الكتب والمكتبات من بيعها ، وستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين لهذه التعليمات .

● قررت مديرية التربية والتعليم توسيع مجال تعليم اللغة العربية في المدرسة الخاصة التابعة للمديرية وذلك بجعل الدراسة فيها خلال فترتين في النهار صباحية من الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا . ومسائية من الثانية الى الخامسة مساء بدلا مما كان متبعا في السنوات الماضية لفترة واحدة مسائية ، وسوف تفتح المديرية للراغبين ، مستوى اقوى مما كان متبعا في هذه اللغة يصل الى المستوى الثالث وبذلك يصبح تعليم هذه اللغة على ثلاثة مستويات ، و يبدو في الصباح ومثلها في المساء وتستغرق مدة الدورة الواحدة ما بين ٣ الى ٤ شهور يمنح الدارس في نهايتها شهادة بعد اجتياز الامتحان ، وسيسمح لاي راغب بتعلم اللغة العبرية من المواطنين الالتحاق بالدورات المذكورة في هذه المدرسة .

● يشتكي اصحاب السيارات في قطاع غزه من توقيع عقوبة الغرامة بحقهم من قبل المحاكم المدنية بدون حق ، فقد تكرر مرات ومرات ايقاع عقوبة الغرامة او الحبس بحق الكثير من المواطنين بينهم اصحاب مكانة وذوي وظائف حكومية كبيرة بتهمة وقوف سياراتهم في اماكن ممنوعة مع انهم في الحقيقة سبق وان باعوا هذه السيارات وتنازلوا عن ملكيتها رسميا منذ سنوات في دائرة المواصلات بغزه ، وقد توجهنا للكولونيل اريه بيبي قائد عام شرطة القطاع وبعرض الموضوع عليه بحضور الميجر عطية مدير شرطة المرور في القطاع تبين ان الشرطة في غزه تقوم باثبات تغيير الملكية لاية سيارة يتم التنازل عنها اولا بأول ، ويسجل ذلك في الرئاسة في القدس وعندما توجهنا الى قسم المخالفات في النيابة العامة بغزه التي تقوم بتقديم لوائح الاتهام بحق المخالفين تبين لنا ان السجلات متروكة وليس هناك اي ارتباط بين تغيير الملكية الذي يحدث يوميا في دائرة المواصلات وبين قسم المخالفات في النيابة ، فالملكية في سجلات النيابة والبطاقات ثابتة منذ سنوات لا تتغير ، ومثل هذا الامر سبب ازعاجا وقلقا للمواطنين الامنين ، فالشرطي في الشارع العام يقوم بتحرير مخالفة (لصق) لسيارة مخالفة ويرسل رقم السيارة مع المخالفة للنيابة في غزه حيث يقوم قسم المخالفات في النيابة بتدوين اسم مالك السيارة حسب السجلات القديمة التي لديه فيحاكم البريء غيابيا ويغرم ويؤمر بحبسه ويسببون له ازعاجا وقلقا دونما سبب وحق ، لذلك وباسم العدالة نتوجه للسيدين ضابط الادارة للشؤون العدلية والنائب العام للتحقيق في هذا الموضوع والعمل على تصحيح سجلات النيابة وايقاف مثل هذه المخالفات الى ان يتم تصحيح السجلات او الاستعانة برئاسة شرطة القطاع لمعرفة المالك الحالي للسيارة قبل عرضه على القضاء وحيث ان سجلات الشرطة مضبوطة مائة بالمائة .

قرى المثلث تستعد لتوديـع حجاجها باحتفالات عامة

المثلث ــ لمراسلنا محمد غنايم ــ تسجل ٢٫٢١٠ حجاج من عرب اسرائيل لاداء فريضة الحج في الديار المقدسة هذا العـام .

وافادت مصادر الاوقاف الاسلامية أن مغادرة الحجاج من اسرائيل ستتم على ثلاث مراحل في ايام الاثنين ، الثلاثاء ، والخميس من الاسبوع القادم، وسيتم نقل الحجاج من طولكرم الى عمان في باصات شركة سفريات الطيب ، ومن هناك يغادرون في الباصات أيضا للعربية السعودية ، ويلاحظ أن عدد الحجاج العرب من اسرائيل هذا العام قد انخفض عما كان عليه في السابق بنسبة عالية ، وتستعد قرى المثلث لتوديع حجاجها في احتفالات عامة ، وسيجري أول احتفال لهذا الغرض غدا السبت في الطيبة .

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في اعلان تبليغ حكم غيابي ... المنشور على الصفحة الثانية من يوم امس .. فبدلا من عبارة «المدعي عليه فواز جميل فريب» يجب ان يكون «المدعي عليه فواز أجميل فريج» .. ومعذرة .

غورئيل يؤكد حق ال[...]
الاسرائيلي في ال[...] بأمـن وسلا[...]

حيفـا ــ لمراسلنا شفيق[...] اكد السيد اريه غورئيل رئيس[...] حيفا أن من حق الشعب ال[...] يحيا في أمن وسلام وطمأنينة [...] الحال بالنسبة لشعوب اسبانيا [...] الغربية والنمسا ، واضاف [...] يتفهم هذه الحقيقة يكن [...] توقعاته .

وقال السيد غورئيل الذي [...] أمام بعثة أوروبية تزور البلاد [...] ممثلين عن النقابات المهنية [...] الغربية واسبانيا والنمسا ان [...] العالم وقفت الى جانب ابناء [...] اليهودي الذين لاقوا الامرين [...] من جراء الاعتداءات التي [...] من النازيين وغيرهم ، وان [...] واجب هذه الشعوب أن تش[...] الاسرائيلي حقه في بناء كيانه [...] عليه من أي خطر يتهدده .

وقال السيد غورئيل [...] امس الاول اعضاء الوفد [...] البلدية أن مصالح اسرائيل [...] اهم ما تصبو اليه الاحزاب [...] على الرغم من الخلافات [...] بينها بالنسبة لكثير من المو[...]

قائد شرطة اللواء [...] يزور بلدية حي[...]

حيفـا ــ لمراسلنا شفيق[...] قام الكولونيل اسحق عيران [...] لشرطة اللواء الشمالي يوم [...] زيارة لبلدية حيفا وكان برفقته [...] ميشولام عميت قائد شرطة حيفا [...] من كبار ضباط الشرطة وحرس [...] وقوى الامن الاخرى حيث كان [...] رئيس البلدية السيد اريه غورئيل [...] المجلس البلدي ولفيف من الم[...]

وفي الكلمة التي القاها رئيس [...] بهذه المناسبة ذكر ان بلدية [...] جدا بتعميق العلاقات بينها [...] خاصة في مجال مكافحة الاجرام [...]

وقد رد عليه الكولونيل [...] أن الشرطة ما وجدت الا [...] الجمهور وحمايته والمحافظة [...] والامن الداخلي ، وقال ان [...] اجتماعاته المستمرة مع [...] اللواء الشمالي هو [...] التي يعاني منها المواطنون [...] الحلول المناسبة لها .

الشرطة تبحث أنج[...] لمكافحة حوادث [...] في منطقة الج[...]

القدس ــ أجرت قيادة [...] الجنوب نقاشا شاملا حول [...] لمكافحة حوادث الطرق وتم [...] زيادة الدوريات المتجولة وال[...] العاملة في المدن وأيضا بحملة [...] بين جمهور السائقين والسابلة [...] أفراد الشرطة من السائقين [...] السير ليكونوا قدوة لغيرهم [...]

عبر يتوجب استخلاصها من عملية «سلامة الجليل» في لبنان

د فعـل ملائـم وفي الوقـت المناسـب تجنبـاً للخطـر

قرارات الحكومة في يونيو الماضي املتها خطورة الوضـع

ـبـل عمليـة «سلامة الجليل» وبعدها

بقلم : عوبديا دانون

لا يستطيع اى باحث ان يقدم لقرائه بحثا موضوعيا ، لما كـان ل احداث لبنان ، ولما سيحدث بعد جلاء المنظمات عن بيروت ، بعد ان ينجلى غبار المعركـة المعقدة التي دارت فـوق ارض نان ، واستـمرت اكثـر مـن شهرين ؟ فهل بدا ذلك الغبـار جلي برحيل رجال المنظمات ؟ ام ان للازمة ذيولا تحتاج الى وقـت ويل لكي ترسو على شـــط الحقائق التاريخية الراسخة ؟

لقد نعبت وسـائل الاعلام فـي مختلف بلدان العالم ، وخاصة في ول اوروبا الغربيـة والولايات المتحدة الامريكية ، دورا هاما في ح احداث لبنان ، او عمليـة «سلامـة الجلـيل» صـورة ، تبرناها ، نحن الاسرائيليين ، متميزة ، لسبب بسيط ، وهو ان جهزة الاعلام تلك ، تدمـت للمواطنين في بلادها ، حالة الدمار الخراب في لبنان ، على انها كلها من فعل الطائرات الاسرائيلية ، ودتهم بأرقام هائلة عن القتلى والجرحى ، على انها جاءت نتيجة قصف المدفعي الاسرائيلي ، مع ان الحقيقة هي خـلاف ذلـك ، القسم الاكبر من الخراب والدمار ، ومن القتلى والجرحى كان نتيجة سمى بالحرب الاهلية اللبنانية ، وكان من الجدير ان يسمى بحرب تحرير اللبنانية ، خلال اكثر من سبع سنوات ، ضحى فيهـا لبنانيون بمائة الف قتيل من اجل التخلص من الاحتلال الارهابـي ذي جثم على صدورهـــم كالكابوس .

ان الدور الذي لعبته اجهـزة الاعلام العالمية ، جعل المواطنين مختلف بقاع الارض ، وخاصة في الدول الاوروبية الغربيـة الولايات المتحـدة الامريكيـة ، يعتقدون بأن الفلسطينيين يجابهون ارثة فظيعة ، لا سبيل الى وصف فظاعتها ، وقد انهالت الاتهامات لى اسرائيل بانها سبب تلـك الكارثة ؛ وفعل هذا الاتهام لم يكن حيحا بطبيعة الحال ، وانمـا كان فيه الكثير من عدم الدقـة الابتعاد عن الصدق .

قد يعتقد القارىء بأن كاتبـا مثلي ، يا دام اسرائيليا ، فلا بد له ن ان يعمل على ازاحة المسؤولية عن كاهل اسرائيل ، لكي يلقى بها ق كواهل اخرى . اما الحقيقة فهي انني افعل ذلك ، ليس لانني سرائيلي ، وانما لانني انشـد الحقيقة ؛ والحقيقة الموضوعيـة كد ان الذين يتحملون مسئولية الكارثة هم قادة المنظمـات لسطينية اولا ، والانظـمة العربية ثانيا .

لقد داب قادة المنظمات علـى نسيان حقيقة ، كـان يجـب الا سوها ، وهي ان ولاءهم يجب ان يكون لقضيتهم اولا واخيرا ، كنهم وزعوه على الدول العربية ، التي تقدم لهم المساعدات المالية ، لهرت فصائل يوالى بعضها العراق ، وبعضها الاخر يوالى سوريا ، او الاردن او ليبيا او اليمن الجنوبي ، خ .. وقد اصبحت تلك الفصائل تفكر وتعمل وتتصرف ، ليس بوحي قضية الفلسطينية ، وانما بوحى حكام بغداد ودمشق وعمـان طرابلس وعدن ..

وقد جر ذلك الارتباط ، ارتباط فصائل المنظمات بشتى الـدول عربية الى الاحتراب فيما بينها ، لحساب العواصم العربيه ، كمـا رها ، وهذا هو الامر الاخطر ، الى المزايدات ، ورفض الحلـول سلمية ، والقيام بأعمال ضـد اسرائيل لحساب الانظمة العربية لتي ارادت تلك الاعمال ، ليس ايمانا منها بانها ستدمر اسرائيل ، انما كوسيلة للمتاجرة بالقضيـة الفلسطينية ، ضمن دائرة الصراع ين الحكام العرب ، واستغـلال القضية لتثبيت كراسيهم مـن حتهم .

هذه التحريضات العربيــة للمنظمات الفلسطينية ، هي التي جعلت قياداتها ترفض اقتراحات عديدة ، تقدمت بها مصر ، وغير صر ، وجعلتها تضيع فرصـا كانت سانحة امامها ، مصرة على لارتباط بالالتزام تاركة العمالقـة الذين اثبتت الايام انهم وحدهـم القادرون على القيام بعمل مخلص وايجابي للفلسطينيين .

ولم تكن هذه التحريضات هي الجانب الوحيد من ارتباط المنظمات بالانظمة العربية حاملة الشعارات الكاذبة . فقد كان هناك جانـب اخر ، لم ينتبـه اليـه الباحثون والمحللون حتى اليوم ، وهو ان المنظمات قد فتحت ابوابها امـام مختلف الايديولوجيات ، مما ادى الى اشتراكها في الصراعـات الاجتماعية القائمة ، ليس فقط بين الانظمة العربية ، وانما ايضا بين طبقات الشعوب العربية ، وقـد انحازت المنظمات الى جانـب اليسار ضد اليمين والوسـط ، فاصبحت ، بذلك ، تشكل خطرا على اكثر الانظمة العربيه ، بـل عليها نها .

هذا الجانب من الصورة ، جعل الانظمة العربية ، تنظر الـى المنظمات نظرة ، اخطر حتى مـن نظرتها الى نظام آية اللـه الخميني ، بل جعلها تشعر انهـا مطوقة من الشرق في ايران ، ومن الغرب في لبنان ، بجماعات ثورية ، قد تلتقي يوما لكي تدمرها تدميرا تاما .

ان كل هذا ، جعل الانظمـة العربية تعمل بكل الوسـائـل السرية ، من اجل الخلاص مـن المنظمات نهائيا ، وان تظاهـرت بعكس ذلك ، واستمرت في تزويد تلك المنظمات بالمساعدات المالية خوفا منها واتقاء لشرورها .

وهذه الحقيقة ، هي التـي تفسر موقف الانظمة العربية مـن احداث لبنان . فبالرغم مـن تصريحات الاستنكار ، والتنديـد باسرائيل وبالولايات المتحـدة الامريكية ، فقد كانت اغلب الانظمة العربية ، تتمنى لو تمكنت اسرائيل من سحق المنظمات سحقا تاما .

هنالك خطأ ثالث وقعت فيـه المنظمات ، وهو ما يتعلق بعلاقاتها مع شعوب البلدان التي اقامـت فيها . فقد قامت تلك العلاقـات على خرق الانظمة والقوانيـن والاعراف المرعية ، وعلى مصادرة السلطة من السلطـة الشرعيه ، مما جعل الكراهية لتلك المنظمات لا تقتصر على الحكام ، وانما تمتد الى الشعوب . الم تدفع تلـك الكراهية غالبية الاردنيين الـى الوقوف الى جانب الملك حسين ضد المنظمات في احداث ايلول ، تماما كما يحدث الان بالنسبـة لبنانيين ؟

اذن ، فتاريخ المنظمات هـو تاريخ تبعية شبه كامل لانظمـة عربية لا تفكر في غير مصالحها ، وتتخذ من القضية الفلسطينيه ، قميص عثمان للمزايدات ، ثم هو تاريخ الضلوع في الصراعـات العربية والدولية والايديولوجية ، والرفض التام لاية خطوة سلام ، الاعتقاد خاطىء بأن القاء القنابل على المدنيين الاسرائيليين ، وقصف مدن والقرى الاسرائيلية فـي الشمال بالمدافع والصواريخ ، هو سبيل لحل القضية . وهـذا الوهم جعلها تتصور ان لها حجما اكبر من حجمها الحقيقـي بكثير ، وانها قادرة على اخضاع اسرائيل وتركيع شعبها .

ان مثل هذه الاخطاء لم تكـن تهم اسرائيل في قليل او في كثير لا اصرار المنظمات على اتخاذ الارض اللبنانية قاعدة تشن منهـا اعتداءاتها على اسرائيل دولـة وشعبا .

ولما لم تفد معها التحذيرات والعمليات الانذارية المحدودة ، لم د المسؤولون في اسرائيل بدا من القيام بعملية «سلامـة الجليل» رض استئصال آفـة الارهاب من جذورها .

(يتبع)

بقلم : عضو الكنيست البروفيسور يوسف روم

منظمات الارهاب الفلسطيني — العربي بكل مؤسساتهـا ، ومكاتبها ، ومحطة اذاعتهـا ، وهيئات تحرير صحفها ودور نشرها تم ترحيلها عن بيروت . وقواعد الارهاب في صـور ، وصيدا ، والدامور والنبطية و(فتح لاند) يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي . ان القسم الاكبر من تجهيزات منظمـات الارهاب الحربية قد سقط بايدي جيش الدفاع الاسرائيلـي في الجنوبي اللبناني ، بينما ظـل قسمه الاخر في بيروت بعـد تسليمه الى الجيش اللبناني . لقد تم تحييد اغلبية افراد القوة المحاربة لمنظمات الارهاب هذه ، بينما قضى على قسم منهـم ، والقسم الاخر يتـواجـد في الاعتقال ، وسائرهم ابعـدوا الى سبع دول عربية .

ان اكبر حشد من القـادة والمخربين المرحلين يتواجد في سوريا التي خسرت في القتال في لبنان زهاء ربع قوة مصفحاتها ، وزهاء الخمس او الربع من مجموع عدد طائراتها المقاتلة .

يـاسر عرفـات
نظرية ماركسية — ماوية

● * ●

زد على ذلك انه من وضع من احتمـال قيام سوريا بشن هجوم من حدود لبنان ، كذلك ، واندفاعها لتطويق اصبع الجليل او على الطريق الساحلي نحو خليج حيفا — من هذا الوضع تجد سوريا نفسها الان وهي تقف بقوات مقلصة في جبهة الجولان ، بينما ترابط قوات جيش الدفاع الاسرائيلي على مقربة من مشارف البقاع اللبناني في اتجاه دمشق ، بينما تتواجد العاصمة السورية نفسها على مرمى ٢٥ — ٣٠ كيلو مترا من مدافع جيش الدفاع الاسرائيلي .

وفي مثل هذا الوضع فان سوريا محدودة القدرة على السماح لمنظمات الارهـاب بالعمل سواء من الاراضي الواقعة تحت سيطرتها في لبنان ، او من الاراضـي السورية نفسها بطبيعة الحال .

ان منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية التي تعتبر نفسها منظمة تحارب من اجل التحرر الوطني ، قد تبنت النظريـة الماركسية — الماوية للمسيرة الثوريـة . الا انها تعجلت الانتقال من مرحلة الارهاب الشخصي بمجموعات صغيرة ، الى مرحلة اقامة قاعدة اقليمية عند حدود ارض «العدو» تمهيدا «للثورة الشعبية» التي يجب ان تكون — بحسب نظرية المنظمة — مندمجة مـع عمليات داخل الاراضي الاسرائيلية ، وحركة تمرد مدني يقوم بها عرب الديار المقدسـة ...

ملجا لافراد منظمات الارهاب ، والى دولة محمية اتلفت ادارتها المنحلة لمنظمـات الارهاب السيطرة على مناطق واسعة من الدولة .

ان مكانتهم كطرف في الحرب الاهلية في لبنان خلال السنوات ١٩٧٥ — ١٩٨٠ ، والاعتراف الدولي بهم كطرف في تسويـات مع القوات الدولية في جنوب لبنان نتيجـة «الحملة الليطانية» ، واخيرا كونهم طرفـا في تسوية وقف النار في يوليو — اغسطس ١٩٨١ والتي تمت بوساطة السفير فيليب حبيب — كل ذلك عزز ايمان زعماء منظمة التحرير بانهم قد حققوا فعلا اعترافا دوليا بقاعدتهم في لبنان . وفي رأيهم فان هـذه القاعدة في لبنان ومركزهم في بيروت قد تم الاعتراف بها كحقيقة دولية تحميها مظلـة من التأييد السياسي ليس بوسع عمليات قتال محدودة ، او عمليات انتقـام اسرائيلية ان تغيرها .

قيم لا يمكن التساهل بصددهـا

قبيل «الحملة الليطاني» وفي اعقابها فورا فقد قلت في مناقشات داخلية بان ليس ثمـة من طريق لتحقيق تغيير جوهري للوضـع الاستراتيجي في مكافحتنا للارهاب ، غير طريق سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي على الجنوب اللبناني وطرد قيادات المخربين من بيروت . ونتائج حملة «سلامة الجليل» قد اثبتت ان هذا الامر قابل للتنفيذ .

ان كل فرد حر وكل شعب حر يعلم ان ثمة قيما شخصية وقومية لا يمكن التساهل بصددها بحال من الاحوال — وليس ثمـة حرب بدون خيار ، او حرب مع خيار . فقد يجد شعب ما نفسه في وضع لا خيـار لـه فيه عندما يباغته العدو فيهاجمه اولا . ان حكومة تتيح للعدو بان يفاجيء وان يهاجم بدون رد فعل ملائم ، وفي الوقت المناسب — ان حكومة كهذه كانت في اسرائيل يـوم عيد الغفران عام ١٩٧٣ . ان على الحكومة التي ترى المسيرة السياسية — العسكرية التي تتبلور رؤية صحيحة ، ان تعمل على تحييد اخطار كيانية مستقبلية حتى اذا تطلب الامر القيام بعملية عسكرية .

هكذا فعلت حكومة اسرائيل بزعامة بـن غوريون في حملة سيناء التي جاءت لكـي تسبق خطر استيعاب السلاح السوفياتي في صفوف الجيش المصري في اعقاب صفقـة الاسلحة عام ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ، وسيطـرة مصر على العالم العربي بحسب «نظـريـة الدوائر» التي وضعها عبد الناصر .

اما نتائج حملة سيناء فقد كانت جزئية ، لقد خسرنا اغلبية ، ثمار النصر العسكري تحت ضغط روسي — اميركي . وظل عبـد الناصر يعزز قواته المسلحة . وفي عام ١٩٦٧ هدد امن اسرائيل بعقده احلافا عسكرية مع الاردن ومع سوريا ، وبحشـده الجيش المصري في سيناء بشكل ينطوي على تهديد ،

ويطرد القوات الدولية واغلاق مضائـق تيران . لقد كان ثمة خيار يومذاك بالموافقة على تسوية سياسية تخلد هذا الوضـع (الى المرحلة القادمة !) او المبادرة الـى شن الحرب من قبلنا .

خطر يهدد الكيان

ان محاولات تصوير قرارات حكـومـة اسرائيل في يونيو ١٩٨٢ وكانها قـرارات تهدف الى جر اسرائيل الى حرب لا ضرورة لها ، او الى تحويل حملة محدودة الى معركة واسعة النطاق لاغراض سياسية — ان مثل هذه المحاولات لم يسبق لها مثيل حتى فـي الحياة السياسية في اسرائيل .

ان المسيرة التي ارادتها منظمات الارهاب وعملت على تحقيقها تشكل خطرا علـى كيان اسرائيل ، لان هدفها هو القضـاء على اسرائيل . وقد قال اللازم الطيـار احيماز انه اثناء وجوده في الاسر فـي بيروت استطاع ان يتعلم اهداف زعمـاء الارهاب الحقيقية .

الواقع هو انه كان ثمة خيار للموافقـة على تسوية سياسية في لبنان ، تضمـن تسويات مقبولة لمنظمات الارهاب والسوريين ان مثل هذه التسوية كان من شانها التعجيل بالاعداد للثورة الشعبية ، والاعداد لهجوم منسق على اسرائيل ، مع خطر تكبد خسائر كبيرة في حرب تفرض فرضا في وقت وبشروط مريحة للسوريين ولافراد المنظمات التـي يبسطون عليها حمايتهم .

اليس من واجب الحكومة ان تشن حربا وقائية هدفها احباط هذه المسيرة الخطيرة ، كما فعلت ذلك حكومات اسرائيلية في ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ؟ في حملة سيناء وفي فترة حـرب الايام الستة كذلك فقد كان ثمة البعض ممن

البقية على الصفحة السابعة

قالوا هذا الأسبوع

- ان علاقات الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة ستبقى قائمة على الرغم من رفض الحكومة والكنيست المشـروع الذي قدمه الرئيس الاميركي ريغان .
  مناحيـم بيغـن
  رئيس الـوزراء
- ان للاردن دورا رئيسيا في اطار مبادرة السلام في الشـرق الاوسط والتي طرحها الرئيس ريغان مؤخرا .
  السناتور بيـرسـي
  رئيس لجنة العلاقات الخارجية
  في مجلس الشيوخ الاميركي
- ان الاقتصاد العالمي يمر الان باسوا مرحلة عرفها منذ ٤٠ عاما
  بيير تـرودو
  رئيس وزراء كنـدا
- ان القرار باقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربيـة يناقض المساعي من اجل اقرار السلام .
  جورج شـولتس
  وزير الخارجية الاميركية
- ان الولايات المتحدة ستتخلى عن مشروعها الجديد لانه غيـر قـابـل للتنفيـــذ .
  اريئيل شـارون
  وزيـر الدفاع
- سادافع عن استمرار وجود القواعد العسكرية الاميركيـة في بــلادي .
  فردناند مـاركوس
  رئيس الفلبين
- ان هؤلاء العبيد الذين حضروا قمة فاس يستحقون اللعنـة لانهم لم يهبوا لنجدة اخوانهم في ساعة المحنة .
  معلـق الراديو الليبي
- ان ما حققه حبيب كان الخطوة الحيوية الاولى التي جعلت في الامكان بناء صرح البداية الجديدة للسلام في الشرق الاوسط
  رونالد ريغان
  الرئيس الاميركي
- ان جيش الدفاع الاسرائيلي مستعد لمواجهة احتمال حدوث مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل .
  الميجر جنرال امير دروري
  قائد المنطقة الشمالية
- ان زيارتي لمنطقة الشرق الاوسط اثبتت لي بان هناك امـلا حقيقيا في التوصل الى سلام دائم في المنطقة .
  كاسبر واينبرغـر
  وزير الدفاع الاميركي

هكذا من الأصل

حديث الجمعة الديني

الاسلام .. والعلاقات الحياتية

بقلم : سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط

العلاقة في الحياة تكون بين الانسان ونفسه ، وبينه وبين الاخرين ، وبينه وبين الكون، وهي علاقات متكاملة متداخلة ، تؤدي الى عراقة الانتماء للحياة ، والاتصال بالوجود وخالق الوجود .

علاقة الانسان بينه وبين نفسه، علاقة حددها الاسلام تحديدا اصيلا ، وجعلها صافية حية نقية قوية ، تنسجم مع الفطرة السليمة وتتسق مع الاتجاه الخير في الانسان ، ويقوى فيها الخير على الشر ، وتندحر فيها شهوات النفس الخبيثة ،وتنمو فيها شهوات النفس الطيبة بحيث يرتفع عن المستوى الترابي ، ويسمو في نور الاضواء الربانية الهادية الى سواء السبيل ، وهذه العلاقة تبدا في الايمان بالله ، وتنغمر في العبارات الاشراقية من الصوم والصلاة والزكاة والحج ، وتحاط بالسياج الاخلاقي ، وتؤكد بالقيم الانسانية الحميدة ، وتستمر في احياء دائب لمعاني الخير ، وقال تعالى «قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون» ولعل اندى صوت واكثره تحديدا لهذه العلاقة التي تزيل صفات الرذيلة من نفس الانسان وتجعله في الاشراق والصدق والمودة والمحبة والاخلاص والامانة والاستقامة حين قال «رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر» وهو جهاد النفس ، ولعل الميزان الذي يحدد هذه العلاقة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاءه رجل يقول «اوصني يا رسول الله» قال .. استوص انت ؟ قال : نعم . قال : اذا هممت بامر فتدبر عاقبته فان كان رشدا فامضه ، وان كان غيا فانته عنه» واذا سيطر الانسان على العلاقة مع نفسه ، والتزم فيها حدود ما أمر الله ، امكن بعد ذلك ان يحدد علاقته مع الاخرين ، على اساس علاقته مع نفسه ، فهي انعكاس لما يتصف به ، فالصدق مع النفس لا يتم كماله الا بالصدق مع الاخرين ، والامانة مثلا لا تظهر روعتها مع النفس الا اذا تعامل الانسان مع الاخرين ، والصلاة وهي علاقة بين الانسان وربه ، لا يكون لها معنى اذا كانت ركعات «تؤدى» لا تردع عن شر ، ولا توحي بخير ،ولا تشعر بمحبة الناس ورهبة الخالق وشكر المنعم ، والحج اذا لم يصحبه خلق طاهر ، ويعقبه توبة نصوح ، فما قيمة اسقاط الذنب في فترة الحج ليعود ركام الذنوب بعد الحج فلا ينفع حج ولا استغفار . «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون» فامضاء الامر بالرشد ،وارجاع النفس عن الغواية ،تحديد العلاقة بالاخرين ، لانها مرتبطة بهم على اساس الغي والرشد ، وقد وضح عليه الصلاة والسلام اساس ذلك بقاعدة اخرى حين قال .. «والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» اذن لا يستغني انسان عن اخر ، ولا يستطيع ان ينعزل انسان عن اخر ، حتى ولو طغى الشر على الخير ، وحتى لو طلبت نفس الانسان الانعزال لسبب او لاخر كما روي ان ابراهيم بن ادهم حين سئل لم لا تصحب الناس ؟ فقال : ان صحبت من هو دوني اذاني بجهله ، وان صحبت من هو فوقي تكبر علي ، وان صحبت من مثلي حسدني ، فاشتغلت بمن ليس في صحبته ملال ، ولا في وصله انقطاع ، ولا في الانس به وحشة، اي الله سبحانه وتعالى ، ولا تظهر حقيقة العلاقة بين الانسان ونفسه اذا كان منعزلا عن الناس ، مترهبا منزويا عن مخالطة الاخرين ، اذ سرعان ما تمتحن القيم والاخلاق وجميع اثار الاشراق اذا خالط الناس مخالطة حقيقية ، ويظهر حينئذ مدى تاثر الانسان بها «فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماوى ، واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى» ولا تظهر قيمة هذه العلاقة اذا كانت بعيدا عن علاقتك مع الناس ، القوة في علاقته مع نفسه ، ان يكون في في علاقته مع الناس ، ان يكون في اللهب ولا يحترق ، بل يطفيء اللهب ، وتكون فاعلا منفعلا بالحياة ، ذلك لان الوجود الاناني الانعزالي يتنافى مع الوجود الانساني ، ويشكل نقطة سوداء في جبينه ، وان تراءى للكثير ان الانعزال والعزلة محمودان ، واذا كانت قد وردت احاديث في فضل العزلة ، فهي العزلة عن الشر لا عن الناس ، وعن المأثم لا عن الخير ، والا فما فائدة كل دعوات الخير التي اطلقها الاسلام في القرآن والحديث ، وما فائدة ان تسمع قول الله عز وجل «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ، انها ساءت مستقرا ومقاما ، والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ، والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما» او قوله تعالى «لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس» ،

او الاحاديث الكثيرة في احسان المعاملة مع الناس والتعاون وحسن الجوار ومساعدة المحتاجين واغاثة الملهوفين ، والجهاد والنصيحة وغيرها . والاسلام يؤكد على ان العلاقة بين الذات ترتبط بالذات الاخرى ، ويطلب ان تقيمها على اساس الاحساس بالعطاء والاندماج والمحبة والتعاون ، وان الذي يقيم علاقته مع الاخرين على اساس التلقي فقط ، يرى نفسه منطقة جدبة ما تزال بحاجة الى نفضة خصب تعيد لها الحياة .

عن «الرأي» الاردنية

صفحة القراء

بين القول والعمل

دراسة وتقديم : محمد دكيدك – القدس

يريد الله من المسلم ان يكون صادقا في قوله ، مخلصا في عمله ، ظاهره كباطنه وسره كعلانيته ، واقواله تؤيدها اعماله ، ولذلك فان الله انب اولئك الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ، ويتبجحون بالاقوال ، فاذا كان مجال العمل تباطأوا وتلكأوا واحجموا ولم يظهروا ، وأوضح الله انه يبغض اشد البغض من المؤمن ان يقول عملت ولم يعمل ، او يقول : اذا ما جاء وقت العمل فانني عامل ، فاذا حانت ساعة العمل تخلف ولم يعمل .. وهذا كذب ونفاق وغش وخداع وجزاؤه احتقار الناس وغضب الله ومقته الشديد قال تعالى «يايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون»

والتشدق بالالفاظ والوعد بالكلام والتعلل بالاماني في غير عمل يحط من قدر المرء وينفر منه ويبعد الناس عنه ، كما ويؤدي الى ان ينزع الناس ثقتهم منه ويحتقروه ثم انه بسلوكه هذا يتعرض لغضب الله الشديد وعذابه الاليم .

ومع الاسف الشديد لقد تفشت بيننا في هذه الايام ظاهرة قيمة الاقوال ، لا قيمة الافعال .. اي ان قيمة الاقوال مرهونة بقيمة قائليها ، لا قيمة ما يصحب تلك الاقوال من افعال ، بمعنى ان القول اصبح يوزن بمقدار قائله ولا يوزن في حد ذاته بمعرفة قيمته الحقيقية ونصيبه من الصدق او الكذب ، والنفع او الضرر . ويكفي من القائل ان يقول وعند الفعل لا يفعل ، فان هناك كثيرا من الناس تبرر له عدم الفعل وعندهم من الحجج للدفاع عنه الكثير ، حتى انك اذا وجهت اليه تهمة عدم العمل لم يستطع ان يدافع عن نفسه ويبرر عدم فعله كما يستطيعون هم .

لقد كانت عظمة صحابة رسول الله تقاس باقوالهم المصحوبة بافعالهم ،ولكن عظمة بعض رجالنا في هذه الايام ، لا تقاس بالمبادىء او القيم او المكارم التي كانت تستند اليها عظمة اولئك الصحابة ، بل تتصل بالاحتيال او المكر او الكذب او الخداع او الجاه او المنصب والمركز او الثروة او العزوة وما الى ذلك من شتى من اغراض الدنيا .

ومع ادراك جميع المؤمنين برسالة سيدنا محمد عليه السلام ان الله تعالى قد قدر لها النجاح والانتشار لانها رسالة الحق والصدق الا ان جميع الواعين من هؤلاء المؤمنين يدركون ان من عوامل نجاح رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يطبق ما يدعو اليه في سلوكه العملي قبل ان يطالب الناس بتطبيقه في سلوكهم . فلم يدع عليه السلام الى امر لم يبدأ فيه بنفسه ولم يكلف اصحابه شيئا مما يقتضيه الاسلام لم يلزم نفسه به اولا .. وخاطبنا الله تعالى معلما ومبينا كيف يجب ان نسير في حياتنا ان اردنا النجاح والفلاح فقال : «ولكم في رسول الله اسوة حسنة» .

وكأني بالرسول الكريم عليه صلوات الله وسلامه كان يعرف ما سيصير اليه امر المسلمين من اهمالهم العمل واكتفائهم بالقول ، فحذر عاقبته وانذر خلفاءه على خلق الله بالعذاب الشديد والعقاب الاليم ان اهملوا او توانوا ولم يقرنوا القول بالعمل وموافقة فعل الناصح لنصحه والواعد لوعده ووضع اسس ذلك في سيرته بين اصحابه المعاصرين له ، فقد كان يقول لهم دائما : «اعملوا كما تروني أعمل» . واخذ عنه ذلك صحابته فكانوا يحاسبون امراءهم اذا رأوا منهم حيدة في عملهم عن قولهم ولو ظاهرا .

واستجابة الناس لمن تصدق اعمالهم اقوالهم امر مفهوم ، لان الناس تتاثر بالقدوة اكثر من تاثرهم بالقول . ولان تطبيق ما تدعو اليه على انفسنا اولا ، هو الدليل الاول على ايماننا به وعلى صدقنا فيما ندعو اليه ، في حين ان الفصل بين القول والعمل يبعث الشك في صحة القول وصدق قائله .

مضى هؤلاء وخلف من بعدهم علماء وقادة وزعماء انفصل سلوكهم عن علمهم ، وعلمهم عن فعلهم ، فلا عجب ان يجيئوا يوم القيامة ويطرحوا في النار ، وتفعل النار بهم الافاعيل ، ولا عجب ان يتساءل أهل النار ويسألونهم عن سوء منقلبهم وقبح مصيرهم وهم الداعون الى الخير في الدنيا والحاثون على الفضيلة في الدار العاجلة ، وهم الناصحون للامة ، والكاشفون عنها الغمة .. فاذا عرف اهل النار علة قدومهم اليهم ووفودهم عليهم ومشاركتهم لهم في جحيمهم – وهو اهمالهم العمل بما علموا ، ومخالفتهم القول بما قالوا ، حينئذ يزول عجبهم وينقطع تساؤلهم وينقضي استنكارهم لمآلهم وسوء منقلبهم .

هذا ونظرة فيما نحن فيه الان من احن ومحن ، وبلاء وعذاب ، وتقهقر وتدهور مع كثرة المرشدين الى طريق الاصلاح ووفرة الداعين الى الرشاد ، ترينا صدق ما كان يخافه الرسول العظيم على أمته من ترك العمل والاكتفاء بالقول .

فما نراه ونشاهده ونسمعه ونقراه من تاخر في احوال المسلمين خاصة وشرقنا عامة ناشيء من اننا منينا بعلماء وقادة وزعماء يقولون ما لا يفعلون ، كثر كلامهم وخبث عملهم وانعدم فعلهم .

من اجل ذلك شدد الرسول الكريم النكير غاية التشديد على الذين تخالف افعالهم اقوالهم واوعدهم بعذاب الله لهم في الدار الاخرة ، فقال عليه السلام «اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه» .

اللهم اجعلنا ممن اذا قالوا فعلوا واذا علموا عملوا ، واذا سمعوا القول اتبعوا احسنه .

الجهاد والحقوق في الاسلام

■ عن دار العلم للملايين في بيروت صدر كتاب الاستاذ ظافر القاسمي عنوانه «الجهاد والحقوق الدولية العامة في الاسلام» .

حرص المؤلف في كتابه على بيان مختلف النظريات في موضوع الجهاد بين الفرق الاسلامية وبين علماء المستشرقين على السواء ، وخص المراة بفصل خاص خلص فيه الى انها في حالة النفير العام تذهب الى الجهاد من غير اذن زوجها .

كذلك صدر عن دار العلم للملايين ايضا كتاب «منهج البحث في الادب واللغة» تاليف الباحثين الفرنسيين لانسون ومابيه ترجمة الدكتور محمد مندور وهو من ابرز البحوث الكلاسيكية الفرنسية في موضوع اللغة والادب .

معالجات محلية

حرفيش .. القرية الجميلة !

بقلم : باسم شفيق منصور

حرفيش قرية درزية ، في الجليل الغربي .. عدد سكانها زهاء اربعة الاف نسمة ، بعضهم لازال يعيش على الزراعة ، والبعض الاخر يزاولون مختلف المهن والوظائف الاخرى .. وبسبب محاذاتها للحدود الاسرائيلية اللبنانية تم الاعتراف بها قبل سنوات كقرية او مستوطنة امامية ...

وفي زيارة قمت بها مؤخرا للقرية برفقة السيدة فيوليت ، بطاط محررة مجلة الاسرة الاذاعية ، والمربية عايدة صباغ مفتشة رياض الاطفال العربية في وزارة المعارف والثقافة في لواء حيفا والجنوب ، تلبية لدعوة السيدة المربية صالحة سابق ، وهي من نساء القرية المثقفات والنشيطات في الحقل الاجتماعي ، والثقافي في حرفيش . سرني ان ارى في هذه الزيارة التقدم الكبير الذي طرا على القرية من مختلف الجوانب ، ولكن بعد سلسلة من اللقاءات مع فتيات من القرية ، اتضح ان القرية تفتقر الى مركز ثقافي او ناد نسائي .. بالاضافة الى مدرسة ثانوية حيث تتوفر في القرية اليوم مدرسة اعدادية ...

لقد اعربت الكثيرات من الفتيات والمعلمات في حرفيش عن استيائهن لعدم توفر ناد نسائي في القرية مع العلم ان هناك فرعا لمنظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمات» المسؤولة عن رعاية نشاطات النوادي النسائية في مجالس العمال الهستدروتية ..

وفي حديث مع الانسة مياسة رباح سكرتيرة «النادي النسائي» في حرفيش قالت : انها موظفة في ربع وظيفة ، وبان عدم وجود بناية خاصة للنادي النسائي في حرفيش .. يشل النشاطات والفعاليات النسائية في القرية وجوابا على سؤال قالت ، انه لهذا السبب فقد اقتصرت نشاطات النادي مؤخرا على تنظيم الرحلات فقط .. مع العلم انه تم تنظيم دورتين للتدبير المنزلي والخياطة ، ولم تحصل الخريجات على شهادات الانهاء لعدم انتظام هاتين الدورتين .

واضافت : انه في بعض الحالات ، كانت تدعو نساء القرية الى اجتماعات .. عقدت في نادي الشبيبة في القرية على حساب نشاطات النادي ، الامر الذي حال دون اقدام .. عدد كبير من النساء على الاشتراك في مثل هذه النشاطات علما بأن الكثير من الفعاليات والنشاطات . كالمحاضرات والافلام والدورات وغيرها قد الغيت لعدم وجود النادي في القرية .

وثمة ملاحظة اخرى تحدثت عنها مضيفتنا السيدة صالحة سابق باسهاب .. وهي افتقار حرفيش لدار حضانة للاطفال حتى جيل الخامسة ، وقالت ان ذلك حد من طموحات الكثيرات من نساء القرية .. خاصة وانها زاولت مهنة التدريس عدة سنوات ، وارغمت على ترك المدرسة لعدم توفر دار للحضانة ترعى اطفالها خلال عملها .. وغيرها .. كثيرات ..

وما يجب ان نشير اليه هو ان قرية حرفيش هي قرية عصرية واهلها من ذوي المواطنة الصالحة ، وتزينها الطبيعة الفاتنة ومقام النبي سبلان عليه السلام .. ومعترف بها كقرية امامية على الحدود ، فلما لا تساير ركب الزمن في التطور ، كالمدن والقرى الامامية الاخرى على الحدود ؟!

ويحسن ان نوضح في هذا المجال بان شباب القرية يقدمون واجباتهم كاملة تجاه الدولة والمحافظة على امنها الداخلي والخارجي .. فنرى لزاما على المسؤولين في المؤسسات المختصة .. العمل باقصى السرعة على اتمام المشاريع الحيوية التي تفتقر اليها حرفيش وغيرها من القرى ..

تأملات

لا تدوم على حال ، وهكذا ، حبيبتي ، الـلا وجودية ، فانا لم أعد ادر من تكون حبيبتي وكيف تكون .. أمن البشر او من اللابشر .. ولكنها ستكون مثلما اريد ، وكيفما اريد

لقد عجنت تلك السحنات القاتمة المتحجرة ، وجمعت بقايا الوجوه الضائعة ، وصببت عليها من ماء حياتي الوردي الفياض لتعكس مثاليتي المادية ، نسبيا ، على وجه لا ككل الوجوه ، ورسم لا ككل الرسوم .. فلا هو مشابه للموناليزا ، مثلا ، ولا هو مجرد شيء عابر او عبث فاقد للاهمية .

ومهما يكن من امر فهذا النتاج العظيم ، حبيبتي ، انما صنعته من لا شيء ، من وجودي الراسخ فوق صخور الامل والتي لا تتزحزح مهما دفعتها عجلة الزمن وهكذا انا حبيبتي ، كما عهدتني ، وعفوا ، كما ستعودين علي ، واعاهدك ان ابقى كذلك الى ما لا نهاية . !

يوسف خرياوي – يركا

خاطرة

حين شرعت برسمك حبيبتي ، كان القمر بعض الواني .. والبحر دواتي التي استخرج منها ذلك اللؤلؤ الحائر ، الذي سيرصع اللوحة الماثلة الى الاكتمال الفني الرفيع .. ولكني حين فكرت بما انا مقدم عليه استقطبت جميع احاسيسي المختزنة ، وشحذت همة قريحتي الساكنة ، لتتلقف كل ما القيه عليها من تبعات الابداع الفني والحس الانساني المرهف . وحين توفرت لدى بعض الادوات الحتمية لمثل هذا الحدث الهائل ، خططت اول سطر في احدى زوايا تلك اللوحة الماثلة امامي ككف القدر .

حين اردت أن الون هذه اللوحة الرائعة ووصلت الى لون عيونك ، لم اجد من الالوان ، على كثرتها ما يكفي لتلوينهما ، وشحذت قريحتي فاستحثثتها وبحثت لاهتدي من اللون المناسب من بين الواني المبعثرة فوق بساط وجودي ، والمحيطة باحلامي الممزقة والمتمة من جديد..ولكني عجزت من اللون .. اجل ، حبيبتي ، فلون عينيك هو لغز وجودي ولكنه مفتاح الحل لمأساة احلامي الباحثة عن الحل ، لقد ارتطمت الواني المبعثرة بجدران الحيرة المتصلبة والباقية ابدا في اعماق اعماقي .. ثم انتشت الريشة المرتجفة بيدي ، هذه اليد الواثقة كتمثال يبتسم بسخرية واستخفاف ساكنين ، وانطلقت الاصوات المبحوحة في حنجرة وجودي القاتمة الى الشمس ، لتعلن من جديد تشبثها بالامل القابل للارتقاء بوجودي في هذه الحياة الدنيا .

لقد اقتضى الزمن الاعوج ان يتطرق الانسان للامور الحسية المحضة عن طريق المواد الدنيوية التافهة ، اقتناعا كان ذلك أم تمشيا مع الواقع المفروض مسبقا على الموجاجنا حتى يظهر مستقيما على الاعين المجردة ، ولكن ، لكل حال نهاية حتمية او لتقل نهاية وابتداء جديد ،فالدنيا

هكذا من الأصل

ينابيع — صفحة خاصة بالأدب العبري الحديث

يحررها محمد غنايم

هـــذه الصفحـــة

، ضرورة استحداث هذه الصفحة الخاصة بالادب العبـري على ارضية الرغبــة في تقديم المعرفة الى القارىء العربي، .نا بالحسبان كون اللغــة العبرية لغة رسمية في هذه البلاد ، يعني من ضمن ما يعنيــه توفر الفرصة للانسان العربي عندنا على اتجاهات الثقافــة والادب العبريين في اســرائيــل ، ، وجـــه الخصـــوص («والادب اليهودي») المكتوب بلغات .ارج البلاد ، بقـــدر المستطاع ، فان مساهمتنا مـن .» الصفحة في التعريـــف بالادب العبري الحديث ستكـــون .معافاة لاننا نرغب مـــن القارىء في مواكبتنا ما نطرحه في .فحة ـ بالبحث والتقصي، ولن نقبل أبدا في أن تحـــول دون

ت، اخرى : نريد ان نبدأ معا مشوار التعرف على الادب العبري .جريات «الحياة الثقافيــة العبرية» ـ اذا جاز التعبير ـ من .قصة ورواية ومسرح وفن تشكيلي وبحث ونقد ادبي وغيـــر

.يد هنا ان نبالغ في الحديث عن دورنا هنا معا ، قارئا ومحررا، .نرغب في قوله في هـــذا « الاستفتاح » هو اننا سنظل دائما ، في نقل المناخ العام الذي يسود العمل الثقافي العبري ، ولن .وهذا الهدف الا عبـــر قنوات واقعية و «موضوعية» ، .قـــارىء اسس الادراك السليم لهموم هـــذا الادب ، .ه .

.نا في اختيارنا مــوضــوع «الاديب والسياسة» لتقديمـــه في .وارنا انما نجانب الحقيقة ـ حقيقة ان الاديب الاسرائيلـي ، الان ، كما كان في السابق، عبر الانخراط في المشروع الحضاري .لذي يسيطر على الكتابـــة العبرية والكتاب في هذه البلاد ، .اقامة اسس اخلاقية لحياة كريمة وهانئة علـــى الارض ، وفي .نعة من العالم ، على وجـــه الخصوص .

.اعتدنا القـــول ، نرحب بملاحظاتكم واسهاماتكم البنـــاءه .ر قدر من الفائدة التـــي نرجوها من وراء استحـــداثنـــا .هذه .

المحرر

الاديــب .. والسيـاســـة ، والكتابــه فى زمــن الحــرب

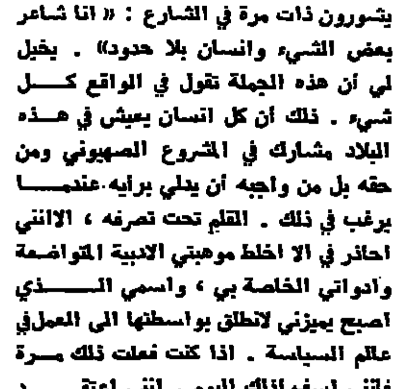
[حوار مع ادبــاء اسرائيليين حــول « دور الاديـــب فى المعركة »]

□ سيختلف الباحثون ، كمــاهو الحال بالنسبة للمؤرخين ايضا عندما سيجلسون لتدوين وقائــع هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بها شعوب المنطقة . وسوف يكــون الدور الذي لعبه الفكر والمفكرون في تقرير مسار الاحداث هو المحك الذي عنده سيتم حسم الكثير مـن القضايا العالقة بل حل ، وبـــلا معنى ايضا !

.. في أوج الحرب اللبنانية وجد الكتاب الاسرائيليون متسعا مـن الوقت للخوض من جديد في مسألة «الاديب والسياسة» ، كل علـى طريقته الخاصة . وكان ابرز قول صدر عن كاتب اسرائيلي خلال هذه المعمعة وما صاحبها من انتقـادات ما اعلنه الاديب حاييم بئير في مقابلة بثها راديو الجيش الاسرائيلـي ونشرتها الصحافة الادبية العبرية، من أن «القنابل وصليل الحــراب تدخل للقصص والقصائد حتى لو لم نكن معنيين بها» .

كيف كان موقـــف الاديـــب الاسرائيلي من هذه الحـــرب ، ونظرته اليها ، وتصوره لـــدوره فيها ـ او على هامشها ، اذا جاز التعبير .

هذه الاسئلة ، ومثلها كثيـــر ، طرحتها الندوة الادبية الهامة التي بثها راديو الجيش خلال الحــرب، كما اسلفنا ، وقامت الصفحـــة الادبية في «يديعوت احرونوت» بنشر وقائعها . فيما يلي ابرز ما جـــاء في الندوة التي شارك فيها :الشاعر يهودا عميحاي الحائز على جائزة الدولة الادبية لعـــام ١٩٨٢ ، والروائية شولميت لبيـــد والقاصي الشاعر حاييم بئير . ادار الندوة: دانييل كوهين ـ ساغي .



يهودا عميحاي

شوليت لبيـــد



حاييـــم بئيــر

● بداية ، أود ان اعالـــــج السؤال التالي : ما الذي يدفـــع الشعراء والادباء لقول كلمتهم في زمن الحرب ؟ الا توافقون على ان مكان الاديب هو وراء مكتبه ؟

□ حاييم بئير : قال لي افــوت يشورون ذات مرة في الشارع : « انا شاعر بعض الشيء وانسان بلا حدود» . يخيل لي أن هذه الجملة تقول في الواقع كـــل شيء . ذلك أن كل انسان يعيش في هـــذه البلاد مشارك في المشروع الصهيوني ومن حقه بل من واجبه أن يدلي برايه .عندمـــا يرغب في ذلك . القلم تحت تصرفه ، الاانني احاذر في الا اخلط موهبتي الادبية المتواضعة وادواتي الخاصة بي ، واسمي الـــذي اصبح يميزني لانطلق بواسطتها الى العمل في عالم السياسة . اذا كنت فعلت ذلك مـــرة فانني اسف لذلك اليوم . انني اعتقـــد أنه اذا كان لي ما أقوله في الامور السياسية ـ الاجتماعية فان علي أن أقول بذلك فـــي المجال السياسي ـ الاجتماعي . لا يمكن للحاخام دروكمان ، أن يطالب بمناداتـــه «الحاخام دروكمان» في الكنيست . اسمه هناك «العضو الكنيست دروكمان» ... أن اهم ما يشغلني كاديب هو الرغبة فـــي الوقوف على سر الحياة في هذه البلاد . في الواقع ـ أن افهم ما يجري هنا ، مـــاذا يحدث للشعب اليهودي ، الا يزال هـــذا الشعب هو الشعب اليهودي .

□ يهودا عميحاي : انا لا اقبل مسالة كوني شاعرا أم لا . الشاعر يلجا الى لغة يستخدمها كل انسان . أي أنه لا توجد حاجة لدراسة هذا الامر . كل طفل هو شاعر محترف . كل انسان هو شاعر محترف . علينا أن نسعد بانه لا زال للادب اثر هنا ، حتى انه يجب علينا أن ندبـــج المقالات السياسية ، وبامكان كل واحد منا ان يؤثر على المدى البعيد من خلال كتاباته.

● لعل السبب راجع الى شعور الكاتب بان تاثيره غير قوي بما فيه الكفاية ، وانه غير ذلك عندما يقوم بنشر مقال في صحيفة توزع بمئات الالاف من النسخ .

□ يهودا عميحاي : اعتقـــد أن وضع الشاعر في اسرائيل من هذه الناحية حسن نسبيا . في العالم الغربي ، يبحثون طيلة الوقت عن طرق للمشاركة فيما يحدث انهم يحسدون باستمرار ، اولئك الذين هم في قلب المعمعة . نحن ، في البلاد ، لسنـــا ملزمين بالبحث عن مواضيع نكتب عنها الان، ثمة ما يستوجب منا اشارة كل الوقت ، وكتابتنا حاضرة باستمرار ، ولا يهم أن كانت هذه شولميت لبيد في رواية لها او اذا كانت انت في قصصك أو انا في قصائدي . حتـــى في أرق قصص الحب فانك تتطرق الـــى الوضع هنا ، لان هذه هي ميزة الحياة في البلاد .

□ حاييم بئير : يهودا عميحـــاي يحكي عن زيارته الى بيت ديلان توماس ان روائح النورس النتنه تدخل باستمرار الى قصائد الرجل من «ويلز» . يخيل لـــي أن الامور لا تختلف عما هو الحال عندنا .هنا : القنابل وصليل الحراب تدخـــل القصص والقصائد حتى لو لم تكن معنيين بها .

● ما دام الامر كذلك ـ لمـــاذا عليك أن تعبر عن نفسك بطريقـــة اخـــرى ؟

□ شولميت لبيد : الادباء فـــي البلاد لا يتدخلون في الواقع ومتغيراته اكثر من بقية المواطنين . في زمن الضيق ،الحرب فان كل انسان في البلاد يشعر بالرغبة فـــي الصراخ ، في أن يكون حاضرا . هذا يخرج الى الساحة العامة وذاك يمسك قلما باليد. الا أن الكاتب ، نتيجة انشغاله المتواصـــل بمحاولة توضيح الواقع ، يبذل جهده فـــي اختيار الكلمات الملائمة ، ونفضها مـــــن الشحنة المزيفة التي تراكمت بداخلها مـــع مرور الوقت . يتوجهون الى الكاتب لانهـــم يتوقعون ـ وقد يكون ذلك بصدق ـ أن تكون لديه الادوات الملائمة ، بفضل ما يتمتع به من اعداد مسبق ، وبفضل انشغاله الدائم بخلق ذلك التوضيح الذي نرجوه جميعـــا من المحتمل ان يكون الكاتب في ظروف غيـــر طبيعية بالنسبة له ، لان وضعه الطبيعي هو الجلوس في غرفة مغلقة ، ومن داخل هذا الركن المعتم يكون علينا ان نحاول وصـــف الواقع .

□ يهودا عميحاي : اعتقـــد أن شولميت تطرقت بصورة سليمة الـــى ان الشعر والادب ـ يحاول أن يعيد للكلمـــات مفهومها الاصلي بحيث انه لن يكون بمقدورنا استخدام كلمات مثل «ازل» ، «طهـــارة» الخ ـ عبثا ... وفي الواقع ان هذا هـــو دورنا في ايام كهذه ...

● لعل ما يدفع الكاتب الى أن يكون حاضرا أكثر هو أن مجريات الاحداث في البلاد سريعة جـــدا ، والاحداث كثيرة جـــدا ... ولان الكاتب غير مؤهل لان يلصـــق بكتابته كل ما يجري هنا فقد نشات الحاجة الى أن يعبر عن نفســـه بطرق غير ادبية بالذات .

□ حاييم بئير :يخيـــل لي أن الاشخاص الثلاثة الجالسين أمامك هنـــا ، لم يردوا هذه المرة ، لا بمقالات صحفية ، وقد يكون ذلك بتوقيع على منشور ما على اكثر الاحوال .

□ يهودا عميحاي : انا بالـــذات كتبت مقالا في اليوم الخامس للحرب ، هذا يعني انني خرجت عن طوري بالذات ...

□ حاييم بئير : اما انا فقد خرجت عن عادتي في اتجاه اخر ، وكتبت للمـــرة الاولى بعد سنوات طويلة اربع قصائـــد تعالج مسالة الحرب في لبنان ـ الا انني اعتقد بانه لو كانت لدي القدرة الكافية لعدم الرد ، لهضم التجارب الصعبة التي مررت بها ، مشاهد الدمار ، الموت والفوضـــى التي شاهدتها أمام ناظري في الاماكـــن التي كنت بها ، لو كنت أملك القوة لعـــدم اخراج كل هذا ، لكانت الامور قاعـــدة صالحة «الرواية حياتي الكبرى» . فـــي الواقع ان الادب أو «الكتابة الطاهـــرة» تتضرر من ذلك ، وهذا بعض من اضـــرار الحرب .

● لقد مرت على هذه البـــلاد ست حروب اذا لم تخني الذاكره.

□ حاييم بئير : مرت على هـــذه الدولة . هذه البلاد عرفت ما هو اكثـــر بكثيـــر .

● مرت على هذه الدولـــة ـ صحيح ، والادب مليء بما فيـــه الكفاية بهذه الحروب ، بهـــذه الطريقة أو تلك ... هل تعنـــي هذه الحقيقة شيئا خاصا في ثقافتنا؟ هل سيكون لها تاثير في المستقبل ؟

□ شولميت لبيد : لا اعـــرف . هذا السؤال يتطرق الى ماهيتنا بشكل عام، كيهود . سائق التاكسي الذي احضرني الى هنا قال لي : بسرعة ، بسرعة ، التاسع من آب ! وفي غضون ذلك كان الراديو يردد موسيقى راقصه أو ما اشبه . نوع مـــن الخليط الجنوني الذي يعكس ما يحـــدث لنا في البلاد . لا يمكن الفصل بين الحروب وبين التاريخ ، وبين مجرد كوننا يهود .

● مع ذلك ما الذي تفعله هـــذه الحروب لنا ، ما الذي تفعله لنـــا كادباء وكقراء ؟ معنا الان ادبـــاء اعتادوا على التعبير عن مشاعرهم بالكلمات ، شبان ابناء الثامنـــة عشرة ، التاسعة عشرة ، قـــرأوا كتبا عن حرب التحرير ، عن حرب ١٩٥٦ وعن الايام الستة ، عـــن الفظائع ، المشاكل والاحباطـــات والصراعات ، كيف يعيشـــون اليـــوم ؟

ولدنا لنكون ضحـــايا

□ حاييم بئير : اريد ان اشد الى زاوية تهمني انا بشكل خاص . يخيل لـــي اننا نبتعد من حرب لحرب عن تلـــــك الشخصية التي كانت عزيزة علينا ، أو على الاقل يخيل انها كانت عزيزة علينا ، عـــن شخصية الانسان اليهودي . ما هي روح الانسان اليهودي . الحروب بدورها تبعدنا كثيرا عنه ، بطبيعة الامور ، وانا لا اتهم أحدا ، او اشوه أحدا . كل ما في الامـــر انني افكر في اننا من حرب لحرب نتحـــول لنصبح حقا مثل بقية «الفرباء» بالمفهـــوم السيء للامر . لقد ولدنا شعبا عريقـــا ، موغلا في القدم وحكيما وحساسا للغايـــة لنصبح شعبا شابا ، محاربا .

□ شولميت لبيد : لن اتطرق هنا الى شخصية الانسان اليهودي . مطبوعة في داخلنا شخصية مستمدة في الاساس مـــن الكلمات والادب والشعر والكتب المقدســـة الخ الخ ـ شخصية «الضحية اليهودية» . هكذا تربى الاطفال الاسرائيليون الذين كبروا في البلاد وترعرعوا في «المساكن العمـــال» وذهبوا الى مدارس تحمل اســـم أ.ل. غوردون . هم ايضا كبرنامج هذه الشخصية «اليهودي كضحية» . خير مثال على ذلك هي قصيدة «في مدينة القتل» لبياليك ، هنـــاك كبرنا مع هذا الشعور . هذا ما جلبه الاهل من البيت ، من خارج البلاد ، وهذا ايضا ما اكتسبناه (الشباب) عبر الادب فـــي الاساس ، عبر ما تعلموه في المدرســـة ، وما سمعوه من الاباء . يخيل لي اننا الان أمام انعطاف معين . نحن لسنا مؤهليـــن للنظر الى ذلك كما لو كان انعطافا صحيا، لاننا نشعر بكوننا نخدع العالم ونخـــدع انفسنا ، لاننا من الاساس جئنا لنكـــون الضحية ، وقد خصصنا لذلك .

□ يهودا عميحاي : هكذا هـــو العالم . انك لا تستطيع أن تكون فـــي الوسط . هذا يعني انك لا تستطيـــع أن تتملص . هكذا هو العالم . انا لا ابكـــي على اننا صبحنا مثل «الغرباء» . شعـــب طبيعي معناه : اجرام ، شرطة ، بنـــات ليل ومخدرات وكل شيء . وعلى العكس : اعتقد اننا ما زلنا في النصف الجيد مـــن العالم ـ ولا اعرف كم سيستمر ذلـــك قياسا لافغانستان او باكستان او حتـــى الجيش الفرنسي . يجب أن نتعلم كيـــف نستفيد من الايجابي في تراثنا . لقد حـــدث عندنا أمر هام جدا ، وهو انه في الـــوقت الذي يقف فيه رجال الدين لدى الشعوب الاخرى ، بروتستانت وكاثوليك ، في الجانب الحمائمي من الصورة ، حدث عندنا أمـــر مختلف تماما . انت لا تملك مشكلة انسانية مثل مشكلة اليهود والعرب ، ليقوم حاخام يهودي ويقول رايه فيها . لا يوجد . لا يوجد وانا هنا لا اتحدث عن الحرب فقط .

□ حاييم بئير : اريد أن انطلق من فرضية قاسية . اعتقد أن اكبر تاثير للحرب على الاديب هو انه في الوقت الذي يمرفيه الانسان بهذه الحرب فانه لا يعـــي كونـــه اديبا . مثلا ، عندما كان يهودا عميحاي في حرب التحرير فانه لم ينشر سطرا واحدا على الاطلاق ، ولا حتى في جريدة الحائط. وقد وقف في الحرب وحيدا أمام مصيـــره، امام اصدقائه الذين يتساقطون ، امـــام مخاوفه الشديدة ، وفقط ، بعد سنـــوات طويلة ، نضجت هذه الالام ، هذه الذكريات وتحولت الى شعر . انا ايضا مررت بحرب الغفران بالطريقة التي مررت بها ، وحيدا ازاء يد سائق الشاحنة المقطوعة القتيـــل الملقاه على الرمل ، عندها نبتت أمـــور جديدة امام هذا الخوف . ادب ينطلق من العزلة ، الالم ، من شيء لا تعرف هـــل ستخرج حيا منه على الاطلاق . لـــن ينشأ الادب على يد المراسلين العسكريين على الاطلاق .

● كلمة اخيرة .

□ حاييم بئير : لا اعرف ما اذا كانت هذه كلمة اخيرة . قد تكون الاولى ـ الانسان الاديب الحقيقي هو الاديب المستقيم، مستقيم مع نفسه . انه يكشف نفسه فـــي الواقع ويكشف الامور السرية للغايـــة ـ والمسحوقة تماما لديه ، ويحولها لتصبح ملكا للجميع . انه يضع نفسه في عملية كشـــف ذاتي امام نوع معين من الابتزاز . الادبـــاء هم اناس حساسون للغاية ، لا اعرف هل هم اخلاقيون ، الا انهم حساسون جـــدا . خيالهم ومخاوفهم ينقلونها الى الورق ،وهذه الامور التي تتسبب بالقلق . عندما اقول : اسمعوا ، هناك امكانية من هذا النوع ، واخرى من هذا النوع ، فان هذا يعني انني احذر . لماذا تقول هذا ـ يقول لي الناس ـ لماذا تثير هذه الامكانية من على شفاهك ؟ طيلة حياتنا ونحن نثير على شفاهنا امورا في الحقيقة لا يناسبها سوى الصمت . لذلك فانني اعتقد أن الخوف منا ليس خوفـــا من أقلية ، وانما خوف من الانسان الذي ينفس عن القلق . يغضبون منا لاننا نحن الذين ننفس عن قلقهم ونكشف عنه .

□ شولميت لبيد : لست واثقـــة من أن هذا يدعى الخوف . في زمن الضيق، يقوم الشاعر او الاديب بتعريف وضـــــع ضبابي بالكلمات الصحيحة . الوضـــــع ضبابي الان وثمة ما يقرر الامور فجاة .وفي هذا ما يثير الامان في النفس . انه نوع من السحر : لقد نثرت الدخان وكل ما طـــار من الموقدة فانكشف كل ما كان في الداخل : بقايا الخشب والجمر ـ وهي مادة الكئيب اصبحت الصورة واضحة . لقد عرفت ما هو مصدر النار ، ولعلك عبر هذا الانبلاج تكتشف امكانية مجاراة الامور ، ام أن ثمة خوفه من تعريف الامور ؟ ...

يــد افيدان يحــاور الكومبيوتر
حاول كتابــة الشعر التكنولوجي

.اعة من قمر اصطناعي » هـــي .شعرية الثانية بالعبرية للشاعر .ن . ودافيد افيدان شاعر هـــام .الطليعة في اسرائيل ويشغل حيزا .شعر العالمي التقدمي ، وقـــد .ه بنفسه الى لانجليزية ، كمـــا .عض اشعاره الى اللغـــــات .العربية ، الفرنسية ، الروسية ، الالمانية ، السويدية ،الاسبانية .وغيرها . وفي اللغة العبرية يعتبر .ير الانتاج حيث أصدر حوالـــي .با . وقد ادرج شعره في مختارات . : كتاب بنجوين في الشعـــــر .(بالانجليزية) و «المختارات مـــن .ري الحديث» لابيراء شومـــان .ير .

.فيدان دار النشـــر « نـــاو .ل» ودار النشر «القرن الثلاثون» .في منظمة الشعراء الامريكيين ، .يدان أستاذا في جامعة تل ابيب .ا حيث درس «تقنية الكتابة» و .ا ويزاول الشاعر فنونا متعددة .م والرسم وغيرهما .

.اعر على عدة جوائز علـــى .ا جائزة ساكسنون على أشعاره .ن الانجليزية ، وجائزة فورسيل .بينا ، وجائزة رئيس الوزراء في اسرائيل في السنوات ١٩٧١ ـ ١٩٧٦ .

« اذاعة من قمر اصطناعي» هو الكتاب الثالث لافيدان في اللغة العبرية ، بعـــد أن صدرت له المجموعة الشعرية « قصائـــد مستحيلة» عام ١٩٧٠ وكتاب «مختارات من شعر الطليعة العبري» ١٩٧٠ ـ وهو من اعداده . « اذاعة من قمر اصطناعي »ترجم من العبرية الى الانجليزية والفرنسيـــة والروسية تحت نفس العنوان .

أن الاتجاه الادبي الذي يختطه افيدان في شعره يدعو الى الوقوف والتمعن ، فهو ، بلا تهاون ، يدعو الى سيطرة اللغة الشعرية على مجالات متعددة للغة ويصر على اتساع رقعتها لتشمل حقولا شتى . وهـــــذه «السياسة التوسعية» لافيدان تتجلى فـــي موقفه من الترجمة ، فالشعر في رايه ياخذ أبعادا جديدة وتنضاف اليه اجواء اخـــرى مغايره تفتقر اليها اللغة الاصل ، وكـــي يصبح الشعر عالما متكاملا وليس نتفا مجزاة عليه أن يعبر اللغة الاصل الى لغـــات اخرى ، حينئذ تتوحد التجارب العالمية كلها في رافد شعري واحد .

وهكذا ، فافيدان يسعى الى الوحـــدة الشعرية تحت شعار «الشعر التقدمي»الذي لا يعترف بالحدود ولا يميز بين لغة او جنس او لون . وافيدان «السياسي» من طـــراز اخر ، أو كما يعرف نفسه : «فـــوق ـ سياسي» . حين لا تكفي السياسة فـــي وحدة الشعوب ياخذ الشعر دوره ليؤدي ما لا تؤديه السياسة ، هذا هو دافيد افيدان.

كتب البروفيسور ساسون سوميخ فـــي مقدمته للمجموعة الشعرية التي اختارهـــا وترجمها الى العربية الشاعـــر انطـــون شماس يقول : المجموعة تضم قصائـــد اختيرت من العديد من دواوين افيـــدان العبرية . وقد كتبت هذه القصائد في الفترة بين أواسط الخمسينات وأواخر السبعينات.

وشعر افيدان يصدم القارىء باجوائـــه الخاصة ، المليئة بالمفاجات ، وبلغتـــه البسيطة المركبة في آن واحد ، والتي تكثر فيها ـ في الاصل العبري وفي الترجمـــة الحالية ـ الكلمات المنحوته («الصينمريكية» اي الصينية الامريكية ، «مياهجوفية» اي مياه جوفيه ،«جنتعدن» اي جنة عدن ، الخ) والواقع أن افيدان هو اهم من جدد لغـــة الشعر العبري الحديث وناى بها عـــن اساليب الجيل السابق له .

أما مضامين شعره ، فرغم ما فيهـــا من غرابة وتطرف ، فانها انسانية لا تمثـــل باي حال من الاحوال انعزال الشاعر في برج عاجي ، والعكس هو الصحيح . فافيدان يكسر عامدا شعره الحواجز التي تفصل بين الذاتية والموضوعية . أمـــا موقـــف الشاعر «المتعالي» الغاضب من كل شـــيء فانه بدوره لا يمثل اللامبالاة أو التقوقع ،بل يمثل انسانا يحاول بطريقته الخاصة الانعتاق من القيود التي تكبل الانسان في عصرنـــا ومضاعفات التكنولوجيا التي تهددمستقبله . موقف افيدان ليس الهروب الرومانتيكي الى احضان الطبيعة او الى الاجواء الاسطورية فهو يواجه عصر التكنولوجيا والاقمـــار الصناعية مواجهة مستقبلية جريئة ، انه يؤمن بأن الحضارة وادواتها يمكن اذلالهـــا لخدمة الانسان ، وأن للشاعر دورا قياديا في هذا التطور . وبكلمة اخرى فاننا بحيال شاعر متفائل رغم ما في قصائده من جهامة واغراب .

أن من يتعمق في شعر افيدان سيفهـــم لماذا أجرى الشاعر محاورات مع الكومبيوتر وحاول كتابة الشعر التكنولوجي . أن هذه المحاولات لا تدل باي حال من الاحوال علـــى التظاهر الاجوف ، وانما هي جزء مـــن فلسفته الخاصة واتجاهه التجريبي الـــذي واكب شعره من بداياته . ونترجم هـــذه القصائد ، الشاعر انطون شماس ،يستحق منا الشكر لما بذله من جهد لصب هـــذه النصوص في القالب العربي الملائم .

نيــوســوريا ليزم

شعر : دافيد افيدان

ترجمة : انطون شماس

(من المجموعة الشعرية : «قصائد من قمر اصطناعي»)

اليد اليمنى تلعب التنس ضد اليد اليسرى

طرف الذقن يرسو في مياهجوفيه
سقف الجمجمة صحن طائر
ساحـــة تمارين
ليست للمباريات
للاستعمال اليومي
بين الفصول

الضربة القادمة هي التي ستقرر
من التي سترتفع الى فرق الدرجة الكونية
وهذه ستكون نهاية العالم
ونهاية النظام الحالي ايضا
فكلا الطرفين بنفسه سيفرط
والذي لن يعلو سيسقط

ملاحظة نظرية :
يستحسن الاخذ بعين الاعتبار
ان بدهية تفوق اليد اليمنى
تسمح لها بالتنازل تعبيرا عن النية الحسنة،
وهو امر اشد خطورة من تفوقها المزعوم ،
وفي ضوء الخضوع لقوانين اللعبة
يترعرع من جديد التهديد اليميني ـ
والذي لولاه لما جرت
لعبة التنس الملمح اليها أعلاه .

(ﷺ) دافيد افيدان : اذاعة من قمـــر اصطناعي ـ قصائد ، اذاعات ، وثائق ـ ترجمة انطون شماس ، اصدار مكتبـــة ومطبعة السروجي للطباعة والنشـــر ـ بالاشتراك مع دار النشر «القرن الثلاثون» ـ عكـــا ـ ١٩٨٢ .

رواية جديدة

.حب « العاشق »

. ب . يهوشواع : طلاق .تاب « سيمان قريئـــاه » .الموحد ـ ٣٣٦ صفحة.

.حات الاولى سيجابـــه القارىء .نده من قبل . فالفصل الاول .معروض على صورة مونولوج .نين في الثامنة من عمره ،يخلط .ساكله في المدرسة الى جانـــب .نعولية ولكن الحادة لحيـــــاة .فصول الاخرى ايضا هـــــي .او حوار يقدمه أطراف الموضوع .ة الذين وصلوا الى لحظـــة .تأزم والتامل الذاتي مع قـــدوم .من أمريكا . قدوم الاب كـــان .حصول على طلاق من زوجتـــه .العلاج في مستشفى للامراض .لزواج من شابة امريكية تحمل .ها . لن يجد القارىء الذي يبحث .ت الوقت والواقع الاسرائيلي .ما هو الحال في «العاشق» ـ .في هذا الكتاب ، فهذه القصـــة .ضائقات انسانية لا تتغـــذى .عملي مباشر ، ولعلنا هنا أمام .ابواب المغلقة « لسارتر ، أو .اسية التي جاء بها : الاخرون .وهو الفردوس المفقود ودائرة .لودية التي لا يمكن كسرها .

آفـــاق ثقـــافيــة

معاني الكلمات

أصبح الانسان بالانسان كافر

– ١ –

ان تجاهــر بالاسى ، أو لا تجاهر
او تهــاجر يائسا ، او لا تهاجــر
او تبادر شاكيـــا ، او لا تبـــادر
او تطــل صمتك أن كنت تحـــاذر
ليس يخفــي الحال كتمان المشاعر
شرقت بالباس والياس المحاجــر

• • •

حــاضــر يزري ، وعهـــد اغبر
لا كعهـــد نضر بالمجـــد غـــابـــر
تسمـــع الارواح منـــه بهجـــة
وترى الاعين ما يسبي النواظــر
ايـــن ذاك العهـــد اما لم يكـــن
غير داعي الحق يعلوهـــا المنابـــر
حين كان القلب يصغـــي راضيـــا
لصدى الافعـــال لا صوت الحناجر
حين كان العلم يسمـــو للعلـــى
واحتـــراف الجهل من ضمن الكبائر
وارتيـــاد الصعب مـــن طبع الالى
وارتقاب العون من بعض الصغائر
حيـــن كان الحق حقـــا صارمـــا
لـــم يجرده من المالـــك قـــادر
كـــان سيف العـــدل مسلولا به
يبتر الجاني ، وسيف العدل باتـــر
حين كـــان الدين دفـــع الظلم لـــم
تلـــق فردا لم يؤد الفرض حاضـــر
قيـــل في محكـــم آيـــات الدنـــي :
ان دفـــع الظلم من اسمى المشاعر

وائل ..

فكتور هوغـــو .. شاعر الانسانيـــة المعذبة
طبيعة الانتاج الادبى والتشبث بأوهام الخلود

بقلم : صالح طويق

المهرجان الادبي الذي اقيم في فرنسا مؤخرا كان في حقيقتـــه (مهرجان فكتور هوغو) فقط ، لانه كرس لادب شاعر فرنسا العبقري الملهم ، نظما ونثرا . ولهـــذه الغاية شارك مائتا ممثل وممثلة في عرض رواية هوغو المسماة (السنة الثالثة والتسعون) التى تـــدور حوادثها في اخر سنوات الثـــورة الفرنسية الكبرى وهي سنة ١٧٩٣ والى جانب ذلك عرضت في المهرجان مجموعة من التصاوير الوثائقيـــة النفيسة القيمة التي تظهر الصلات الوثيقة بين فكتور هوغو والممثلة جوليت دورية التي حافظت على حبها واخلاصها له مدى خمسين عاما متواصلة من حياتها ، كرستها لرعايته وخدمته واسناده ، الـــى اليوم الاخير لحياة الشاعر العظيم.

ويبدو ان اختيار رواية (السنة الثالثة والتسعون) من دون غيرها من المسرحيـــات الشعرية التاريخية العديدة الرائعة لفكتـــور هوغو لفرض عرضها في هذا المهرجـــان بعد ان تم تحويلها الى تمثيلية لم يكن حدثا عارضا أو عملا عفويا . وانما كان لهـــذا الاجراء الادبي هدف واضح كل الوضوح وهو اظهار انسانية فكتور هوغو الذي كتب تلك الرواية خصيصا للتعبير عن ايمانه بـــان الرحمة يجب ان تكون فوق القانـــون مهما كانت الظروف والاسباب . وهذه هـــي الصفة الاساسية المميزة لروايات فكتـــور هوغو الاخرى ايضا ، وفي مقدمتها بوجـــه خاص روايته العالمية الشهيرة «البؤساء» ولكنها في «رواية السنة الثالثة والتسعون» قد برزت بصورة اكثر دقة وروعة ، وذلك الى جانب المزايا الاخرى للرواية ذاتهـــا من النواحي الفنية والادبية والتاريخيـــة معـــا .

واذا كان بالامكان تلخيص الفكرة التـــي عبر عنها فكتور هوغو في هذه الروايـــة فيمكن القول انها كانت تمجيدا ساميـــا للتضحية التي يقدم عليها من يضع الرحمة فوق القانون ، رغم علمه بأنه قد يعتبـــر مرتكبا لمخالفة خطيرة جزاؤها الموت فـــي ظروف من القسوة والبطش كتلك التي تخللت العام الاخير من الثورة الفرنسية . ولكـــن بطل الرواية الذي لم يتردد في التضحيـــة بنفسه لهذه الغاية الانسانية النبيلة قـــد اهتدى الى أن الايمان بكون الرحمة فـــوق القانون يعني قط العمل بما يمليه عليـــه ضميره ووجدانه ، اكثر بكثير من واجـــب التزامه بنصوص قانونية جامدة ، لا تنسجم في حالات معينة مع مستلزمات العـــدل الحقيقية ، وفي طليعتها الرحمة للانسانيـــة المعذبـــة .

ولذلك فانه مع تعدد الصفات الادبيـــة التي كانت ولا تزال تطلق على فكتور هوغو تعتبر صفة كونه (شاعر الانسانية المعذبة) او (شاعر الرحمة والضمير) من اكثر الصفات انطباقا على شخصيته الفذة وتعبيرا عـــن ادبه الانساني الحي الذي سيبقى هـــدى ونبراسا لذوى القلوب الكبيرة والنفـــوس الابية والضمائر اليقظة في كل زمان ومكان، تحقيقا لاسمى المبادىء والاهداف التـــي تناضل من اجلها الانسانية جمعـــاء ، وفي طليعتها الحرية والخير والتقدم والعدالـــة والسلام ، هذه المبادىء والاهداف التـــي كرس فكتور هوغو حياته وادبه لها وقـــدم في سبيلها اغلى التضحيات .

الخلود الادبي

اذا كان من حق الاديب أن يسعى بكل همه ونشاطه لتحقيق ما يتطلع اليه مـــن شهرة ومجد لنفسه ورواج واسع لكتاباته ، وان يكون له شيء من «حب الذات» الـــى حد ما بمعنى ان يهوى التحدث عن انتاجه الادبي ونشاطه الفكري بدون كلل او ملـــل وأن يكتب ما يشاء من مذكراته وذكرياتـــه الشخصية ، فمن حقه ايضا أن يفكر في اعماق نفسه بما هو ابعد من كل ذلك كثيرا ، اي أن يحقق «الخلود» لمؤلفاته جيلا بعد جيـــل وعصرا بعد عصر . واذا كان هذا الحق لا ينازع فيه صاحبه أي منازع لانه حق ثابت مشروع لمن يكرس حياته وجهوده واوقاته برمتها للكتابة والتأليف فان ضمان تحقيـــق هذه الامنية البعيدة المدى يتوقف على طبيعة انتاج الكاتب ومدى مساهمته في خدمـــة الانسانية وتطلعاتها في الحياة وعرض همومها ومشاكلها بكامل حقائقها والتعبير الصادق الامين عن أدق واعمق المشاعر والاحاسيس النفسية والوجدانية واتجاهات العصـــر

فكتور هوغو .. ومبدا التسامح

كليا لوجهته الشخصية الضيقة بمعنى أن يكرس الكاتب جهوده برمتها لانتاجه بالذات فيحصر كل همه في العمل المتواصل علـــى الاجادة والابداع بكل ما أوتي من حيويـــة ونشاط وذلك للنهوض بمستوى هذا الانتاج الى ما يجعله جديرا باداء واجبات رسالته الانسانية الكبرى هذه الرسالة التـــي تفرض على من يؤمن بها من الكتاب والادباء أن يضحي بالغالي والنفيس تدعيمـــا لمبادئها وترسيخها لاهدافها ليتمكن عمليـــا من المساهمة الفكرية في معالجة مشاكـــل العصر الراهنة من اجتماعية وثقافيـــة وسياسية واقتصادية وغيرها ، حسب مـــا يمليه عليه ضميره ويرضي وجدانه وفقـــا لما يؤمن به من مبادىء الحق والعـــدل والمساواة والحرية والسلام ، هذه المبادىء التي أصبح من الواجب الا يخلو منها اي انتاج ادبي حي يتوخى الخير العام ويجعل من هذا الاتجاه مصدرا روحيا أساسيا يستمد منه قوته والهامه .

وهذا ما حدا بالاديب الاسرائيلي (ابراهام ادر) أن يدعو كل كاتب الى نبذ كل تفكيـــر له في الخلود الذاتي ما دام على قيد الحياة واعطاء الاولوية بدلا من ذلك التفكير فـــي الفكرية الرامية الى خدمة الصالح العام من جميع الوجوه .

ان ما ينشر في بعض الصحف والمجلات الادبية ، المحلية منها والخارجية ، تحليـــلا لهذه البادرة البارزة لدى بعض رجـــال الفكر والادب لا يخلو من نقد مباشر لهـــذا المبدأ بالذات ، مع محاولات لتوجيـــه الموضوع من اساسه وجهة عامة مغايـــرة حاضره وفي جيله وفي مجتمعه ، المجتمع الذي يحيا فيه ، على أن يلزم نفسه بالسير فـــي الخط الذي يمليه عليه ضميره فقط فيتمسك بهذا المبدأ كل التمسك ويتحاشى مماشاة أو مسايرة كل ما يخالف الخط الذي اختاره لنفسه ، من اتجاهات تغاير عقيدته ورأيه، ولا يلمس فيها من الاستقامة والصواب مـــا يلائم المبادىء الانسانية التي يناضـــل في سبيلها ، ولو كانت امثال هذه الاتجاهات مقبولة في عصره عموما ولا تصطدم بمعارضة محسوسة . فالى مثل هذا التفكير يجب أن يوجه الكاتب جهوده ونشاطاته لان ذلـــك افضل واجدى له من التثبت باوهام الخلود او تعليق اماله على مستقبل غامض يكتنفه الضباب من كل حدب وصوب ولا ينتظر أن يجلب له في اخر الامر غير الخيبة والفشل.

أحلى الكلمات

يا عـــدل

لشاعر عراقي

يا عـــدل باسمك جـــارت الحكام
حتـــى حسبنا انـــك الاجـــرام
تخـــذوك آلـــة نقمـــة هدامـــة
حاشـــاك ، انك رحمة وســـلام
سحقوا بك الفرد الضعيف فهل ترى
برضيض اعظمـــه يشاد نظـــام
قالوا العقوبة للمسيء ثقـــافـــة
حسن .. فما بال البريء يضـــام؟
للفـــرد آل قاسمـــوه حيـــاتـــه
غمطت حقوقهـــم بـــه الاحكـــام
قد ساءني يا عـــدل انك هـــادم
بيـــت الضعيف وللقوي دعـــام
انا لا اشك بان حكمك شـــامـــل
كل الجنـــاة ، فليس ثم نمـــام

● ★ ●

يا بـــن السمـــاء كرمت انت مبرأ
من كـــل عيب في ســـواك يشلم
لكنهـــم نظـــروا اليـــك باعيـــن
اعشت مراكز حسها الاثـــام
فـــرأوا علـــى رغم الجمال مشوها
ومضـــى يشيد بوصفـــه الايهـــم

أثـــر الديـــن على الادب

بقلم : عرفان ...

لا يقتصر اثر الدين على تهذيب النفوس وتطهير القلوب ، وهداية السلوك ، وتنقية الضمائر .. كمالا يتوقف امر الدين عند الحساب والعذاب ، والجنه والنار .

فان له إثارا هامة حاسمة فـــي شتى مناحي النشاط الانساني . ومن ذلك فن العمارة والرسم والنحت والرقص .

ونحن نطالع اثار الفن في المساجـــد والكنائس والبيع والاديرة ، فتبهرنـــا بجلالها وجمالها وتاخذ انفاسنا بما تبعثه من روعة وعظمة وهيبة .

وفي عالم الرسم ، خلد العباقرة من الفنانين أيات رائعات في معاني الديـــن وحوادث التوراة وقصـــص الانبيـــاء . ومعارض الفنون في شتى دول اوروبـــا طافحة بهذه المآثر العظيمة ..

ولا نغفل عن اثر الدين في بلـــدان الشرق كله . وهي اديان (غير سماوية) الا أن تأثيرها بارزا واضحا في عمـــارة المعابد والرسوم وفي الرقص الديني .

نخلص من هذا الى أن اثر الدين واضح بين في شتى نواحي النشاط الابداعـــي للانسان ...

فاذا جئنا الى الادب لاحظنا نفـــس التأثير ، بل لعله أن يكون ابعد اثـــرا وعمقا .

ويبرز في هذا من شوامخ الادب رسالة الغفران لفيلسوف المعرة ابو العـــلاء المعري . فان الرحلة الى حيث الحساب والعذاب هي من تاثير قصة القيامـــة في الدين الاسلامي ... وقل نفس الشيء عن الكوميديا الالهية ، لدانتي ، فهـــي تدور حول معاني الخير والشر والصواب والخطأ وحساب البشر ومكافاة الصالحين وتعذيب الخاطئين .

ويتراوح اثر الدين في الادب بيـــن المضمون والاسلوب ، فبعض الاثار الادبية تتضمن افكارا او عقائد او دعوة دينية ، وبعضها تتسم باسلوب ديني متاثر باسلوب القرآن عند الادباء المسلمين واسلـــوب التوراة او الانجيل عند الادباء النصارى .. ويكاد الاديب العربي منذ بعثة النبـــي العربي يتسم باسلوب قرآني ، يغلب عليه الدعاء الى الله وتمنى الخير والدعوة الى التقوى .

وتغلب على اثار الكتاب النصارى ، روح الدعوة الى المحبة والتسامح .. وهي صلب دعوة السيد المسيح عليه السلام . ويبرز في هذا المجال ادب جبران خليـــل جبران الاديب المهجري المعروف ، فهـــو يلجا الى استعمال التعابير والكلمـــات والصور التوراتية والانجيلية بشكل كبير.

ومن الادباء النصارى الذي يغلب على اسلوبه الاسلوب الانجيلي الشاعر ميشيل حداد ، فشعره مليء بتعابير السيد المسيح ونداءاته وكلماته واشاراته ...

وكان المتعصبة يوجهون تهمة الضعـــف الى الكتاب النصارى ،، واشتهرت جملة «ابت العربية ان تتنصر» اشارة الى خلو كتابات الادبـــاء النصارى مـــن الـــروح الاسلامية المتاثرة باسلوب القرآن .. ولا ننسى الثورة التي اوقد نارها امير البيان شكيب ارسلان وصديقه الاديب مصطفـــى صادق الرافعي ، وتأليف الاخير لكتـــاب «تحت راية القرآن» دفاعا عن اللغـــة العربية التي كانت في خطر كما زعـــم المغرضون ...

ولنتذكر أنه في زمن الامبراطورية العثمانية كانت الطوائف المختلفة من العرب حرة في شؤونها الدينية والاجتماعية والتعليمية ، بينما ظل المسلمون يتعلمون في المدارس الرسمية العثمانية وهذه لم تكن تدرس اللغة العربية سعيا وراء «تتريك» العرب. أما المدارس المسيحية فقد قررت تدريس اللغة العربية وآدابها ، فكانت النتيجة ان اكثر ادباء وكتاب العرب في اواخـــر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين من الكتاب النصارى ، وهم الذين كانوا رواد النهضة الحديثة . ...

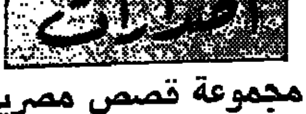
ومن الطبيعي أن هؤلاء ... في معاهد اجنبية ودرسوا ... باسلوب غير قرآني . فكان ... إهتمام بالمعاني بينما نرى ... المسلمين ثمة احتفال كبير ...

وفي رأيي ان هذه الفروق ... كادت ، ويبرز في الصحف و... الكتاب أسلوب يمكن ان ... بين الاسلوبين القديمين . ...

فان كتابات مارون عبود ... انموذجا للكتابة العربية الحديثة ... الظل المطعمة بتوابل من ... التقليدية وقد خلت من الزخارف ... من مثل رعاك الله ، وحفظك ... خطاك ، ورزقك البنين والبنات ... اخر هذه الكليشيهات التقليدية ...

وصار من الصعب الان ... كتاب ينم عن مذهب صاحبه .

ولكن اثر الدين يبقى دائما ... البعض ظهورا بينا ، بينما ... البعض ، فتنم عنه اشارة ... في ثنايا الاسطر او الكلمات ...



مجموعة قصص مصرية تصدر في أسرائيل

بمبادرة من «الصندوق تل ابيـــب للادب والثقافة» يصدر هذا الشهر كتاب «قفزات الطائر الاسمر ، النحيل» لمؤلفه الكاتـــب الاسكندراني الشاب نعيم تكلا .

والكتاب يصدر لاول مرة بالاصل العربي ويضم ١٠ قصص قصيرة ، يدور الكثير منها حول اللقاء المجدد بين الشعبين المصـــري والاسرائيلي .

وكانت بعض قصص المجموعة (ومنهـــا «العلامة على صدر شوشانا» و «صورة مدرسية») قد نشرت في «الانباء» وفي غيرها من الصحف الاسرائيلية ، كما ترجمت الـــى العبرية واثارت اصداء ايجابية لدى القراء الاسرائيليين .

كتب مقدمة الكتاب الباحث المعـــروف البروفسور ساسون سوميخ ، الاستـــاذ بجامعة تل ابيب ، وتنشره دار السروجي للطباعة والنشر في عكا . وسيوزع الكتاب في مصر واسرائيل .

مفـــكرون .. ولـــكن

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيف

يعتقد الكاتب – سلامة موسى – الاديب المصري المرحوم ان الكلمات – الحرية ، الاخـــاء والمساواة – هي من مخترعات الادباء الفرنسيين ويقول انه لم يجد واحدة من هذه الكلمـــات الاجتماعية قد وردت في الكتـــب المقدسة .

ان من يقرأ مثل هذه الكلمات دون أن يقرأ الكتب المقدسة قد يصدق مثل هـــذا القول ، ولكن من يقرأ الكتب المقدسة لا بد وأن يعي مصدر الخطأ . فقد قـــال سيدنا المسيح – له المجد – : «اثبتوا في الحرية التي قد حرركم بها الابن» . وجاء في آية اخرى قوله : «ان ثبتم في فبالحقيقة تكونون احرارا» !! وعلينا أن نعرف أن الحرية المسيحية – حرية محدودة – لا أن نفعل ما نشاء وفي ذلك يقول بولـــس الرسول : «كل الاشياء تحل لي لكن ليس كل الاشياء توافق» أي ليست كل الاشياء – كل الامور – تتفق والمبدأ الذي يسير عليه .

هذا ، ونادت المسيحية بالمساواة ، وشبه اعضاء الكنيسة بجسد المسيح . فان تألم عضو فجميع الاعضاء تتألم معه . ولا يمكن لعضو ان يقول لاخر نحن فـــي غنى عنك . فالعين بحاجة الى الرجـــل والاذن بحاجة الى اليد .. الخ . وتقول المسيحية : «ان كل من يؤمن بالمسيـــح يخلص» ولم تقل يجب ان يكون غنيا او فقيرا ، ابيضا او اسودا . جاهلا ام عاقلا ام حكيما بل تقول : «اختار الله جهـــال العالم ليخزي الحكماء» !! وتقول ايضا : «ان دخول جمل من ثقب ابرة أيسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله» !! ودعت الديانة الاسلامية الى العتق من العبودية، وجعلت الناس سواسية كاسنان المشط» . وهكذا نستطيع ان نقول ان قول سلامة موسى هذا لا اساس له على الاطلاق .

ويعتقد المفكر – سلامة موسى – أن امثال بول سارتر ، اندريه جيد وبرنارد شو ، فولتير ، بيرون ونيتشة ، هم كهنة من طراز جديد . اذ أحبوا الانســـان وكتبوا عن الحرية والحب والمستقبل . ولهذا ينبغي ان يتسع معنى الدين عندنا ويدخل فيه الادباء والفلاسفة ويكونوا من قديسيه» . ونحن نؤمن أن الادبـــاء والفلاسفة والحكماء ... لا يحبـــون الانسان اكثر من الله ولا يعرفون بالمستقبل اكثر من معرفة الخالق العظيم العلي العليم الذي يعرف نهاية كل شيء .

ثم كيف يمكنني أن اعد فولتير في عداد القديسين ، وكان يقاوم الدين – يقاوم المسيحية في كل مكان ، وكيف يمكنني أن اعد نيتشة في عداد القديسين وقد انكـــر دينه الذي اعتنقه في بادىء الامر ، ثم جن وادخل العصفورية .

اننا ندعو الى مطالعة اراء وافكار كل المفكرين والحكماء ، ولكن يجب أن نميز بين الفكر الجيد والفكر الرديء . فـــلا تنجرف وارء كل تيار ولا نعد كل مفكر او اديب بين القديسين .

لطـــالمـــا ...

شعر : سمير داموني – شفا عمرو

لطالما قلت انك جميلة
واسمعتك كلمات لم يكتبها الشعراء من قبل
لطالما يـــا صديقتي سافرت في أدغال عينيك
وغرقت بعد موجة او موجتين
لطالما يا صديقتي احتضرت
ولم يبق في دفتري فراغ لسطرين

* ● ●

وتقولين انني غريب عليك
اتجرؤين
والذي كان بيننا
ليس مجرد كلمة او كلمتين
ليس نظرة خاطفة
او همسة او همستين
فالذي كان بيننا يا صديقتي
لا تكفيه اوراق
وتضيق به مكتبات
فالحب الذي بيننا يا رفيقتي
لا تكفيه «صفحتين» .

قفزات الطائر الأسمر النحيل

بقلم : نعيم تكلا

«هذه القصة ، ستضمهـــا المجموعة القصصية .. «قفزات الطائر الاسمر النحيل» لمؤلفها : الكاتب المصري الشاب نعيم تكلا .. وستصدر المجموعة قريبا عن «دار سروجي» بعكا ، مع مقدمة بقلم البروفيسور ساسون سوميخ استاذ الادب العربي في جامعـــة تل ابيب» .

صفعني لانني عبرت أمـــام سيارته ببطء وتجرأت ان اقول له : لنتظر قليلا فانا شبه كسيح اتساند على عكازين ...

قصـــة قصيرة

بجسدي آثار جروح ثلاث لـــم تندمل بعد .. نظر الشرطي الي شذرا عندما جلست على المقعد الوحيد في الحجرة الكئيبة . هل كان علي ان اقدم اعتذارا عـــن جلوسي امامه ؟

لقد كنت احس كانني في قبضة رجال الامن والنظام جانيا اثيما ولست انا هذا المظلوم البائـــس الذي يستنجد بهم ومعه رقـــم سيارة كادت ان تدهسه لانه شبه كسيح يستند الى عكازين ويعبر الشارع ببطء ، وعندما احتج برفق على سائق السيارة هبط وصفعه ثم مضى ، ولم يعر الناس الامـــر التفاتا ..

على اى حال ، فحسبنا انني قد خرجت من قسم الشرطة بسلام بعد ان وعدوني باتخاذ اللازم ..

● * ●

محطاتي كثيرة على طـــول طريقي : واخشى ان يظن الناس انني ابتسول عندما استند الـــى جدار او سور منزل التقـــط انفاسي .. ، وكثيرا كثيرا ما افقد توازني فاتداعى على الارضـــ عاجزا تماما ..

مد الصبي ذراعـــه السمراء الدقيقة لاستند عليها وانا انهض. نظرت اليه بامتنان وربت علـــى كتفه . كان في اسماله البالية ناحلا بصورة لا تصدق . ملامحه عذبة وعيناه واسعتان عسليتان تحدقان في باندهاش اليف . لم يتحرك من امامي . اخرجت من جيبي عملـــة معدنية لاعطيها له فاذا به يقفز كطائر ويعدو مبتعدا عني .

● * ●

كنت أمص بعصير الليمون وانا اسمع الراديو جالسا في المقهـــى الصغير محتميا من قسوة القيظ والزحام وبجواري رجل عجـــوز منهمك في جريدة يقرأ اخبار الحرب اللبنانية .. مال علي يكلمنـــي همسا :

.. مجزرة رهيبة .

ولم أرد عليه ...

– أنهار دماء تسيل ، ودائما تعلو أصوات الكذب وتنطمس معالم الحقيقة فلا نعرف شيئـــا معرفة صحيحة ...

ولم أرد عليه ايضا ..

● * ●

كنت اتساند اعياء لاعبـــر الشارع الرهيب .. اقتربت مني سيارة ببـــطء .. كانـــت سيارة فارغة توقفت امامي تماما .. واطل سائقها بوجه مبتسم يدعونـــي للركوب .. كنت غير مصدقـــا اتأمل هذا الوجـــه البشوشي ذو اللحية السوداء المشذبه .. وكرر الرجل دعوته بلطف ففتحت الباب الخلفي للسيارة وامتدت ايـــدي لتساعدني على الدخول فـــي السيارة بعكازي .

ومن عمق ذهولي تنبهت الـــى وجود ثلاثة شباب في المقعـــد الخلفي اجلسوني بجوارهم وكانوا يتحدثون بلكنة غريبـــة ويرتدون ثيابا بيضـــاء فضفاضـــة .. استغرقني جو السيارة المكيـــف المشبع برائحة عـــطر ذكيـــة ، وكانني كنت على وشك السقوط في اغفاءة لذيذة .. فجاة توقفت السيارة وهبط السائق متجهـــا بخطوات بطيئة نحو امرأة واقفة أمام باب بناية صافحها وتبادل معها حديثا خافتا وكانت تهـــز راسها هزات سريعة توافقه على ما يقول ، ثم انصرفت عنه ودخلت البناية وظل مكانه ينتظرها ويومىء لرفاقه بنظرات مبتهجة ، وبعـــد قليل ظهرت المرأة من باب البناية ومعها ثلاث نساء واتجهن جميعا بصحبة الرجل الـــى السيارة ، وفتح لهن الباب المجاور لي وقال ما معناه ان هذه محطتي الاخيرة ، وعلي ان اشكرهم فقد وفروا علي عناء مسافة طويلة كنت ساقطعها سيرا بعكازي ، وامتدت يـــده تساعدني على الخروج ولكنـــه جذبني بشدة فوقع عكازي علـــى الارض ، وافقت من ذهولي لاجدني طريحا على الرصيف وعكازي على مبعدة مني والسيارة تمضي بسرعة بضحكات الرجال والنساء ..

ولكنه انتشلني مرة اخـــرى الطائر الاسمر الغريب .. ذلـــك الصبي الناحل ذو العيون العسلية الواسعة . مد ذراعه وتساندت عليه حتى نهضت ورفع عكازي عن الارض واسندني اليهما فـــي براعة عجيبة ، وقلبي الذي يخفق طربا وحنانا له كانه يناشده في صمت أن لا يقفز قفزته تلك ويطير مبتعدا .. ، ولكنه طار بعد ان خلف في نفسي عزاء وصفاء ..

٢٦–٧–٧٦

قبـــل الرحيل

شعر : يعقوب ...

غطيتك قبل رحيلي
بضفائر الليل والصـ...
سيجت صدرك بالشـ...
والصبار والاغنيات ...
خشيت ان تستيقظي
فالليل هنا .. مفترس
بكيت عند الشاطئ ...
ورسمت على الرمل ...
بعض الاحلام .. ...
وبعض الكلمات
قرأت للامواج بعض...
وعند شروق الشمس
كان فوق الرمل ...
بعد آثار الخطوات
فبكى البحر
وبكت الشمس ...
وبكى الشاطئ ...
وبكت هناك ...
النسمات

بلا رحمة

شعر : معين ...

في ليل غير مقمر
وملاك الكراهية ...
يترقب خطاي ...
وامواج الشاطئ ...
تبصق على الرمال ...
استوحي افكارا ...
اتعب الوحدة ...
ابكي .. اتالم ...
والرمال والشفق ...
تشاركني ...
والامواج تزداد ...
وريح مجنونة ...
فاعود الى افكاري

أخبار وأحداث — صور — من لبنان

...ان بقي ديمقراطيا في أحلك الظروف
...هيد لعملية التسليم والتسلم بصورة منتظمة
...ميل يؤدي اليمين الدستورية في ٢٣ ايلول

□ سركيس وبشير

...بقيت يوما بعد يوم انه بلد ديمقراطي بكل معنى الكلمة ، وفي احلك الايام واصعبها حرص القائمون عليه التمسك بنصوص الدستور لتشكيل مؤسسات الحكم. ...ه المؤسسات فقدت الكثير من صلاحياتها بعد ان فلت زمام الامور من بين ايديها بسبب تواجد قوات غريبة في لبنان عاثت بالارض فسادا ضاربة عرض ...يادة والشرعية اللبنانية ، وبعد أن تم انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية في جلسة علنية ووفقا لاحكام الدستور بدأت ...ليم والتسلم بصورة منتظمة فقد التقى رئيس الجمهورية الياس سركيس قبل عدة ايام الرئيس المنتخب الشيخ الجميل وجرى خلال ساعتين بحث مختلف الشؤون السياسية وترتيب الاجتماعات اللاحقة بينهما والتي ستستمر حتى يوم ٢٣ ايلول الجاري ، اي الى حين تسلم الرئيس المنتخب مهامه الدستورية ويتركز الاهتمام حاليا على انجاح مراحل الخطة الامنية لنشر الشرعية وقوى الجيش في جميع المناطق .

كما التقى الشيخ الجميل ضمن اطار التمهيد لعملية التسليم والتسلم في منزله ببكفيا رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وجرى خلال هذا اللقاء بحث ترتيبات الاحتفال بأداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية بعد حوالي اسبوعين .

وكان مندوبنا المتجول في لبنان مصباح حلبي قد بعث لنا بهذه المعلومات من مجلس النواب اللبناني .

تحدثت الانباء كثيرا عن مجلس النواب اللبناني وخاصة على ضوء الجلسة التي عقدت يوم الاثنين في ٢٣-٨-٨٢ والتي تم فيها انتخاب الشيخ بشير الجميل لمنصب رئيس الجمهورية اللبنانية وخلال لقائي بعدد من نواب المجلس حصلنا على هذه المعلومات :

انتخب المجلس النوابي في انتخابات اقليمية جرت قبل عشر سنوات اي سنة ١٩٧٢ ويبلغ مجموع عدد النواب حاليا ٩٢ نائب من اصل ٩٩ نائب بعد وفاة ٧ منهم وهم مقسمون على النحو التالي :

الجبهة اللبنانية تضم ١٤ نائبا :

★ الكتائب : وتضم السادة : بيار الجميل ، امين الجميل ، ادمون رزق ، جورج سعاده ، لويس ابو شرف ، راشد الخوري .

★ الاحرار : ويضم السادة : كميل شمعون ، نصري المعلوف ، ميشال ساسين ، بيار دكاش ، نديم نعيم ، نديم سالم ، محمود عمار ، ادوار حنين .

★ تجمع الموارنة المستقلين : يضم ٨ نواب : الياس الخازن ، موريس زوين ، اونست باخوس ، بطرس حرب ، جبران طوق ، حبيب كيروز ، الياس الهراوي ، طارق خبشي .

★ الارمن وتضم ٥ نواب : انترانيل مانوكيان ، فاننشيل بابكيان ، سورين خان اميريان ، ملكون ابلغتيان ، ارا يروانيان .

★ كتلة زحله البقاع الغربي وتضم ٥ نواب : جوزف سكاف ، حسين منصور ، حسن زهمول الميس ، ميشال معلوف ، سليم الداوود .

★ كتلة صائب سلام وتضم ٣ نواب : صائب سلام ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون .

★ كتلة فرنجية وتضم ٣ نواب : فؤاد غصن ، عبد الله الراسي ، باطوس حكيم .

★ كتلة رشيد كرامي وتضم ٤ نواب : رشيد كرامي ، هاشم الحسيني ، موريس فاضل ، صالح خير .

★ كتلة عاليه وتضم ٤ نواب : الامير مجيد ارسلان ، منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، بار حلو .

★ كتلة كامل الاسعد وتضم ٧ نواب : كامل الاسعد ، انور الصباح ، حميد دكروب ، رائق ساره ، علي العبد الله منيف الخطيب ، عبد اللطيف بيضون .

★ جبهة النضال : وليد جنبلاط وتضم ٤ نواب : فريد جبران ، فؤاد الطحيني ، توفيق عساف ، سالم عبد النور .

★ الكتلة الوطنية وتضم ٣ نواب : ريمون اده ، اميل روحانا صقر ، احمد اسبر .

وباقي اعضاء مجلس النواب هم من المستقلين : كاظم الخليل ، سليمان العلي ، رفيق شاهين ، عبد اللطيف الزين ، فؤاد لحود ، طلال المرعبي ، ناظم القادري ، يوسف حمود ، الاب سمعان الدويهي ، رينه معوض فؤاد نفاع ، نجاح واكيم ، زاهر الخطيب ، عبد المجيد الرافعي ، البير منصور ، حسين الحسيني ، عبد المولى امهز عبدو عويدات ، سليم المعلوف ، زكي مزبودي ، عادل عسيران ، علي الخليل ، فريد سرحال ، رشيد الصلح ، عثمان الدنا ، نزيه البزري ، بشير الاعور ، امين الحافظ ، مخايل الضاهر ، حسن الرفاعي ، صبحي ياغي ، البير منخير .

□ الجميل اثناء استقباله الاسعد

معجـزة الاقتصـاد اللبنـانى
المصارف تواصل اداء وظائفها خلال الحرب

— الحلقة الاولى —

● اقل ما يمكن وصف الاقتصاد اللبناني به هو المعجزة ، لان هذا البلد الذي ابتلى بمختلف اصناف المحن والمآسي والصعاب على مدار سبع سنوات نجح في المحافظة على اقتصاده القومي سليما منتعشا الى حد كبير مما اثار الدهشة لدى خبراء الاقتصاد في العالم وقد جرى أكثر من بحث حول المقومات والركائز التي يستند اليها اقتصاد لبنان وجعلته يتخطى الازمات بثبات يستحق الثناء والتقدير .

ويمكن تلخيص هذه المقومات بالنقاط التالية :

● الحرية التي يتمتع بها الاقتصاد في لبنان حيث لا قيود تذكر عليه وتدخل الدولة فيه قليل الى ابعد الحدود .

● قوة المصارف اللبنانية وثقة اللبنانيين وغيرهم بها وقد لعب القطاع المصرفي الدور الرئيسي في الحفاظ على الاقتصاد اللبناني في وجه التطورات والهزات .

● قدرة الشعب اللبناني على مواجهة الصعاب وايجاد الحلول الفورية والبسيطه للمشاكل التي تعترضه .

● وسنحاول في سلسلة من المقالات والتحقيقات التعرف على الاقتصاد اللبناني من مختلف جوانبه ونبدأ بما كتبته مجلة «المستقبل» اللبنانية التي تصدر حاليا في باريس حول المصارف في لبنان :

الحرب ومصارف لبنان
الثقة تهزم المدافع !

■ باعتراف اكثر من مصرفي فان الاحداث الراهنة التي يشهدها لبنان حاليا تختلف بطبيعتها او بحدتها عن الاحداث السابقة التي شهدتها عامي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، ومن ثم في عامي ١٩٧٨ و ١٩٨١ كما يعترف هؤلاء بان المصارف احتاطت وتحسبت لكل الظروف المحتملة .

ورغم ذلك فان القطاع المصرفي بقي الوحيد العامل بكفاءة محسوسة منذ الاجتياح الاسرائيلي في ٦ حزيران (يونيو) الماضي حتى اليوم .

وحاولت بعض المصارف مواجهة الاوضاع بعدة تدابير استثنائية منها :

□ اولا : اعلان عدد من المصارف استعدادها لاستقبال زبائن فرع ما في فرع او فروع اخرى تكون اكثر قدرة على العمل ولعل هذه المرونة ناتجة عن اتساع شبكة المصارف محليا قبل وخلال الاحداث .

□ ثانيا : سهر المصارف الحثيث ، وبتوجيه من جمعية المصارف ، على عقد جلسات مقاصة غير رسمية او لاجراء تبادل ثنائي بين المصارف .

□ ثالثا : محاولة معالجة دفع الشيكات الصادرة عن فرع اخر بواسطة الهاتف او التلكس حيث يكون ذلك ممكنا .

ما عدا ذلك فالخدمات المصرفية بقيت عادية ولا تحكمها اية ترتيبات استثنائية . فلا حدود للسحوبات ولا تشدد في اجراء التحويلات ولا استنكاف عن عمليات القطع (باتت محدودة) والاعتمادات المستندية (ضئيلة بسبب صعوبة الاستيراد والتصدير) كما ان المصارف لم تتردد في اللجوء الى الخدمات البريدية السريعة بواسطة الشركات الخاصة على رغم الكلفة الباهظة لهذه الخدمات .

■ رابعا : السحوبات بقيت المظهر الاهم في عمل القطاع المصرفي فالسحوبات بقيت عادية وطبيعية جدا وذلك استنادا الى المشاهدات اليومية . وبقاء السحوبات محدودة في ظل جو من الذعر والهلع اللذين سادا لبنان عامة وبيروت خاصة يأتي شهادة جديدة على الثقة بالجهاز المصرفي اللبناني . ويأتي دليلا على مدى رسوخ الكفاءة المصرفية في اذهان زبائن المصارف ، وهم رجال الاعمال واصحاب المدخرات والحسابات العادية .

... عدم وجود ضغط اي ... ان لم يتلق حتى الان ... مصرف في شأن الحصول على تسهيلات توفر للمصرف سيولة نقدية اضافية لمواجهة السحوبات . وهذا على الرغم من حرص مصرف لبنان على تغطية طلبات المصارف التي قد ترد اليه. مما يثبت ان المصارف مليئة من حيث السيولة ومرتاحة الى وتيرة السحوبات الجارية .

٢ — أستمرار المصارف في صورة شبه عادية على الاكتتاب في سندات الخزينة القصيرة الاجل كما في الاحوال العادية . فخلال الفترة الممتدة من ٧ حزيران (يونيو) الماضي ، حتى ٥ تموز (يوليو) الماضي حصلت خمسة اصدارات ، بحيث استحق للمصارف اصدارات سابقة بنحو ٥ر١ مليار ليرة اعيد الاكتتاب بنحو ٣ر١ مليار منها ، اي ان المصارف مجتمعة ابقت في حوزتها نحو ٢٥٠ مليون ليرة فقط . ونقول الاوساط النقدية ان حرص المصارف على الاحتفاظ بهذا القدر الاضافي من السيولة هو من باب التحسب لما قد يحصل وليس لما هو حاصل .

٣ — أن معدل الفائدة على الليرة بين المصارف بقي نفسه تقريبا ، لغب الطلب او لفترة شهر او عدة اشهر . وهو يراوح بين ١٣ و ١٥٪ على كل الفترات واستقرار الفائدة في ما بين المصارف يعكس ايضا الاطمئنان الى سلامة وضع السيولة لدى معظم المصارف وعدم اضطرارها الى الاقتراض من مصارف اخرى مما يؤدي الى ارتفاع الفائدة . واستقرار الفائدة في ما بين المصارف لا يؤكد السحوبات العادية فحسب بل ينفي وجود الحالات خاصة في بعض المصارف (الصغيرة) .

هذا بالنسبة الى المظاهر . اما اسباب ظاهرة السحوبات العادية فابرزها الاتي :

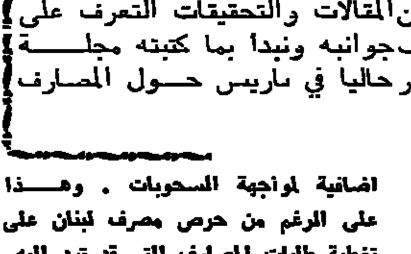
□ الثقة بالجهاز المصرفي وقدرته على تأمين الخدمات حتى في اللحظات الحاسمة والحرجة .

□ الثقة التي تراود معظم المواطنين، بان ما يحصل ، على ضخامته ، قد يمهد لوضع خاتمة للنفق المظلم الذي دخل فيه لبنان منذ ثماني سنوات . والواقع انه لا يجوز اسقاط الشعور القائم والمستند ربما الى بعض المواقف السياسية وهو شعور بات مقتنعا بعودة لبنان وطنا مستقرا ينعم بحكم مركزي قوي . هذا الشعور هو السبب الرئيسي ، لبنيّة في عدم احداث تهافت على السحوبات ، بل في عدم حصول تحويلات كبيرة الى عملات اخرى .

□ ان سحب الاموال من المصارف الى المنازل يعرض هذه الاموال لاخطار ومخاطر تزيد كثيرا عن مخاطر بقائها في المصارف . ولهذا فقد عمل معظم المدخرين على الاحتفاظ بحاجتهم من السيولة مع مضاعفتها احيانا لمواجهة الاحتمالات او ارتفاع الاسعار في مثل هذه الظروف .

□ وكما كانت السحوبات عادية بدون اي ذعر او تهافت كذلك كانت عمليات التحويل من الليرة الى عملات اخرى ولا سيما الدولار . وكما ان المراهنة على احتمال انتهاء المحنة اللبنانية كانت سببا لسحوبات عادية فانها كانت ايضا سببا اساسيا للاحتفاظ بالليرة اللبنانية .

— يتبع —



عودة الحياة المصرفية الى الجنوب

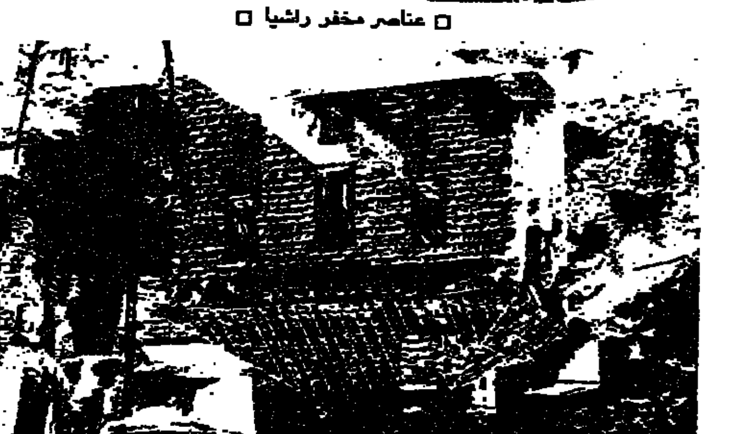
محاولة ادخال سيارات
ملغومة الى الجنوب

● ذكرت مصادر مطلعة ان رجال المنظمات حاولوا عدة مرات مؤخرا ادخال سيارات ملغومة الى قرى تقع في القطاع الاوسط من لبنان على مقربة من طريق بيروت دمشق ، واضافت هذه المصادر ان رجال المنظمات يقومون بادخال سيارات مدنية ملغومة الى اماكن مركزية تشهد تحركات لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، وقد شرعت قوات جيش الدفاع في اتخاذ اجراءات لكشف السيارات المشتبه بها ويقوم جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بفحص رخص السيارات في حواجز الطرق . وكانت قد وقعت في الاونة الاخيرة عدة حوادث انفجار سيارات ملغومة بينها واحدة في بلدة بحمدون واخرى في دير القمر مما اسفر عن اصابة عدد من المدنيين اللبنانيين بجراح .

بعد غياب ٥ سنوات
عودة مخفر راشيا الفخار
تلقى ترحيبا بـ«تواجد الشرعية»



□ عناصر مخفر راشيا □



□ المخفر السابق متهدما □



□ والحالي خيام مؤقتة □

● اعيد فتح مخفر الدرك في راشيا الفخار بعد غياب قسري استمر اكثر من خمس سنوات تقريبا وذلك بفضل الجهود المكثفة التي اجراها آمر فصيلة الدرك في حاصبيا الملازم اول فوزي بدران مع القوات النرويجية العامله في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوبي لبنان .

وقد توجه الملازم اول بدران على راس قوة من رجاله الى راشيا الفخار واتخذوا من احد المنازل مقرا لهم ورفعوا العلم اللبناني على سطح المخفر ، وكان في استقبالهم معظم الاهالي وعلى رأسهم رئيس البلدية جورج عواد فرحب الجميع بعودة الشرعية اللبنانية . وكانت الاوامر واضحة بشأن القيام بالواجب التام وتأمين كل ما يمكن من اجل مساعدة المواطنين وقمع المخالفات ولا سيما ان على الاهالي دورا يجب ان يقوموا به وهو مساعدة الشرعية كي تتمكن من القيام بواجبها للنهوض بهذا الوطن وخاصة في هذا الظرف العصيب .

والقى رئيس البلدية كلمة شكر فيها الضابط بدران على جهوده ووعد بان الاهالي على اتم استعداد ليكونوا جنودا اوفياء لهذه الشرعية ودعم رجال الامن في تنفيذ القانون وابعاد الاذى لان كفانا ما حل بنا طيله السنوات الماضية وهي كافية لنتعلم ونكون اوفياء لارضنا ووطننا .

ويذكر ان راشيا الفخار خاضعة للسيطرة الدولية بحيث تشغل القوات النرويجية عددا من منازلها شبه الصالحة للسكن . وقد بدأ الاهالي بالعودة الى منازلهم واصلاح ما امكن وذلك بعد غياب استمر اربع سنوات منذ عام ١٩٧٨ .

وطالب الاهالي بمساعدتهم من اجل اعادة ترميم منازلهم قبل حلول فصل الشتاء كذلك باع... خطوط الهاتف واصلاح شبكة ال... وشبكة الكهرباء وتعبيد الطرقات .

عن «اللواء البيروتية»

...اسرائيلي زار لبنان ..

...جيه السيد مجيد أسعد ابو شقرا

بقلم : شفيق منصور

... الوحيد ويعتبر الجيش الشرعي المسؤول عن الامن .

وبالنسبة للشيخ بشير الجميل الذي انتخب رئيسا للجمهورية فاننا نؤيده ونطلب منه ان يمد يد العدالة للجميع دون اية تفرقة بين مسيحي او مسلم او درزي ونريد الدعم لهذه الشرعيه شرعية النظام الجديد في لبنان حتى نكون جميعا يدا واحدة وكل منا يحصل على حقوقه على قدم المساواة .

وهذا كل ما نتمناه من حكومتي اسرائيل ولبنان .

افراط في الديموقراطية !

● النقاش الحاد الذي شهدته الكنيست هذا الاسبوع حول حملة سلامة الجليل والتراشق بالكلمات اللاذعة بين ممثلي الحكومة والمعارضة ومحاولة صفوف التجمع العمالي التشويش على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في اثناء هذا النقاش ، هذه الامور استحوذت انتباه الشعب الاسرائيلي ووسائل الاعلام المحلية والعالميه بالطبع ، ومواطنين لبنانيين قرروا مشاهدة آلة الديمقراطية الاسرائيلية على الطبيعة .

ففي الشرفة المعدة للضيوف جلس الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وعقيلة وزير الدفاع السيدة ليلي شارون والسيدان الياس يوسف طويلي والامير سليم ابو اللمع من بيروت . وفي ختام النقاش قالا للصحفيين انهما يحملان معهما هدايا الى السيدين بيغن وشارون ويسعيان حاليا الى تأسيس رابطة صداقة لبنانية اسرائيلية وردا على سؤال اعرب عن اعتقادهما بان هناك افراطا في الديمقراطية في اسرائيل اذ كيف تسمح لنفسها دوله ما زالت في حالة حرب الدخول في نقاش حاد بين صفوف الحكومة والمعارضة .

بدل الفيلم العربي هذا المساء « الانتقام العـادل »

اول فيلم هنـدي يقدمـه التلفزيون الاسرائيلي

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

عشاق الفيلم العربي تنتظرهم مفاجأة هذا المساء . بدل الفيلم العربي الذي اعتدنا مشاهدته في امسيات ايام الجمعه سيقـدم التلفزيون الاسرائيلي ولاول مـرة فيلما هنديا ملونا .

والسبب في هذا التغيير هو سيـل الرسائل الذي انهمر على التلفزيـون الاسرائيلي منذ مدة طويلة ، والذي يطالب فيها كاتبوها عرض فيلم هندي .. فلـم يسع التلفزيون الاسرائيلي الا الاستجابة لهذه الطلبات وتقديم اول فيلم هندي هذا المساء ، كتجربة اولى من نوعها . وعلى ردود الفعل بالنسبة لجمهور المشاهديـن يتوقف تكرار هذه التجربة او ان يكون فيلم هذا المساء هو الفيلم الاول والاخير .

وصناعة السينما الهندية تكاد تكـون الاولى في العالم بالنسبة الى كمية الانتاج وضخامته . فاستديوهات نيودلهي تنتـج ما بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ فيلما في العام . رقم ما يوازي ما تنتجه سائر ستديوهات العالم قاطبة خلال اكثر من سنة ، وهذه الافلام تلقى رواجا هائلا .. والسوق الاول لها هو بالطبع الهند ذاتها . فالجمهور الهندي يحب الافلام السينمائية ويقبل علـى مشاهدتها بلهفة وشغف . ولكن الفيلـم الهندي استطاع ان يشق طريقه الى خارج بلاده .. وبالاضافة الى اسواق الاقطار المجاورة للهند ، فالفيلم الهندي يعرض بنجاح في ايران وتركيا وكافة الاقطـار العربية ، ويعرض ايضا في بعض الاقطار الاوروبية ، وفي دول امريكا اللاتينية .

في القاهرة مثلا يفوق الاقبال على الفيلم الهندي حتى الاقبال على الفيلم المحلي .. وهناك بعض الافلام الهندية التي استمر عرضها لمدة سنة كاملة في القاهـرة ، والسبب في ذلك واضح : الفيلم الهندي هو عادة فيلم غنائي . من النادر جدا ان تجد فيلما هنديا لا يحتوي على سيل لا ينتهي من الاغاني والاستعراضـات والرقصات حتى ليخيل اليك ان كل هندي يحسن الغناء والرقص .

والواقع ان الفيلم الهندي سبق الفيلم العربي بادخال عنصر الغناء في الافلام . فالافلام الغنائية الهندية الاولى بدأ انتاجها بعد ان نطقت السينما . ومن الافـلام الهندية الاولى في هذا المضمار «شابـك والي» و «هنتر والي» ، التي انتجت في مطلع الثلاثينات وصناعة السينما الهندية هي صناعة عريقة .. والاستديوهـات الاولى في نيودلهي بنيت فـي اواخـر العشرينات بمساعدة فنيين بريطانيين .. ولكن السينما الهندية اليوم هي صناعة محلية خالصة . وهناك مدارس ومعاهـد في الهند لتعليم الدراما وفنون التصوير والاخراج والتمثيل .

والسينما الهندية منذ نشاتها وحتى اليوم تعتمد قصصها بالدرجة الاولى علـى المواضيع العاطفية ، والمآسي المثيـرة للدموع والصدف العجيبة ، والبطولة التي لا حد لها . وقد حاولت في فترة ما ان تغير هذا الخط وتنتج افلاما هادفة تعالـج حقيقة الاوضاع في الهند .. تقع احداثها في الاكواخ لا في القصور الفخمة الاسطورية وابطالها ناس فقراء بسطاء يرتدون الاسمال ويحرثون الارض بمحراث خشبي قديم . والفيلم لا غناء فيه ولا رقص .. واشهر هذه الافلام «امنا الهند» الذي فاز بعدة جوائز عالمية .. ولكن منتجه اشـهر افلاسه . وهكذا ارغم ذوق المشاهديـن العاملين في صناعة السينما على ان تبقى السينما الهندية محافظة على صبغتهـا الترفيهية الاستعراضية وعلى قصصهـا الاسطورية الخيالية البعيدة عن واقـع الشعب الهندي وحياته كل البعد .

ومع هذا فقد طرأت بعض التطورات على الفيلم الهندي . فهذا الفيلم المحافظ جدا بدأ يترك حدود بلاده ، الكثير مـن المنتجين بدأوا يصورون افلامهم في لندن وباريس ونيويورك وريودي جانيرو وذلـك لخلق اجواء جديدة للفيلم الهـندي .. ولضمان عرض الفيلم في البلد الذي يصور فيه .

والممثلة الهندية التي كانت كلها حشمة ولا ترتدي من الملابس الا تلك التي تغطي الجسم كله ، هذه الممثلة بدأت ترتدي الازياء الاوروبية وثوب السباحة المينـي وتكشف عن السيقان والصدر وتتصرف بحرية وجرأة . والقبلة التي كانت محرمة اطلاقا في الفيلم الهندي ، باتت مقبولة في العديد من الافلام ، وان كان قسم مـن الممثلين والمنتجين يرفضون القبلة حتـى يومنا هذا .. كما ان هناك نسخا من بعض الافلام الهندية معدة للتصدير للخارج . وفي هذه النسخ تنطلق الممثلة على سجيتهـا غير عابئة بالتقاليد والرقابـة . والممثل الهندي يتقاضى اجرة لا بأس بها .. واذا اشتهر فبامكانه أن يصبح من الاثرياء بعد بضعة افلام واذا زادت شهرته فبامكانه ان يحدد اجره بنفسه .

وفيلم «الانتقام العادل» الذي سنشاهده هذا المساء هو واحد من تلك الافلام التي اعتدنا مشاهدتها في بلادنا في دور السينما التي تخصصت في عرض الافلام الهندية ، كدور السينما في يافا مثلا .

بطل الفيلم يدعى دغمة . في شبابـه يسرق مجموعة من الجواهر وخلال عملية السرقة يقتل رب الدار وزوجته أمـام ولديهما الصغيرين ، وذلك عندما حاولا منعه من الاقدام على السرقة ويقسـم الطفلان قسما ان ينتقما من قاتل ابويهما وأن تطوله ايديهما مهما طال الزمن .

والدة اللص القاتل تكره الاعمال التي يقوم بها ابنها .. وهي تتبنى الطفليـن وتربيهما .

هل تساعد الام الولدين على الانتقام من ابنها ؟ هل سيتحقق هذا الانتقام فعلا ؟

هذا ما سنشاهده على الشاشـة الصغيرة في الساعة الخامسة والنصف مساء .

يشترك في تمثيل الفيلم امجد خان ، فينود مهرا ، جيتندرا وبيروفا روى .

الفيلم بالالوان وترافقه ترجمة عربية وعبرية .

اسرار الظلام :

انتصبت الكتب صفوفا مصففة في مكتبة غامرة عامرة . فأنتظرت هذه الكتب ضيوفها بصبر وأناة ولكن دون ان تمسها اصبع او ان تنظرها عين . فهذا كتاب اخضر يزوي اخبار الاقدمين ، وبجانبه كتاب اصفر يجمع افكار الاولين ، وبقربه كتاب ازرق يسرد قصص السابقين ، وازاءه كتاب أحمـر يصنف أعمال اللاحقين ، وهنـاك كتاب يكتظ بالشعر واخر بالوصف وغيرة بالسرد وسواه بموضوعات النبات او الفلسفة او الطـب والاخلاق والاجتماع . فمن طواف في عوالم النفس والروح الـى تجوال في حلبات الفكـر والراي والى ترحال الى دنيا الطبيعـة ومباعد الكون .

فيسود الظلام غرفة المكتبة فلا تبدو الكتب للعيان ... كبيرهـا وصغيرها ، عسيرها ويسيرها .. ظلام دامس يعم هذه الكتب ، فلا ترى ولا تشهد ولا تلمس ولا يعرف مكانها . اسرارها مختزنة مكتنزة بين طيات ذاتها والظلام يلفها بين ستوره الداكنة .

فهل تعلم ما يحتوي الظلام بين طياته ؟...

آه لو تعلم ما يخبيه الظلام من اسرار !!

تناسخ الافكار :

هنالك تناسخ افكار كتناسـخ الارواح : تولد الفكرة في راس صاحبها ، فأحيانا تفسـخ ولا تكتب ، وأحيانا تنسخ الى الورق، ثم تمسخ الى كتاب وبعدها ترسخ في اذهان الاخرين فتنتقل حياتها من انسان لانسان .

اشارة الى مصطلحـات الصوفية : تناسخ ارواح — من انسان الى انسان — ، تماسخ — من انسان الـى حيوان — ، تفاسخ — من انسان الى نبات ، تراسخ — من انسان الى جماد —

صحفي وأديب ..

قال صحفي لاديب : قصتـك سخيفه .

فقال الاديب : صدقت !

فعجب الصحفـي وتساءل : فلماذا قدمت قصتك اذن ؟

فأجاب الاديب : لانها بمستوى الصحيفة .

فقال الصحفي : صدقت !

فعجب الاديب بدوره وتساءل : وهل ستنشرها اذن ؟

فقال الصحفي : كلا ... لاني سأعمل على رفع مستـــوى الصحيفة .

رغم كونها امراة ..

ان الطبيعة التي جعلت المراة كما هي ، لم تجعلها كذلك لكـي تكون شاذة بل لتكون امراة فقط .. لذا فمن واجب المراة تجـاه نفسها اولا ان ترى نفسها انسانا كالرجل تماما ، ولكن هذا الانسان هو امراة لا رجل . وليس هـذا الاختلاف ما يجدر تعيينـه الا في آنه : اما في الحياة اليومية فـان المراة عضو فعال منتج في المجتمع مع كونها امراة أو رغم كونهـا امراة .

افكار عابرة :

كانت السيارة تسرع في عدوها فرايت من بعيد مقبرة أنيقـة مسيجة . ففكرت وسجلت هـذه النقاط :

● لا فرق في الخوف من الموت والاموات بيـن الانسـان الاول وانسان اليوم .

● لم يصل العقل الانسانـي حتى اليوم الى حل أو الى اختراع يقيه نزع الموت ... الانسـان يتوقع الموت ولكن ليس هنالـك موت متوقع .

● تغرس في المقابر الاشجار وتزرع الورود .. اللاحيـاء أم للاموات ؟ أليس هذه بقايا تقاليد دفن الحبوب والمآكل مع الاموات او ضع الحلى والاحجار الكريمة في نعوشهم ؟

● لا زال الانسان يفكر فـي العالم الاخر ، ولا زال لا يعلم اي شيء عنه .

● لا زال النفاق الازلي كمـا كان : كل ميت فاضل تقي كريم . اننا في حاجة الى طفل يصـرخ (كذلك الطفل الذي صرخ حين رأى الملك عاريا في قصه اندرسون) : أليس بين جميع الاموات من مجرم او شرير او ظالم ؟

● يروى عن بخيل لم يتبرع لبناء سياج لمقبرة مدعيا بـــأن

سياحة الفكر

بقلم / نبير شوحيط

لوادع

اعداد : ابراهيـ

● في حياتها مأساة : ماضيها فيه رجل تحبه ، ومستقبلـ . لا تحبه .

● جميل أن تعود زوجتي الـى بيتي .. واجمل جدا ا تعد ..

● مهما غضبت من المراة فـلا تضربها بوردة .. افـ ورد .

● لكي ينجح زواجك ، لا تجعلي بيتك قفصا .. اجعلـ

● الزواج حرمني من شيء هام جدا .. ان اهرب بـ

● انت تـجرى وراء المـال ..والمراة تجرى وراءك .

● كما يطفو الزيت على الماء ،تطفو الاسرار على وجـ

● لماذا تحرص زوجتي علـى ان تقارن بيني وبين اطـ

● الفتاة التي احبها املكها .. الفتاة التي اتزوجها تملـ

● المحبون واللصوص ، يفضلان الظلام .

● في الليل ، وفي الحب ، يصاب الناس بعمى الالوان .

● المراة تبكي ليلـة الزفاف ،والرجل بعد ذلك .

● الحب موهبة ، والزواج خبرة.

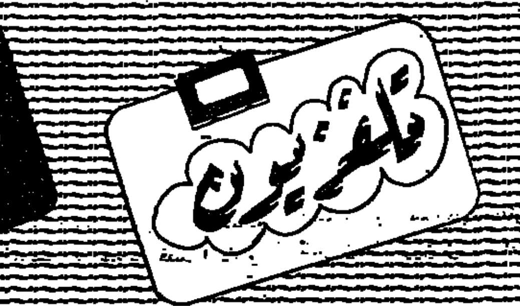
● المراة تمساح في بحر مـن الدموع .

● في حياتنا مصيبتان : ان نعيش بلا حب .. وان نحب .

● مكتوب على قبرها : هنا ترقد زوجتي .. هي في سلا ايضا .

● احمدي ربنا ان لزوجك عيوبا قليله تشغله عن عيو

● عندما نقول عن المراة انهـا قمر ، نقصد ان لها لا نراه .



تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

تلفزيون اسرائيل

برامـج الاطفـال

- ٣٫٠٠ ميكي ودونالد — افلام من الصور المتحركة مع شخصيات والت ديزني البرنامج بالالوان
- ٣٫٣٠ عشية السبت — برنامج ديني .

البرامـج العربيـة

- ٥٫٣٠ موجز الانباء
- ٥٫٣٢ الفيلم الهندي «انتقام عادل» (راجع زاوية اخترت لك) .
- ٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامـج العامـة

- ٨٫٠٠ مقدم السبت — برنامج ديني
- ٨٫١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
- ٩٫١٥ «رجال واحلام» — مسرحية غنائية اسرائيلية بالالوان .
- ١٠٫١٠ الفيلم السينمائي «فنسنت فرانسوا باول والجميع» بالالوان ومترجـم للعربيـة .
- ١٢٫٠٥ قول مأثور تعقبه نشرة انبـاء مـوجزة

السبت ١١—٩—١٩٨٢

البرامـج العربيـة

- ٦٫٠٠ موجز الانبـاء
- ٦٫٠٢ الصديق المنقذ — مسلسل بطله كلب ذكي . المسلسل بالالـوان ومترجم للفتين .
- ٦٫٣٠ «مجلة الفن» — وتتضمن تقريرا عن فريد شوقي بمناسبة مـرور شهر على وفاته ، رسام هاو ، متحف السينما ، معارض متحف اسرائيل في السينما ، واخبار فنية
- ٧٫٠٠ برنامج ترفيهي محلي .
- ٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامـج العامـة

- ٨٫٠٠ عند انتهاء السبت — برنامج ديني
- ٨٫٠٢ بنسون — مسلسل كوميدي وعنوان حلقة اليوم «سوق الاسهـم» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
- ٩٫٠٠ نظرة على الاحداث نشرة الانبـاء المصورة بالعبرية
- ٩٫٣٠ نظرة على الرياضة
- ١٠٫٣٠ حلقة من مسلسل الغموض هيغن بالالوان ومترجم للعربية .

بعنوان : «السم فتاك» .

- ١١٫٢٠ بث مباشر من كنيس لنقل وقائع دينيـة .
- ١١٫٥٠ قول مأثور تعقبه نشرة موجـزة للانبـاء .

راديـو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦٫١٠ ساعة موسيقية
- ٧٫٠٧ صباح موسيقي
- ٨٫٠٥ كونسرت الصباح
- ١١٫٠٠ قلبي في الشرق
- ١١٫٣٠ علم للجميع
- ١٦٫٠٥ موسيقى كلاسيكية
- ٢٠٫٠٥ كونسرت السبت

السبت ١١—٩—١٩٨٢

- ٧٫٠٧ صباح موسيقـي
- ١٠٫٠٠ السينما والمسرح
- ١٤٫١٠ برنامج للاطفـال
- ٢٠٫٢٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

- ٦٫١٢ رياضة الصباح
- ٦٫٢٢ برنامج للمزارع
- ٧٫٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
- ٨٫١٠ كل الالوان
- ١٢٫٠٥ استراحة الظهيرة
- ١٢٫٣٠ برنامج رياضـي
- ١٣٫٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
- ١٦٫١٠ مع الناس
- ١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي
- ٢٢٫٠٥ اضـواء

السبت ١١—٩—١٩٨٢

- ٧٫١١ الحـان عبرية
- ٩٫٠٥ ابتسـم
- ١٠٫٠٥ شريط الاسبوع
- ١٦٫٠٥ الفن واهداف
- ٢١٫٠٥ شريط الاسبوع
- ١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

- ٦٫٠٥ اغاني الصباح
- ٨٫٠٥ البارحة فقط

اخترت لك

□ الفيلم الهندي « انتقام عادل»
□ التلفزيون الاسرائيلي ..
□ الخامسة و ٣٢ دقيقة ..

★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي ولاول مـرة فيلما هنديا كاملا وتتحدث قصة الفيلم عـن شاب اسمه درما يسرق مجوهـرات ويقتل زوجين أمام اطفالهما لانهما حاولا منعه عـن ذلـك .

★ الاولاد ينذرون انفسهم للانتقام مـن القاتل ، وتتبناهم والدة درما .

★ الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .




تشاد افرت في مسلسل هيغن — التلفزيون الاسرائيلي — السبت — العاشرة والنصف .

- ٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا
- ١١٫٠٥ الحان شائعة
- ١٥٫٠٥ عندما يأتي المساء
- ١٧٫٠٥ هنا وفي كل مكان
- ٢٢٫٠٥ نزهـة ليلية

السبت ١١—٩—١٩٨٢

- ٧٫٠٥ الحـان للذكرى
- ٨٫٠٥ الـوان
- ١٢٫٠٥ الحـان سالفـة
- ١٥٫٠٥ الحان عبرية
- ٢٢٫٠٥ نزهـة ليلية
- ٢٣٫٠٥ راديوتيـك

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٣٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠
١٠٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ — ١٣٫٣٠
١٥٫٣٠ — ١٦٫٣٠ — ١٨٫٣٠ — ١٩٫٣٠
٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠

- ٦٫٠٥ القرآن الكريم — وحديث نبـوي — محمد قنديل
- ٦٫٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٦٫٥٠ احمر أصفر اخضر في خدمـة السائقين
- ٧٫٤٠ جولة في صحف الصباح
- ٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
- ٩٫٣٧ — اغاني بمناسبة الحج
- ٩٫٥٥ وقفة مع اللغـة
- ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
- ١٠٫٣٧ برنامج سلاما وتحية
- ١٠٫٥٢ — فايزة رشدي ومجدي
- ١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعـة والصـلاة
- ١٢٫٣٠ مع احداث الظهيرة
- ١٣٫٤٠ نشرة المواصلات
- ١٣٫٥٥ — صبـاح
- ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
- ١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٦٫٠٠ من ملفات القضاء
- ١٦٫٤٠ ملاحظـة
- ١٦٫٤٣ نافذة على الادب العبري الحديث
- ١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
- ١٧٫١٥ عالم الصحافة
- ١٧٫٢٥ عزف على الناي — البير الياس
- ١٧٫٣٠ مع احداث الاسبـوع
- ١٨٫٤٠ هذه ليلتي — ام كلثـوم
- ١٩٫٤٠ كلمـة اليـوم
- ١٩٫٥٢ — عماد عبد الحليم
- ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢٫٠٠ — ورده
- ٢٢٫٣٠ حديث — يعقوب خزمة
- ٢٢٫٥٥ — الحان اسحاق ابو العز عزف فرقة الاذاعة الموسيقية
- ٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية
- ٢٣٫٢٠ من أرشيف الغناء القديم :
  - — عبد الحي حلمي
  - — فتحية احمد
  - — داود حسني

السبت ١١—٩—١٩٨٢

- ٦٫٠٥ القرآن الكريم — وحديث نبـوي
  - — يوسف مطـر
  - — حنان
- ٦٫٢٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٦٫٥٠ — متري بولص
  - — جورجيت صايـغ
- ٧٫٤٠ — أحمد سامي
  - — احـلام
- ٨٫٠٠ استوديو رقم (١)
- ٩٫٣٧ — ايلي شويري
- ٩٫٤٥ برنامج مع العاملين
- ١٠٫٣٧ — نجاة الصغيرة
- ١٠٫٥٠ قضية وقرار
- ١٠٫٥٥ — محمد العزبي
- ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحيـة
- ١١٫٤٠ من اغاني :
  - ✽ ام كلثـوم
  - ✽ محمد عبد الوهاب
- ١٢٫٣٧ موكب الاغاني العربية
- ١٣٫٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
- ١٣٫٥٥ — نصري شمس الدين
- ١٥٫٠٠ ملاعب واهداف
- ١٥٫٤٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطـاع
- ١٥٫٤٥ ملاعب واهداف
- ١٦٫٤٠ ملاعب واهداف
- ١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم
- ١٧٫١٥ ملاعب واهداف
- ١٧٫٤٥ برنامج ايام زمان
- ١٨٫٠٠ مع فناني الاذاعـة
  - علموك الهجر — موشيه الياهو
  - حبايب — فايزة رشدي
  - وحياة جمالك — سليم شوقي
  - اسمك حلو — ناديا
  - من سنين حبيبي غايب — راي
- ١٨٫٤٠ يا مسهرني — ام كلثـوم
- ١٩٫٠٠ ملاعب واهداف
- ١٩٫٤٠ كلمة اليوم
- ١٩٫٥٣ محاوره رياض السنباطي وهدى سلطـان
- ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
- ٢١٫٣٠ مع فرقة الموشحات العراقيـة باشراف الشيخ علي الدرويش
- ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٢٫١٥ صباح فخري في اغنيتين
- ٢٢٫٤٠ حديث — يعقوب خزمة
- ٢٢٫٥٥ — فيـروز
- ٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي
- ٢٣٫٢٠ مطرب السهرة : فريد الاطرش

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤٫٠٠ ، ٧٫٠٠ ، ٩٫٠٠

اديسون : سيد ليون
اورغيل : احلى حفلة
اوريون : امنية موت
اورنع : احتفال في السوق
سمادار : قبقاب خشبي
مباني الامة : عربات النار

ميتشل : جورجيا
كفير : روكي رقم ٣
عيـدن : تحت الانـف
رون : شرقـي

النزهة الجديدة :

١ — القرش — نادية الجندي عـادل ادهم — حسين فهمي
٢ — المخادعون — امتهابشان صالبني — شاشي كابور

القـدس :

١ — سأعود بلا دموع — رشدي اباظة — نجلاء فتحي
٢ — دون الثـأر — امتهابشان — زينـت امـان

الحمـراء :

١ — قيدت ضد مجهول — محمود ياسين صفية العمري — عزت العلايلي
٢ — هندي — امجد خـان

الفقيد المرحوم الشيخ سلمان الهزيل جمع الحكمة والشجاعة في شخصه

بقلم : نسيم قزاز مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون البدوية في النقب •

الشيخ الفقيد يستقبل رئيس الدولة عندما زاره في العام الماضي

صباح اول امس الاربعاء الموافق في ٨ ايلول ١٩٨٢ انتقل الى جوار ربه الشيخ الجليل سليمان بن علي الهزيل عن عمر ينوف عن المئة عام . كان المرحوم الشيخ سليمان الهزيل رجلا اجتمعت فيه خصال ومناقب قلما اجتمع مثلها في شخصية واحدة . لقد كان الفقيد زعيما بدويا كريما اصيلا حكيما محبا للضيف ، ضليعا باعراف البدو وعاداتهم وتقاليدهم.

كان رحمه الله شهما غيورا يناصر الضعيف حتى يستخلص الحق له ، ويقاوم المستبد حتى ينتزع الحق منه ، لا يعرف لفا او دورانا بل صراحة وعدلا وشجاعة دونما خوف أو تردد . وهذه الخصال الحميده اكسبته ثقة البدو وتقديرهم ورفعته زعيما عليهم ، راعيا لامورهم وقاضيا بينهم بالعدل والقسطاس وفقا للاعراف المرعية . وقد انالته هذه الصفات ايضا ثقة رجالات الحكومة وموظفيها ، مما جعله أهلا لممارسة واجباته كشيخ يعمل لصالح رعيته لدى السلطات .

يعتبر الشيخ المرحوم اقدم شيخ بل واقدم موظف في هذه البلاد ، اذ جاء في كتاب عارف العارف «القضاء بين البدو» ان الشيخ سليمان بن علي الهزيل كان قدعين شيخا بمحاكم العشائر في قضاء بئر السبع في ١٥ اذار ١٩٢٣ – اي قبل ما يقارب ٦٠ عاما . أن الفقيد رحمه الله لم يكن سيدا وشيخا على عشيرة الهزيل فقط ، بل كان زعيما ورئيسا لجميع قبائل وصفوف التياهه في اسرائيل وخارجها . والتياهة كثيرون منتشرون في سيناء واسرائيل وشرق الاردن . ومن صفوفهم الحكوك والعلامات والنقوش وبلي والقديرات والظلام وهم من بلي والرماظين والبدينات .

هذا وينتمي اكثر من ثلاثة ارباع بدو اسرائيل الى صفوف التياهه كصف الحكوك وصف القديرات وصف النقوش وصف الظلام

وحدثني الشيخ الراحل يوما قال : أن اصل التياهة يرجع الى أسباط بني اسرائيل الذين تاهوا في بر سيناء ، ولهذا سموا التياهه . أما عارف العارف فيقول : أن الاراء حول اصلهم متضاربة ، فمن قائل انهم من مضر ، ومن قائل انهم من الاوس والخزرج ، والبعض يذهب الى انهم فرقة من بني هلال من نجد ، وقيل لهم تياهه لانهم اقدم القبائل توطنا في تيه سيناء . وقال لي الشيخ المرحوم أن عشيرة الهزيل في عهد الاتراك عرفت بسطوتها وبأسها وامتد سلطانها على مناطق شاسعة في النقب حتى بلغت البحر الميت شرقا ومشارف غزة غربا . وكان الاتراك يحسبون لابناء هذه العشيرة حسابا ويحاولون الحد من قوتهم وشأنهم وفي بداية هذا القرن القت السلطات العثمانية القبض على شيخهم وهو جد الشيخ سليمان واعدمته شنقا في الشام .

كان ديوان الهزيل دائما محط كبار الشخصيات ورجال الدولة حيث كانوا يتوافدون اليه للزيارة والمداولات والبحث في الشؤون الخاصة والعامة . ويشهد لنا بذلك ديوانه اذ انه يحتوي على صور وهدايا من تلك الشخصيات والزعماء الذين زاروا بيته الكريم ، ومنها صورة السيد رئيس الوزراء مناحيم بيغن والسيدان يغئال يدين وموشيه ديان وكثيرون غيرهم . وفي السنة الماضية شرف بيته بزيارته رئيس الدولة السيد اسحق نافون .

لقد كان المرحوم الى ايامه الاخيرة مخلصا ومواليا لدولة اسرائيل ومؤمنا بمستقبلها ، وكانت له قبل قيام الدولة روابط متينة مع المستوطنات اليهودية حافظ عليها وعززها الى اواخر ايامه . ولقد بلغني انه قبل اسبوع واحد فقط من وفاته جمع المرحوم كبار أولاده واوصاهم بان يقتدوا باعماله وارشاداته ، وان يستمروا في السير على الاخلاص تجاه دولة اسرائيل ، والا يعطوا اذنا صاغية لمن في نفسه مرض من الذين يصبون الى تعكير المياه بين الدولة ومواطنيها .

أن الله عز وجل كان راضيا عن فقيدنا في حياته . فبالاضافة الى خصال الكرامة والشهامة والسؤدد وهبه المولى تعالى الحكمة بكل معانيها حكمة التبصر في الامور وحكمة الطب ، اذ كان رحمه الله طبيبا مداويا يقصده المرضى من مختلف انحاء البلاد وحتى من سيناء وشرق الاردن لتلقي العلاج حسب الطب البدوي التقليدي لامراض يعجز الطب العصري عن مكافحتها كمرض عرق النساء الذي برع الفقيد في مداواته وكذلك استعمال طريقة الكي .

أن فقدان الشيخ الجليل سليمان الهزيل يعد خسارة ليس لآل الهزيل فحسب بل لجميع اصدقائه ومعارفه من الخاصة والعامة ومن رجالات الدولة وموظفي الحكومة ورؤساء البلديات ولجميع ابناء العشائر البدوية في النقب . لقد اختفت عنا بوفاته شخصية فذة متعددة المواهب والمناقب سيشعر الجميع بنقصانها . لقد انتقل ابو علي الى جوار ربه ونحن نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان ،

انا لله وانا اليه راجعون

★ تتمات ★

عبر يتوجب

خالفوا الراي القائل بضرورة شن حرب وقائية . وكان ثمة البعض ممن دعوا الى تسويات سياسية – تسويات استسلامية وموافقة على مطالب العدو – تفاديا لنشوب الحرب . ويومذاك ايضا هددوا بعقوبات دولية (كما تحقق الامر فعلا في حملة سيناء) مما ادى الى انسحاب اسرائيل .

ولكن في حملة سيناء وفي حرب الايام الستة لم يجرؤ احد على اتهام بن غوريون او اشكول أو وزراء الدفاع ورؤساء الاركان في ذلك الحين باشعال نار الحرب او بتضليل الشعب .

فما الفرق ؟

دخلت اسرائيل حملة سيناء وحرب الايام الستة كدول ضعيفة – داود الضعيف ضد جوليات العربي الجبار ، وبعد حرب الايام الستة تحولت صورة اسرائيل إلى صورة دولة عظمى في المنطقة . وبالرغم من نكسة يوم الغفران في ١٩٧٣ فقد تعززت هذه الصورة الاسرائيلية في عملية «الليطاني» العسكرية واكثر من هذا نتيجة الاسبوع الاول من القتال في حملة «سلامة الجليل» وهزيمة سلاح الجو السوري وصواريخ أرض – جو السوفياتية التي يستخدمها الجيش السوري . وفجأة اخذت وسائل الاعلام العالمي تصورنا ليس كشعب صغير تعداده ٣,٥ ملايين نسمة يدافع عن حياته ضد ١٠٠ مليون من الذين يناصبونه العداء وضد ٢٢ دولة عربية ، وانما كجوليات الاسرائيلي الذي يسحق «داود» الفلسطيني العربي !

تدني مستوى التبادل التجاري بين مصر واسرائيل

القاهرة – صرح مسؤولون في السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان حجم التبادل التجاري بين مصر واسرائيل قد وصل الى الحضيض ، الا انه لم يجمد في اعقاب عملية سلامة الجليل .

وأكدوا ان صادرات النفط المصري لاسرائيل لم يتأثر وان الحكومة المصرية تحترم اتفاقية تزويد النفط التي وقعت عليها مع اسرائيل في اعقاب معاهدة السلام الاسرائيلية عام ١٩٧٩ .

واشارت الى ان صادرات اسرائيل الى مصر في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ بلغت ٢٠ مليون دولار تقريبا . واوضحوا انه تم عقد صفقات محدودة مع القطاع الخاص بعد عملية لبنان .

●

استياء لاجئي غزة من وقف توزيع المؤون

غزه – يسود الاستياء اوساط جمهور اللاجئين في قطاع غزه لكون الوكالة الدولية لغوث اللاجئين وتشغيلهم قد كفت منذ بضعة ايام عن توزيع المواد الغذائية لحوالي ٢٢٠,٠٠٠ لاجيء من سكان المنطقة

وعلم ان الوكالة قامت بخطوة مماثلة في الضفة الغربية والاردن وسوريا .

واوضحت مصادر في الوكالة ان هذه الخطوة تستهدف تعزيز المساعدات التي تقدمها الوكالة للاجئين في لبنان .

ولا تزال الوكالة الدولية لغوث اللاجئين تقدم المواد الغذائية للحالات الصعبة التي تشمل ٢٥ الف لاجيء في قطاع غزه .



بئر السبع – شالوم قتسابي احتفل قبل ايام بعيد ميلاده الـ ٨٦ بحضور ولديه و ٩ احفاده و ٣ من ابناء احفاده ويامل صاحبنا في ان ينضم لدى احتفاله بعيد ميلاده القادم ولده الثالث الذي قرر تسميته بيغن .

وكان شالوم قتسابي قد ترمل قبل سنتين عندما توفيت زوجته وهي في السبعين من عمرها وعندما اخذ يشعر بالملل والضجر قرر الزواج ثانية فوجد شابة تبلغ من العمر ٣٥ عاما وافقت على أن تكون رفيقة عمره الجديد ، وقد استجاب الله سبحانه وتعالى لصلواته وهو ينتظر حاليا مع زوجته حادثا سعيدا .

وكان شالوم قتسابي قد ولد في طهران وقدم الى اسرائيل عام ١٩٥٥ ، ويعتمد حاليا في معيشته على مخصصات الشيخوخة التي يصرفها التامين الوطني والتي ستزداد بالطبع بعد أن يرزق بالطفل بيغن .

« عن معاريف »

●

الادارة الاميركية تعلن مواصلة الاهتمام بأسرى حملة سلامة الجليل

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية أن الادارة الاميركية ستواصل الاهتمام بموضوع الاسرى الذين احتجزتهم القوات الاسرائيلية ابان الحملة العسكرية في لبنان .

ويقدر عدد هؤلاء الاسرى بنحو ٦ الاف شخص وهم محتجزون في مخيم الانصار في جنوب لبنان .

●

الصين تطلق قمرا اصطناعيا الى الفضاء

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اطلقت قمرا اصطناعيا الى الفضاء امس مهمته القيام بتجارب علمية ، واضافت الوكالة ان جميع اجهزة هذا القمر تعمل بانتظام .

«صندوق المرضى» يعد برنامجاً اعلامياً لزيادة الوعي بالنسبة لمرضى السكري

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – وضع قسم امراض السكري التابع للعيادة المركزية « لبين » في حيفا بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي وطاقم الممرضات العامل في عيادات مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي كوبات حوليم في حيفا والجليل الغربي برنامجا اعلاميا شاملا الهدف منه زيادة الوعي بالنسبة لهذا المرض .

وصرحت السيدة « يوخي بادر » المتحدثة بلسان كوبات حوليم ان البرنامج يستهدف توعية مرضى السكري والاطباء والممرضات الذين يعالجون المرضى على حد سواء حول الاساليب الحديثة في معالجة هذا المرض .

وبموجب هذا البرنامج يقوم احد كبار الاطباء المختصين بمرض السكري في عيادة لبن بجولة ارشادية كل اسبوع ليعيد من عيادات كوبات حوليم لمساعدة الاطباء العاملين في هذه العيادات وتوجيههم بالنسبة لما يستجد من اساليب في مكافحة هذا المرض الذي يشكو منه الالاف من المواطنين كنوعية الادوية والامصال التي يجب على المرضى معاطاتها وانواع الماكولات المحظور عليهم ممارستها .

وذكرت المتحدثة ان هذا الطبيب الاخصائي سيكون في نفس الوقت بمثابة المستشار لطبيب العائلة في كافة العيادات التي يتفقدها الامر الذي يساعد على رفع معنوية المريض وذويه .

ومما تجدر الاشارة اليه ان برنامج الارشاد يشتمل ايضا على ارشاد المرضى بصورة جماعية وضمن لقاءات خاصة تجمعهم مع الاطباء المعالجين ليتعرف من خلالها الطبيب على مشاكل المريض ويمكنه في نفس الوقت من تقديم توصياته بشأن الاطعمة المسموح للمريض تناولها .

وأكدت السيدة باور ان كوادر الارشاد التي تشكلت لهذه الغاية والتي باشرت نشاطاتها قبل مدة وجيزة قد اثبتت نجاعتها في كثير من الحالات بحيث يمكن القول ان تحسنا ملموسا قد طرا على جميع المرضى الذين تم الاتصال بهم على ايدي هذه الكوادر .

محكمة أميركية ترد طلب مطلقة مشاركة زوجها شهادته الجامعية

نيويورك – ردت محكمة اميركية هنا طلب امراة مطلقة مشاركة زوجها شهادته الجامعية مناصفة بصفتها املاكا مشتركة للزوجين . وكانت محاكم اميركية قد قضت خلال العام الماضي في خمس قضايا طلاق بان شهادة الطب التي يحملها الزوج هي ملك مشترك والزمت على هذا الاساس بزيادة النفقة المقررة للزوجات .

●

مقتل ١٥ وجرح ٢ نتيجة اصطدام قطار بسيارة باص في هنغاريا

بودابست – قتل ما لا يقل عن ١٥ شخصا واصيب اثنان بجراح خطيرة من جراء اصطدام قطار سريع بسيارة باص غربي هنغاريا .

وقد انزلقت عربات القطار من جراء الاصطدام من خط سيرها .

الخارجية الأميركية : زيارة ابو اياد لبيروت تعتبر خرقاً لاتفاق ترحيل المنظمات



واشنطن – صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بأن صلاح خلف ، الملقب أبو اياد من زعماء منظمة التحرير عاد الى لبنان وقام بزيارة لبيروت الامر الذي يشكل خرقا لاتفاق جلاء أفراد المنظمات من بيروت ، وذكر الناطق ان أبو اياد شوهد في غربي العاصمة اللبنانية وهو يتحدث الى عدد من سكانها .

وكان أبو اياد قد وصل الى طرابلس في شمال لبنان والتقى الرئيس اللبناني سابقا سليمان فرنجية ورئيس الحكومة سابقا السيد رشيد كرامي . وتشاهد في الصورة انقاض منزل أبو اياد في غربي بيروت الذي تعرض لقصف اسرائيلي من الجو .

عن « يديعوت احرونوت »

رئيس الهند يشارك في تشييع جثمان الزعيم الكشميري

● نيودلهي – اعلن في العاصمة الهندية امس ان الرئيس الهندي زاي سنج ورئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي سيتوجهان الى سيرينغار اليوم للمشاركة في تشييع جثمان الزعيم الكشميري الشيخ محمد عبد الله الملقب بأسد كشمير الذي توفي امس عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما . وقد اقسم نجله الدكتور فاروق عبد الله اليمين الدستورية كبيرا للوزراء في كشمير خلفا لوالده .

الاحتفال بمرور عام على افتتاح فرع الجامعة المفتوحة في شفا عمرو

شفاعمرو – لمراسلنا محمد شريف – احتفل امس في شفاعمرو تحت رعاية رئيس البلدية وباشتراك البروفيسور ابراهام جينسبورغ رئيس الجامعة المفتوحة في اسرائيل وجمهور غفير من المدعوين بمرور سنة على افتتاح فرع الجامعة المفتوحة في مدينة شفا عمرو وهو الفرع الاول في الوسط العربي .

وقد اجمع المتحدثون في هذا الاحتفال على المساعدات القيمة التي تقدمها الجامعة المفتوحة لمن لم تسمح لهم الظروف بتكملة دراستهم العليا خاصة وانها لا تفرض شروط القبول على طلابها وبذلك يفسح المجال حتى امام الذين لم ينهوا دراستهم الثانوية ولم يحصلوا على شهادة البجروت الالتحاق بها وتكملة دراستهم الجامعية والحصول على اللقب الجامعي الاول .

وافاد السيد ماجد الحاج مدير قسم المعارف البلدي في شفاعمرو والمبادر الى تأسيس هذا الفرع انه تم افتتاح الفرع لـ ١٥ طالبا وقال لدينا اليوم ٢٥٠ طالبا وطالبة الذين انهوا خلال السنة ٣ دورات وقال ان ادارة الجامعة تسعى لافتتاح سنة تحضيرية في مركزين للوسط العربي احدهما في شفاعمرو والثاني في مكان مركزي اخر لتجمع المواطنين العرب في البلاد اذ ان الجامعة المفتوحة تسعى لتوسيع مجال نشاطها في الوسط العربي واتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن للانتساب اليها ، وناشد بهذه المناسبة رؤساء السلطات المحلية العربية كل من مكانه ومن موقعه الى تقوية الفعاليات التربوية والثقافية في مدنهم وقراهم بما في ذلك التعليم الجامعي اذ ان التعليم والثقافة هو الرصيد للتقدم في الحياة .

القذافي يصل الى وارسو

وارسو – وصل الى وارسو قادما من براغ بعد ظهر امس الرئيس الليبي معمر القذافي في زيارة لبولندا تستغرق يومين . وذكرت الانباء ان الرئيس الليبي سيزور بعض عواصم اوروبا الشرقية وانه قد يعرج على موسكو قبل ان يعود الى طرابلس الغرب .

واشارت محافل دبلوماسية الى أن جنودا ليبيين يتلقون تدريبات عسكرية في بولندا .

وكان الرئيس الليبي قد اجتمع في براغ مع نظيره التشيكوسلوفاكي ، … ليبيا وتشيكوسلوفاكيا … ما أسماه بالنا… المعارك الاخيرة في…

أقوال الصحف

…اتيجية العربية كما تبلورت في مؤتمر قمة فاس كانت … الذي علقت عليه صحيفة «معاريف» المسائية في افتتاحيتها … . اما الموضوع الثاني الذي علقت عليه الصحف الاخرى … موضوع النقاش الذي دار في الكنيست حول مشروع … الاميركي رونالد ريغان ، والاقتراح الذي طرحه رئيس … ثناء النقاش بتسبيق موعد الانتخابات للكنيست .

الاستراتيجية العربية

… العرب الذين شاركوا في مؤتمر القمة الثاني عشر في المغرب ، رحبوا … رئيس ريغان «كقاعدة لتسوية شاملة» في الشرق الاوسط . اما في … م رفضوا المشروع رفضا قاطعا .

…ى السلام» الجديدة التي حيكت خيوطها في فاس لا علاقة لها البتة بالافكار … بة التي طرحت في واشنطن .

… التقارير الواردة من القمة انه في حين رفض مشروع ريغان اقامة … نية مستقلة – فان مشروع فاس يطالب صراحة باقامة دولة فلسطينية … صمتها شرقي القدس .

…م يرد ذكر منظمة التحرير في المشروع الاميركي ، فان الزعماء العرب في … الى اشراك المنظمة في كل مسيرة للتسوية في المنطقة .

… كله فان ما اعتبر حجر الزاوية في المشروع الاميركي – اي … علنا اعترافا قاطعا بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة – … في مشروع فاس بالمرة .

…ه الصيغة كان بوسع حافظ الاسد وياسر عرفات معا تأييدها . أن … طرفين» و «المعتدلين» في المعسكر العربي معا ان يستظلوا بظل … ة السلام» العربية هذه .

…ق وهم وحدة «المعسكر العربي» حول «استراتيجية سلمية» فقد كان … على استعداد لادخال تغييرات على مشروع الملك فهد الاصلية ، وقطع … ع رشوة لسوريا كتعويض عن خسائرها في الحرب مع اسرائيل في لبنان ، … دها لاجلاء قواتها من لبنان مع جلاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي .

… والاسد يعرفان حق المعرفة ان الشقة واسعة بين «مشروع ريغان» وبين … هد» – الا انهما يوافقان على وجوب عدم السماح برأب الصدع الذي … علاقات بين اورشليم وواشنطن.

… ، وبدلا من رفض مشروع ريغان فقد تبنى المؤتمرون في فاس تكتيكا … : اولا يرحبون بالمشروع الاميركي ، ومن ثم يتخذون قرارا بايفاد … زعماء العرب الى واشنطن لرفع المطالب الاميركية من اسرائيل الى مرتبة … لاستراتيجية العربية» للسلام التي تمت بلورتها في فاس .

…ح الزعماء العرب في غضون ذلك في ضم ياسر عرفات الى البعثة ، فان … مهد عند ذاك لمفاوضات مباشرة بين الولايات المتحدة وبين زعامة المخربين. … صعوبة بمكان ان تجد اسرائيل ما يشجع في «استراتيجية فاس» التي … اكثر مما استراتيجية . ولكن وبعد أن رفضت مشروع الرئيس ريغان ، … ـرائيل أن تتوقع قيام الاميركان بالتلويح «باستراتيجية فاس» لكي يبرهنوا … روع الرئيس يخدم مصلحة اسرائيل ..

على الطريق الصحيحة

اقتراحنا الذي نشرناه لاول مرة يوم الجمعة الماضي في صحيفتنا حول … خطوة حاسمة وتسبيق موعد الانتخابات للكنيست بسبب من الوضع … ظهر الى الوجود ، قد وجد تفهما في اوساط واسعة في البلاد ، وليس … ئتلاف والمعارضة فقط ، وانما في اوساط وزرائنا انفسهم كما يتضح من … الاتصالات السيد تسيبوري ، ومن حديث ساسة اخرين .

… هذه الحركة ذروتها عندما انضم اليها يوم امس السيد بيغن كذلك . … كثيرة ومتضاربة حول الوضع في البلاد بالنسبة لمشروع ريغان قد … را في داخل البلاد وخارجها . من هنا ، ولاجل الحصول على صورة … ح فلا ضرر ثمة في استطلاع اراء جماهير الشعب في الموضوع ، وفي … ممكن .

انتخابات – لماذا ومتى

…ن رئيس الوزراء مناحيم بيغن يوم امس صوته واسلوبه تمهيدا لمعركة … . غير أن شركاءه في الائتلاف ليسوا متحمسين هذه المرة لتسبيق موعد … . وبدلا من أن يجند الاكثرية التي تستند اليها الحكومة ، فان بيغن … بيق موعد الانتخابات على انه تحد للمعارضة .

… اسرائيل بحاجة حقا الى حكومة جديدة والى سياسة اخرى .

…تقد رئيس الوزراء بان الادارة الاميركية ستمتنع من الان الى حين موعد … (اذا سبق موعدها حقا) عن اتخاذ خطوات لتليين الموقف الاسرائيلي ، … المجابهة الى انتصار الليكود . ومن حق بيغن أن يحسب كيف شاء ، اما … ن عليها الامتناع عن اعتبار قضية تسبيق موعد الانتخابات وكأنها … اة ، وأن تختار الموعد الذي تجده صحيحا ، سواء قبل الموعد الذي … او بعده .

…تخابات ؟ نعم . متى ؟ عندما يقتنع رئيس الوزراء رفاقه في الائتلاف … ، او عندما تقرر المعارضة بان الظروف ملائمة .

حملة تحريض ضد التجمع

…زدوج الذي جرى في الكنيست حول موضوعين منفردين : اجمال حرب … الرئيس ريغان السياسية – هذا النقاش دل على وجود مفهومين … ما لمواضيع السلام والحرب .

… السيد بيغن في الكنيست يوم امس حسابا مزدوجا : اتهم التجمع وكان … ن طرح افكاره المناهضة لاسرائيل بسببه . اما رجال الادارة في … اتهمهم بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية ، في محاولة – على … لاسقاط الحكومة عن طريق تأييد التجمع . وهذا قد يدل على خيال … ى استفزاز مقصود هدفه تحريض الجماهير ضد التجمع .

… التجمع الذي احسن الظهور يوم امس كمعارضة مناضلة شديدة … يحافظ على مواقفه الواضحة ، وأن يستيقظ ، وان يواجه … بدال الحكومة .

… الصحيفة المعارضة مقالها بالقول : واذا ظل الليكود في الحكم … لة غير منقطعة من الحروب والمجابهات السياسية – مع العالم كله .

…ون عن شركة تديران الاسرائيلية …ون بكين لعرض معدات الكترونية …رة للدبابات امام السلطات العسكرية

ذكرت مصادر غربية مطلعة ان ممثلين عن شركة …رائيلية سيقومون قريبا بزيارة بكين لعرض معدات … تطورة للدبابات امام … العسكرية الصينية .

… عن السلطات الصينية اي … ذا النبا .

… الصين لا تقيم علاقات … اسرائيل ولا تسمح ايضا … تجارية معها بصورة رسمية … من المنتجات الاسرائيلية … سين عن طريق هونغ كونغ .

…ارة الى ان مجلة نيوزويك … في عام ١٩٨٠ ان اسرائيل … كميات ضخمة من الاسلحة … صفقة مع حكومة بكين بمبلغ … ر .

…ائب مدير شركة تديران … .

١٥ شخصا فقط اجتازوا نقطة العبور نيتسانا قرب رفح

رفح – ذكر السيد دافيد شاحر مدير نقطة العبور نيتسانا بالقرب من رفح ان حركة التنقل بين اسرائيل ومصر خلال هذه النقطة تكاد تكون مشلولة كليا اذ بلغ عدد الذين سافروا خلال نقطة عبور نيتسانا منذ فتحها قبل اربعة اشهر ونصف ١٥ شخصا فقط . واضاف السيد شاحر انه بسبب خلافات بين السلطات المختصة لم يتم حتى الان ربط نقطة العبور نيتسانا بشبكتي الهاتف والكهرباء .

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تبحث الضائقة المالية وأزمة النقص في ابنية المدارس

غور اريه ينفي وجود سياسة تمييز واجحاف بحق السلطات العربية

الشمال – لمراسلنا محمد شريف – في جلستها التي عقدتها في قرية معليا قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد اجتماع عام لرؤساء المجالس المحلية العربية او من ينوب عنهم لبحث الازمة المالية واقرار الاجراءات المناسبة لمواجهتها والخروج منها حيث سيعقد الاجتماع بعد عشرة ايام في قاعة بلدية شفاعمرو .

وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعها الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية وازمة النقص في ابنية المدارس ورفض وزارة المعارف تعيين معلمين في عدد من المدارس الثانوية ، وبعد مناقشة هذه المواضيع اتخذت اللجنة بالاجماع بالاضافة لقرار الاجتماع العام عدة قرارات منها ، مطالبة وزارة الداخلية بعقد جلسة مشتركة وفورية مع ممثلي اللجنة وباشتراك ممثلين عن مركز السلطات المحلية لبحث الاوضاع المالية الخانقة والعمل على اخراج السلطات منها في اسرع وقت ، كما طالبت اللجنة وزارة الداخلية باحياء « لجنة هيخت » التي اتفق عليها في حينه بين مدير عام وزارة الداخلية وبين ممثلي اللجنة والخاصة ببحث ورفع ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية بشكل يلبي احتياجات التطوير في المدن والقرى العربية . وفي قرار اخر طالبت اللجنة باحياء « لجنة بن درور » الذي اتفق عليها مع وزارة المعارف في العام الماضي وتركيز الاتفاق المبرمج الذي توصلت اليه هذه اللجنة في حينه والمتعلق في تخصيص الميزانيات المطلوبة لمشاريع ابنية المدارس في الوسط العربي بهدف التغلب على النقص المتزايد في غرف التدريس .

اما بالنسبة لما ادعته اللجنة لرفض بعض المسؤولين في وزارة المعارف تعيين معلمين في المدارس الثانوية والتي تدعي اللجنة ، انه قائم على اسس غير تربوية او فنية ، فقد اعربت عن استنكارها لهذا الرفض الذي قالت انه يوصد ابواب العمل امام العشرات من خريجي الجامعات العرب في المدارس الثانوية التابعة للسلطات المحلية العربية ، وقررت طرح الموضوع امام الاجتماع العام المزمع عقده لرؤساء السلطات المحلية العربية ، كما قررت اللجنة طرح موضوع حل وزارة الداخلية لمجالس عربية منتخبة . « كما حدث في عبلين والمغار وابو سنان » الى الاجتماع العام ، وقالت اللجنة انها ترى في هذا الحل اعتداء على حق الجمهور العربي في اختيار سلطته المحلية .

ويشير مراسلنا الى ان عددا كبيرا من المجالس المحلية العربية يعيش في ضائقة مالية الامر الذي يضع امامها الصعوبات بتوفير رواتب موظفيها ومستخدميها ، ويقول رؤساء المجالس المحلية العربية ان اسباب هذه الازمة المالية الخانقة ناشئة عن قلة ... الدوائر الحكومية في نهاية كل شهر وعن عدم المصادقة على الميزانيات لغالبية السلطات المحلية حتى اليوم وعن الاساس المنخفض لبناء الميزانيات التي تقرها وزارة الداخلية .

هذا وقد نفى السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان تكون هناك سياسة حكومية تهدف الى التمييز والاجحاف بحق السلطات المحلية العربية ، وقال اننا نعترف بانه ما زالت هناك فوارق في الميزانيات والخدمات تعود الى سنوات سابقة وان الحكومة بوزاراتها المختلفة تسعى جاهدة لتقليص هذه الفوارق ، واضاف انه بينما قلصت هذه السنة الميزانيات العادية للسلطات المحلية العادية اليهودية بـ ٣ بالمائة فقد ارتفعت القيمة الحقيقية في ميزانيات المجالس المحلية العربية الى ١٦ بالمائة وفي حين لم تتعد الميزانيات التطويرية للوسط اليهودي ١١٠ بالمائة فقد صودق للسلطات المحلية العربية على ميزانيات تطوير في هذا العام بنسبة ١٦٦ بالمائة .

واختتم تعقيبه قائلا وهكذا وبشكل تدريجي نعمل جاهدين من اجل تقليص الفوارق وتحسين الخدمات وتطويرها في الوسط العربي ، وعلى السلطات المحلية العربية ان تهتم اكثر في زيادة المدخول الذاتي لديها عن طريق رفع الضرائب لتصل الى نفس المستوى في الوسط اليهودي وفي نفس الوقت تعميق جباية الضرائب والرسوم من المكلفين .

المصادقة على ١٠ رخص بنـاء في قرية الرام

رام الله – وافق الحاكم الاداري لمنطقة رام الله الكولونيل مزيد عباس على طلب رئيس مجلس قروي الرام السيد حماده الرشق منح سكان القرية ١٠ رخص بناء جديدة .

ويذكر ان السلطات المختصة امتنعت في السنوات الاخيرة عن اصدار رخص بناء لسكان قرية الرام الامر الذي سبب في اقامة حوالي ٥٠٠ بناء غير مرخص .

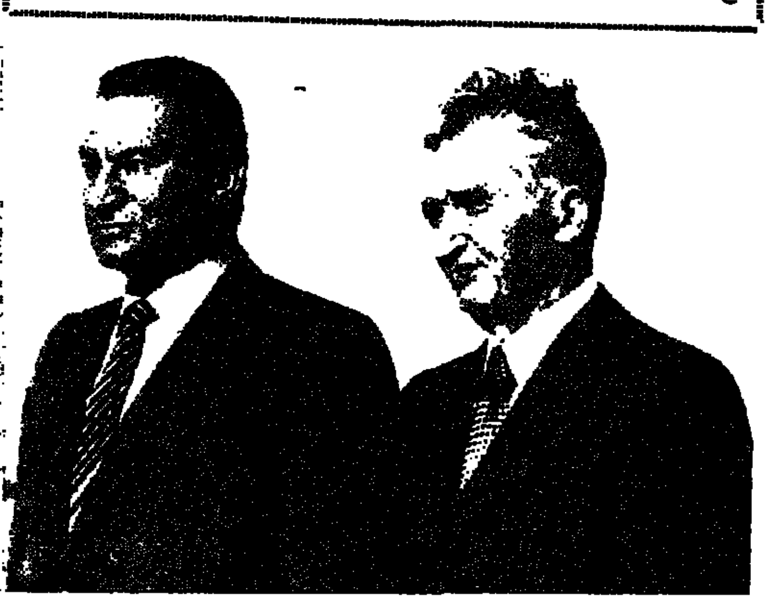
وكان السيد الرشق قد طالب الادارة المدنية لدى تعيينه في منصبه قبل شهر بمنح سكان الرام المزيد من رخص البناء

مليـار دولار قيمـة التبـادل التجارى بين بريطـانيا واسرائيـل في عـام ٨١

تل ابيب – قال سفير بريطانيا لدى اسرائيل السيد بتريك موبرلي ان قيمة التبادل التجاري بين بلاده واسرائيل بلغت عام ١٩٨١ حوالي مليار دولار وانه يتوقع ان يزداد حجم هذا التبادل خلال العام الحالي .

واشاد السفير الذي كان يتحدث امس امام اعضاء الغرفة التجارية الاسرائيلية البريطانية بسعي اسرائيل الدؤوب الى زيادة صادراتها للخارج ، وقال ان شركة بريطانية استوردت بما قيمته ١٠٠ مليون دولار من المنتوجات الاسرائيلية مما يشير الى جودتها واسعارها المعقولة .

وذكر السيد موبرلي ان حوالي ١٦٠ الفا من البريطانيين زاروا البلاد خلال العام الماضي وان بريطانيا تحتل المرتبة الثانية من دول السوق الاوروبية المشتركة من حيث حجم التبادل التجاري مع اسرائيل .



صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

بورخارست – عقد الرئيس المصري محمد حسني مبارك في العاصمة الرومانية امس جولة اخرى من المباحثات مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو . وقال راديو القاهرة ان المباحثات تركزت على استكمال الموضوعات التي كان قد تناولها الرئيسان في البحث في الجولة الاولى من مباحثاتهما ليلة امس الاول وفي مقدمتها الموقف في الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة اضافة الى العلاقات الثنائية في شتى المجالات .

خوئيني : الخميني أصدر لنا تعليمات للقيام بمظاهرة في موسم الحج

جدة – صرح حجة الاسلام موسوي خوئيني المسؤول عن الحجاج الايرانيين في العربية السعودية بان اية الله خميني اصدر له الاوامر بالقيام بمظاهرات تندد بالولايات المتحدة واسرائيل خلال اداء فريضة الحج واضاف ان الحج واجب ديني وسياسي .

وقد جاء ذلك خلال اجتماع عقده حجة الاسلام خوئيني مع ممثل عن وزير الداخلية السعودي ردا على الانتقادات التي وجهت الى ايران لقيام حجاجها بمظاهرتين في المدينة المنورة امس الاول ، وقامت الشرطة السعودية بتفريق احدى المظاهرتين

قنبلة ضخمة تنفجر في أحد أحياء طهران

طهران – ذكرت الانباء ان قنبلة ضخمة انفجرت امس في أحد احياء طهران المزدحمة بالسكان مما أسفر عن اصابة عدد لم يعرف بعد بجروح وتدمير عدد من الحوانيت والعمارات في المنطقة .

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في وسط طهران يوم الاثنين الماضي مما اسفر عن مقتل عشرين واصابة مائة اخرين بجروح . وقد اتهمت السلطات الايرانية في حينه منظمة مجاهدين خلق المعارضة بتدبير الحادث .

قرى هضبة الجولان تعـاني من نقص في ميـاه الشرب

مجدل شمس – تعاني حاليا قرى هضبة الجولان من ازمة نقص في مياه الشرب . وافاد الناطق بلسان شركة « ميكوروت » للمياه ان هذا النقص هو امر مألوف في المنطقة مع نهاية فصل الصيف وان القرى اليهودية في الجولان تعاني هي الاخرى من هذه الازمة . واضاف ان سكان قرية مجدل شمس مثلا يستهلكون ضعف الكمية المقررة لهم وهي الف متر مكعب من الماء يوميا .

نيكسون : موقف الصين من مشروع ريغـان يتسم بالاعتـدال

بكين – صرح الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون بان موقف الصين الشعبية يتسم بقدر اكبر من الاعتدال بالنسبة لموقف الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل . وقد ادلى السيد نيكسون بتصريحه هذا للصحفيين في بكين صباح امس بعد اجتماعه بعدد من زعماء الصين البارزين .

وردا على اسئلة الصحفيين حول موقفي الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي من قضايا الشرق الاوسط قال السيد نيكسون ان هناك اختلافا جوهريا بين موقفي البلدين – واضاف ان الموقف السوفياتي يتعارض بشدة مع سياسة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تجاه الشرق الاوسط ، وقال ان الصين الشعبية لم تساند مشروع الرئيس ريغان غير انها لم ترفضه ايضا .

دودين يناشد شـارون الافراج عن السجناء المرضى والمتقدمين في السن

اريحا – لمراسلنا محمد ناصريه – علم ان السيد مصطفى دودين رئيس اتحاد روابط القرى في الضفة الغربية قد بعث يوم امس ببرقية الى وزير الدفاع السيد اريئيل شارون يرجوه فيها الافراج عن السجناء المرضى والمتقدمين في السن والذين امضوا ثلثي محكوميتهم ، وقد جاء هذا الطلب بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك ، وقد وعد وزير الدفاع بدراسة هذا الطلب .

مقتل الملحق الاداري في القنصلية التركيـة في بيرغس ببلغـاريا

انقرة – اعلنت وزارة الخارجية التركية ان الملحق الاداري في القنصلية التركية في مدينة بيرغس البلغارية قد قتل من جراء عيارات نارية اطلقت عليه بالقرب من منزله .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية ان فئة ارهابية أرمنية تبنت مسؤوليتها عن اغتيال الملحق .

ويذكر ان الدبلوماسي القتيل هو الضحية الدبلوماسية الخامسة التي يتم اغتيالها خارج تركيا هذا العام ، والرابعة والعشرين منذ عام ١٩٧٢ .

الولايات المتحدة وفرنسا ترحبان بامكانية عقد معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنـان ولكنهما تعارضان الضغوط لتحقيق ذلك

واشنطن ، باريس – اعرب وزيرا خارجية الولايات المتحدة وفرنسا السيدان جورج شولتس وكلود شيسون عن ترحيبهما بامكانية عقد اتفاقية سلام بين لبنان واسرائيل ولكنهما عارضا ممارسة ضغوط لتحقيق ذلك .

وفي باريس صرح السيد شيسون ان فرنسا ترحب باي اتفاق سلام يعقد بين لبنان واسرائيل وانه من الواجب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب من لبنان واشار الى ان هذه القرارات لا تنص على التزام لبنان بتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .

وفي واشنطن قال السيد شولتس في جلسة عقدتها امس لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي ان عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل ولبنان هو امر مرغوب فيه للغاية ولا حاجة لممارسة ضغوط لتحقيق ذلك .

واكد السيد شولتس ان الادارة الاميركية لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الا انها تعتقد ان الفلسطينيين يجب ان يكون لهم دور رئيسي في تقرير مصيرهم وان الوقت قد حان للمضي قدما في معالجة القضية الفلسطينية وان اي نجاح في هذا الصدد يعتمد على توسيع نطاق المشاركين في نطاق الحكم الذاتي بموجب نصوص اتفاقيات كامب ديفيد التي دعت مصر واسرائيل والاردن وممثلي الشعب الفلسطيني الى التفاوض لتسوية هذا الموضوع .

وقال انه قد مضت ثلاث سنوات استمرت فيها المفاوضات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ولم ينضم اليها اي طرف اخر . واضاف ان الولايات المتحدة خلافا لما ذكرته اسرائيل تشاورت مع الحكومة الاسرائيلية قبل الاعلان عن مشروع الرئيس ريغان . وذكر ان سفراء الولايات المتحدة نقلوا هذا المشروع الى حكومات اسرائيل ومصر والعربية السعودية والاردن ، وان اسرائيل علمت بالمشروع قبل ان تعلم به مصر .

وردا على سؤال قال وزير الخارجية الاميركي ان لليهود حقا بالعيش في الضفة الغربية مثل حق العرب بالعيش داخل حدود اسرائيل . وقال ان الولايات المتحدة تطالب اسرائيل بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية وليس بازالة المستوطنات هناك . واضاف السيد شولتس ان مبادرة الرئيس ريغان لم تمت على الاطلاق . واكد انها تحظى بتأييد واسع في الولايات المتحدة وعلى الساحة الدولية . واعرب السيد شولتس عن اعتقاده بان معارضة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لمبادرة ريغان ليست سوى موقف اتخذ لغرض المساومة على حد تعبيره ، وقال ان الوضع النهائي للقدس سيتحدد في مفاوضات ويجب ان تبقى موحدة . واضاف ان الولايات المتحدة لم تبادر الى خطوات انفرادية في الوقت الحاضر حول مكانة القدس ودعا اعضاء مجلس النواب الاميركي الى تأييد مبادرة الرئيس ريغان ، واكد ان الادارة الاميركية ستعمل بلا هوادة لايجاد حل دائم في الشرق الاوسط .

واضاف السيد شولتس انه تلقى تأكيدات شخصية من وزيري خارجية سوريا واسرائيل تعهدا بها بسحب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان . واضاف انه مع ذلك فان هناك شكوكا في انسحاب اي طرف قبل الطرف الثاني . ولذلك فان هناك حاجة لان يتم انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان في ان واحد .

ومن جهة اخرى حذر السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اسرائيل من ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان لن ينكص على عقبيه ويولي الادبار ، رغم رفض اسرائيل لمشروعه الخاص باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ووردت اقوال السيد واينبرغر في مقابلة نشرتها صحيفة التايمز البريطانية قبل ساعات من مغادرته لندن عائدا الى بلاده في ختام زيارة لبريطانيا استغرقت ٤ ايام .

واعرب عن خيبة امله من رفض الرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واعضاء الحكومة هذا المشروع ، ثم قيامهم بعد وقت قصير بالمصادقة على اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

واكد ان الرئيس ريغان كرس لهذا المشروع الكثير من الوقت والجهد لبلورته واشار الى انه يحمل في ثناياه اعرض الامال لاحلال السلام في الشرق الاوسط بنسره بالمقارنة مع اية مبادرة سلمية اخرى طرحت خلال الاعوام الاخيرة .

واوضح ان اقامة المستوطنات الجديدة تستهدف على ما يبدو ابراز المعارضة لمحاولة احلال السلام والتهكم بها الا ان الادارة الاميركية لا تستطيع القول بعد كل ذلك بان المشروع قد اتى على نهايته .

سلطات الأمن السويسرية تشرع بالتحقيق مع المسيطرين على مبنى السفارة البولندية بعد نجاح عملية الاقتحام وتحرير الرهائن

ضابط سويسري يلقي القبض على احد محتجزي الرهائن في السفارة البولندية .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

بيرن – شرعت سلطات الامن السويسرية بالتحقيق مع المسلحين الاربعه الذين سيطروا على مبنى السفارة البولندية في بيرن قبل ثلاثة ايام ، واحتجزوا اعددا من الرهائن .

واقتحمت وحدة لمكافحة الارهاب تابعة للشرطة السويسرية مبنى السفارة والقت القبض على المسلحين ، وافرجت عن الرهائن دون أن تسفر هذه العملية عن وقوع أية اصابات .

وقال ناطق بلسان وزارة العدل السويسرية ان العملية الناجحة تمت في اقل من ٢٤ ساعة من الموعد الذي هدد فيه المسلحون بنسف انفسهم مع الرهائن داخل مبنى السفارة .

وافادت وكالات الانباء أن عملية الاقتحام تمت على مرأى من اجهزة الاعلام ، وأن كاميرات التلفزيون لمحطات مختلفة صورت مراحل انهاء سيطرة المسلحين على مبنى السفارة البولندية واطلاق سراح الرهائن .

وكانت الشرطة السويسرية قد ضللت المسلحين عن طريق اقناعهم بتسلم علب غذائية احتوت في الواقع على قنابل مسيلة للدموع . وفي أثناء عملية تقديم الطعام من قبل رجال شرطة متنكرين الى المسلحين انفجرت احدى هذه العلب عن طريق جهاز تحكم عن بعد من داخل سيارة كانت بالقرب من مبنى السفارة مما أشاع الذعر والهلع في قلوب المسلحين ، وسهل على افراد الوحدة اقتحام المبنى والسيطرة على المسلحين . وقد سمعت اصوات انفجارات أخرى داخل مبنى السفارة يعتقد بانها انفجارات لقنابل مسيلة للدموع أيضا .

وصرح وزير العدل السويسري السيد كورت بورغلر الذي أشرف على عملية اعادة السيطرة على السفارة أن الحكومة السويسرية قررت اقتحام المبنى بعد أن فشلت المفاوضات مع زعيم المجموعة وانعدمت الامال باقناعه بتمديد المدة التي حددها لتنفيذ مطالبه او نسف السفارة على من فيها .

وقال ان زعيم المجموعة يدعى بلوريو كروشيك وهو بولندي يناهز الثانية والاربعين ، وقضى ٩ أعوام في سجون النمسا بعد ادانته باحتجاز ثلاثة اشخاص كرهائن في حانوت لبيع المجوهرات في فينا .

واضاف انه يبدو ان ليست ثمة علاقة لاحد افراد المجموعة المسلحة علاقة بنقابة العمال البولندية التضامن .

وقد قطع راديو وارسو برامجه الاعتيادية ليعلن نبأ انتهاء السيطرة على السفارة والقاء القبض على المسلحين .

واعربت السلطات البولندية عن رضاها العميق وشكرها للحكومة السويسرية من نجاح عملية اقتحام السفارة البولندية في بيرن .

وقد اجتمع السيد ستيفن أولشوفسكي وزير الخارجية البولندي امس بسفير سويسرا في وارسو ليعرب له عن شكر الحكومة البولندية . وقال ناطق بلسان الحكومة ان بولندا ستطلب تسليم المسلحين .

نتائج يانصيب هبايس

● في سحب جوائز يانصيب هبايس فاز الرقم ٤١.٧٧٥ بالجائزة الاولى ومقدارها مليونان ونصف مليون شيكل . وفازت كل من الارقام ١٨٩٦٤٨ ، ٢٥.٩٥٦ ، ٤٢.٩٠٨ بمائة ألف شيكل .

أما البطاقات التي تنتهي برقم ٦ فقد فازت كل منها بـ ٣٠ شيكل .

★ تتمـات ★

قمة فاس تتبنى

ميثاق الدفاع المشترك بين الدول العربية في حال استمرار ايران في الاعتداء على العراق .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد غادر فاس عائدا الى بلاده قبيل اختتام أعمال القمة .

ومن جهة أخرى افادت وكالات الانباء أن الرئيس السوري حافظ الاسد رفض التعهد باجلاء القوات السورية عن لبنان في حين أصر الوفد اللبناني على انهاء فترة مرابطة القوات السورية في أي جزء من لبنان .

بيغن : نحن نقدم

مقبولة من جانب موظفين رسميين يقومون بتسريب الانباء وكذلك من جانب صحفيين وصحف في الولايات المتحدة .

واستطرد يقول ان صحيفة واشنطن بوست ذكرت بوضوح ان مشروع الرئيس ريغان الاخير ما هو الا خطوة اولى لانهاء حكم السيد بيغن ، وقال ان هذه طريقة معروفة في الولايات المتحدة . فعندما تمتنع حكومة ما عن قبول موقف اميركي معين تبدأ المحاولات لاستبدال هذه الحكومة اما عن طريق ضغط صحفي او عن طريق انباء تتسرب من مصادر رسمية او بتقديم مساعدات للحزب المعارض . واكد السيد بيغن ان هذه الطريقة معروفة وان التدخل قد بدأ فعلا .

وردا على سؤال حول الضفة الغربية قال السيد بيغن انه اذا طبقت اسرائيل يوما ما سيادة الدولة على هذه المناطق فانها حتى في ذلك الوقت ستسعى الى منح السكان العرب حكما ذاتيا كاملا .

★ تتمـات ★

سلاح الجـو

الصواريخ أمس .

وعلم أن الصواريخ السورية من طراز « سام ٩ » التي دمرها سلاح الجو الاسرائيلي أمس هي الصواريخ التي تبقت من غارة طائرات سلاح الجو أمس الاول في منطقة ظهر البيدر . وكانت قد دمرت أمس الاول سيارة واحدة تستخدم لاطلاق هذه الصواريخ ، اما أمس فقد دمرت كل البطاريات . وذكرت مصادر عسكرية ان السوريين – كما يبدو – يعتزمون اقامة مظلة جوية في منطقة التماس بين القطاع الخاضع لسيطرتهم وبين القطاع الخاضع لسيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي .

وأوضحت هذه المصادر أن سوريا تريد نصب كمين من الصواريخ لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي العاملة في اجواء لبنان .

وأذاع راديو دمشق بعد ظهر امس تصريحا لناطق عسكري سوري قال فيه ان الطيران الاسرائيلي عاود قبل ظهر أمس قصف وسائط الدفاع الجوي السورية في منطقة ظهر البيدر من ارتفاعات عالية وأنه أصيبت أثناء القصف ثلاث عربات للدفاع الجوي .

وصرح الناطق بلسان البيت الابيض ان الاستفزازات من أية جهة كانت يجب أن تتوقف في الشرق الاوسط . وقال ان الادارة الاميركية لا تعتقد بان استمرار العنف يساعد على الحوار السلمي الذي تسعى الولايات المتحدة الى اتباعه من اجل السلام في الشرق الاوسط .

الأنباء

جريدة يومية ...

رئيس التحرير ...

عوبديا دا...

أصحاب الامتياز ...

جمعية منشورات ...

التحرير والإدارة ...

شارع أوهيلي يوسف ٢

القدس / تلفون ٦-٥-٢٨٨٨٠٤

فرع الناصرة : مكتب ...

فرع تل أبيب : مكتب الإدارة ...

شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...

الصف والترتيب في مطبعة ...

طباعة أوفست مطابع ...

ANBA

Newspaper

288804-5-6

★ تتمـ...

رئيس الوزر...

مشروع الرئيس الاميركي ... موعد الانتخابات ومن المتوقع ... في اواسط الاسبوع المقبل ... التابعة للجنة الانتخابات ... باستعدادات لاجراء انتخابات ... للكنيست في غضون بضعة ... دعا الى عقد هذا الاجتماع ... عضو الكنيست روني ... هليكود بحضور ممثلي جميع ... المشاركة في اللجنة واعضاء لجنة ... المركزية والمفتش القطري للانتخابات ...

الدفعة الاو...

مخيم برج البراجنة بين عناصر ... اللبناني وأفراد منظمات ... اسلحتهم الى الجيش اللبناني ... ان احد افراد المنظمات ... نتيجة ذلك .

وكانت انباء بيروت قد ... من الجيش اللبناني دخلت ... البراجنة أمس ورفعت ...

وذكرت صحيفة النهار ... أن القوات الفرنسية والـ... بازالة الالغام من المخيم ... طويلا حفره رجال المنظمات ... وقالت الصحيفة ان القوات ... عثرت في النفق على كمية ... والمواد المتفجرة تقدر بـ... كيلو غراما .

وكان العماد فكتور خوري ... للجيش اللبناني قد قام بجولة ... لبيروت الغربية امس زار خلالها ... للجيش اللبناني هناك وخاصة ... شهاب والامير بشير في منطقة ... وكان الغرض من هذه الجولة ... كتب على اوضاع افراد القوات ... اللبنانية التي تمركزت في ... مؤخرا .

وذكر راديو بيروت ان ... المسؤولة تتوقع ان ينجز ... وقوى الامن الداخلي عملية ... بيروت والضاحية الجنوبية ... الاسبوع الحالي بحيث يمكن ... المطار الدولي اثر استئناف ... الاتصالات السياسية وسفر ... الدولية الى اماكن بعيدة عن ...

ونقل راديو بيروت عن ... قولها ان الاهتمام سيتركز ... معالجة الوضع في الشمال ... وأن السفير موريس دريبر ... بيروت في الاسبوع المقبل ... ان يلحق به في الاسبوع ... الخاص للرئيس الاميركي ...

موداعي : قوا...

الوقت الراهن ضم ... اليها . وردا على سؤال ... اعتراف عربي باسرائيل ... موافقة اسرائيل على ... فلسطينية وتقسيم ... السيد موداعي أن ... تقم نتيجة اعتراف ... وهي ليست بحاجة ... الاعتراف حتى تواصل ... والبقـاء .